تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان

رسالة الماجستير

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

بالدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب : أفريانشاه

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٣٦

الدراسات العليا

جامعة ميترو الاسلاميّة الحكومية لامبونج

١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م

تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان

رسالة الماجستير

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

بالدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية

قسم ماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : أفريانشاه

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٣٦

المشرف الأول : الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

الدراسات العليا

جامعة ميترو الاسلاميّة الحكومية لامبونج

١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م

الإهداء

أهدي بخلوص البال هذا البحث البسيط،

إلى

والدي

اللذين ربياني صغيرا وهذباني كبيرا بكل صبر ورحمة وقوة وبذلا جهدهما لوفاء كل ما أحتاج إليه جسما وروحا ومادة حتى وصلت إلى أن أكون عليه الآن، داعيا أن يغفر الله ذنوبهما ويوفقهما في أعمالهما ويبلغهما إلى جنة النعيم.

وإلى

أخي العزيز وأخي الصغير وجميع أهلي الذين دفعوني بدوام التشجيعات والنصائح بكل صبرهم راجيا أن يحقق الله لهم الأمل والعلوم النافعة والأعمال المرضية ويكتب الله لهم من عباده الصالحين الناجحين في جميع الأمور، آمين.

وإلى

إخواني وأخواتي المحبوبين الذين مدوا بالمعنونة المادية والمعنوية في إتمام كتابة هذه الرسالة إلى أن وصلت إلى ما قصدت إليه الآن

شكر وتقدير

الحمد لله ربي الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد،

فبنعمة الله ونصره تمت كتابة هذه الرسالة المتواضعة عسى أن تكون نافعة للقراء والأمة جميعا. بجانب ذلك فإن هذه الرسالة لا تتم إلا بوجود المساعدات من الأفاضل الكرام، فلا كلمة جديرة ذكرها لهم إلا الشكر الجليل والاحترام الفائق. أدلي بخلوص البال إلى :

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إيد أممي، الماجستيرة، رئيسة جامعة ميترو الاسلاميّة الحكوميّة.
٢. فضيلة السيد الأستاذ الدكتور سوهايري، الماجستير، مدير كلية الدراسات العليا بجامعة ميترو الاسلاميّة الحكوميّة.
٣. فضيلة السيد الدكتور ج.سوتارجو، الماجستير والسيد الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير، الذان قد قاما بإشراف كتابة هذه الرسالة.
٤. فضيلة المحاضرين الكرام بالدراسات العليا جامعة ميترو الاسلاميّة الحكوميّة الذين قد قاموا بتربية الباحث وتعليمه.

وأخيرا يسأل الله الباحث أن يثيبهم على أعمالهم ويغفر لهم ذنوبهم ويكتب لهم التوفيق ويجزيهم خير الجزاء والسعادة ويعينهم في أعمالهم، آمين. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير. والحمد لله رب العالمين.

ميترو:.....٢٠٢٥م

الباحث

أفريانشاه

٢٣٧١٠٣٠٠٣٦

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
كلية الدراسات العليا
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج
العنوان: الشارع كي حجر ديونتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة ميترو الهاتف: ٠٧٢٥٥٤١٥٠

تقرير المشرفين

رسالة الماجستير: تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. التي كتبها الطالب: أفريانشاه، رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٠٣٦، وافق المشرفان على تقديم هذه الرسالة إلى لجنة المناقسة في تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية.

المشرف الأول

الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المشرف الثاني

الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

رقم القيد:١٩٨٩١٠٣٠٢٠١٩٠٣١٠٠٦

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
كلية الدراسات العليا
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج
العنوان: الشارع كي حجر ديونتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة ميترو الهاتف: ٠٧٢٥٥٤١٥٠

تقرير لجنة المناقشة على تصحيح رسالة الماجستير

رسالة الماجستير: تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. التي كتبها الطالب: أفريانشاه، رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٠٣٦، وافق لجنة المناقشة على قبول هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية.

لجنة المناقشة

الممتحنون:

١. الدكتور، إمام مصطفى، الماجستير (رئيسا ومناقشا) (.....)

٢. أ. الدكتورة، أعلى، الماجستيرة (مناقشا) (.....)

٣. الدكتور، ج.سوتارجو، الماجستير (مشرفا ومناقشا) (.....)

٤. الدكتور، راضي هاريسكا، الماجستير (مشرفا ومناقشا) (.....)

٥. أحمد عارفين، الماجستير (سكريتيرا) (.....)

مدير كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور سوهايري، الماجستير

رقم التوظيف:٠١١٩٩٩٠٣١٠٠٣، ١٩٧٢١

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه

الاسم : أفريانشاه

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٣٦

الكلية : الدراسات العليا

القسم : ماجستير في تعليم اللغة العربية

موضوع الرسالة : تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان

شهد الباحث على أن هذه الرسالة العلمية كلها أصلية، من إبداع فكر الباحث إلاّ في الأقسام المعينة الذي كتبها في الأسس النظرية.

ميترو:.....٢٠٢٥م

الباحث

أفريانشاه

٢٣٧١٠٣٠٠٣٦

المستخلص

تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان

خلفية هذا البحث هي انّ من أهمية منهج تعليمي لا تقتصر على الجوانب المعرفية فقط، بل تشمل أيضًا على تطوير الجوانب الوجدانية، ولا سيما الذكاء العاطفي لدى الطلاب. فاللغة العربية، بوصفها مادة دراسية، لا تعد مجرد وسيلة للتواصل اللغوي، بل هي أيضًا أداة لتربية الشخصية وإدارة المشاعر. وفي سياق التعليم في القرن الحادي والعشرين، يُطلب من الطلاب ألا يكتفوا بإتقان اللغة من حيث البنية، بل أن يكونوا قادرين على استخدامها في المواقف العاطفية والاجتماعية الواقعية. ولذلك، تم تطبيق طريقة الاستقصاء لبناء تفاعل تأملي، وحوار مفتوح، واستكشاف للمشاعر في سياق التعلم. يركز هذا النوع من التعليم على عملية الاكتشاف وليس مجرد الحفظ، مما يمكّن الطلاب من فهم اللغة بشكل أعمق وسياقي. في هذا البحث تم استخدام المنهج النوعي الوصفي، حيث شملت العينة طلاب الصف العاشر ومعلمًا واحدًا للغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. جُمعت البيانات من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات المتعمقة، وتوثيق الأنشطة الصفية التي تعكس تطبيق طريقة الاستقصاء، ثم حُللت البيانات بأسلوب استقرائي للكشف عن الأنماط والمعاني في التفاعل التعليمي. أظهرت النتائج أن تدريس اللغة العربية بطريقة الاستقصاء يتضمن أنشطة متنوعة مثل طرح الأسئلة، والنقاش، وكتابة اليوميات، والمشاريع الجماعية، واستخدام الوسائط السياقية، مما ساهم في تعزيز الوعي الذاتي، وإدارة المشاعر، والتعاطف، والانفتاح في التواصل، بدعم من عناصر تعلم مكتملة كالوسائط الرقمية والمحتوى الموضوعي ودور المعلم كميسر فعال .الإقتراحات بأن يواصل المعلمون تطوير تطبيق طريقة الاستقصاء وتوسيعها لتشمل مهارات لغوية وعاطفية أعمق، وأن يدمج الباحثون المستقبليون أبعادًا أخرى من الذكاء المتعدد لزيادة الأثر التعليمي.

ABSTRAK

PEMBELAJARAN MATERI BAHASA ARAB DENGAN METODE INQUIRY UNTUK MENINGKATKAN KECERDASAN EMOSIONAL SISWA KELAS SEPULUH DI SEKOLAH MAN ١ WAY KANAN

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya pendekatan pembelajaran yang tidak hanya menekankan aspek kognitif, tetapi juga mengembangkan aspek afektif, khususnya kecerdasan emosional siswa. Bahasa Arab sebagai mata pelajaran tidak hanya berfungsi sebagai alat komunikasi linguistik, tetapi juga sebagai instrumen pendidikan karakter dan pengelolaan emosi. Dalam konteks pembelajaran abad ke-٢١, siswa dituntut untuk tidak hanya menguasai bahasa secara struktural, tetapi juga mampu mengaplikasikan bahasa tersebut dalam situasi emosional dan sosial yang nyata. Oleh karena itu, metode *Inquiry* diterapkan untuk membangun interaksi reflektif, diskusi terbuka, serta eksplorasi perasaan dalam konteks belajar. Pembelajaran ini menekankan pada proses penemuan, bukan sekadar penghafalan, sehingga siswa dapat memahami makna bahasa secara lebih mendalam dan kontekstual. Dalam penelitian ini digunakan metode kualitatif deskriptif, dengan sampel penelitian terdiri dari siswa kelas sepuluh dan seorang guru Bahasa Arab di MAN ١ Way Kanan. Data dikumpulkan melalui observasi langsung, wawancara mendalam, serta dokumentasi kegiatan kelas yang mencerminkan penerapan metode Inquiry. Data tersebut kemudian dianalisis dengan pendekatan induktif untuk mengungkap pola dan makna dalam interaksi pembelajaran. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran Bahasa Arab dengan metode Inquiry mencakup berbagai kegiatan seperti mengajukan pertanyaan, diskusi, penulisan jurnal, proyek kelompok, dan penggunaan media kontekstual, yang berkontribusi pada peningkatan kesadaran diri, pengelolaan emosi, empati, dan keterbukaan dalam komunikasi. Hal ini juga didukung oleh kelengkapan pembelajaran seperti media digital, materi tematik, dan peran guru sebagai fasilitator yang efektif. Disarankan agar guru terus mengembangkan dan memperluas penerapan metode Inquiry untuk mencakup keterampilan bahasa dan emosional yang lebih mendalam, serta peneliti selanjutnya dapat mengintegrasikan dimensi lain dari kecerdasan majemuk guna meningkatkan dampak pembelajaran.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

الإهداء..... أ

شكر وتقدير..... ب

تقرير المشرفين..... ج

الإعتماد من طرف لجنة المناقشة..... د

إقرار الطالب..... هـ

المستخلص..... و

ABSTRAK..... ز

محتويات البحث..... ح

قائمة الجداول..... ك

قائمة الأشكال..... ل

قائمة الملاحق..... م

الفصل الأول : مقدمة..... ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب. حدود البحث..... ٥

ج. أسئلة البحث..... ٥

د. أهداف البحث..... ٦

هـ. فوائد البحث..... ٦

و. الدراسات السابقة المناسبة..... ٨

الباب الثاني : الإطار النظري..... ١١
المبحث الأول: تدريس مادة اللغة العربية ١١
أ. تعريف مادة اللغة العربية..... ١١
ب. خصائص مادة اللغة العربية للطلاب المرحلة الثانوية الناطقين بغيرها.. ١٢
ج. عناصر مواد اللغة العربية..... ١٤
د. تدريس مادة اللغة العربية القديمة والحديثة..... ١٦
المبحث الثاني : طريقة الاستقصاء..... ١٧
أ. تعريف طريقة الاستقصاء..... ١٧
ب. دور طريقة الاستقصاء في التعلم..... ٢٥
ج. مزايا وعيوب طريقة الاستقصاء... ..... ٢٧
د. تنفيذ طريقة الاستقصاء في تعلم اللغة العربية... ..... ٢٨
المبحث الثالث: الذكاء العاطفي..... ٣٤
أ. تعريف الذكاء العاطفي..... ٣٤
ب. جوانب الذكاء العاطفي..... ٣٦
ج. كيفية تطوير الذكاء العاطفي..... ٣٧
د. فوائد الذكاء العاطفي..... ٣٨
الفصل الثالث : منهج البحث..... ٣٤
أ. تصميم البحث..... ٣٤
ب. ميدان البحث وزمانه..... ٣٤
ج. بيانات ومصادرها..... ٣٥
د. أدوات البحث..... ٣٧

هـ. طريقة جمع البيانات..... ..... ٣٧
و. أسلوب تحليل البيانات..... ..... ٤٠
الفصل الرابع : عرض بيانات البحث وتحليلها..... ..... ٤٢
أ. تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان ... ٤٢
ب. المؤشرات التي تساعد في تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان..... ٥٧
ج. مدى استيفاء تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان..... ..... ٧١
الفصل الخامس : الخاتمة..... ٩٩
أ. النتائج..... ..... ٩٩
ب. الاقتراحات..... ..... ١٠١
المراجع العربية
المراجع الأجنبية
الملاحق
السيرة الذاتية للباحث

قائمة الجداول

جدول رقم (١) : مصادر البحث ٣٥
جدول رقم (٢) : المختوى التعليم الداعم التعزيز الذكاء ٩١

قائمة الأشكال

شكل رقم (١) : تدريس مادة بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي. ٩٧

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١) : هيكال البحث

ملحق رقم (٢) : أدوات البحث

ملحق رقم (٣) : خطاب استئذان إجراءات البحث من كلية الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان

ملحق رقم (٤) : خطاب الرد والتصريح على أداء إجراءات البحث من مدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان التي تكون ميادين البحث

ملحق رقم (٥) : طلب ملء الاستبيان

ملحق رقم (٦) : بيانات شخصية المعلمين الموجهين للاستبيان

ملحق رقم (٧) : قائمة أسماء الطلبة الموجهين للاختبارات

ملحق رقم (٨) : الصور في تنفيذ الملاحظة

ملحق رقم (٩) : الصور في تنفيذ المقابلة

ملحق رقم (١٠) : الصور الوثائق المطلوبة للبحث

ملحق رقم (١١) : بيانات الإشراف

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعلم اللغة العربية له دور مهم جدًا في تشكيل المهارات اللغوية لدى الطلاب،[١] خاصة على مستوى المدرسة العالية. إحدى الطرق التي تم تطبيقها على نطاق واسع في تعلم هي طريقة الاستقصاء، وهو نهج يركز على المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم.[٢] تتضمن هذه الطريقة عملية طرح المشكلات التي تواجهها واستكشافها وإيجاد حلول لها، بحيث لا يعمل الطلاب كمتلقين للمعلومات فحسب، بل كمستكشفين وباحثين عن المعرفة أيضًا.

إن استخدام طريقة الاستقصاء في تعلم اللغة له إمكانات كبيرة لترقية جوانب التعلم العاطفي الطلاب، خاصة في سياق إتقان اللغة العربية. وفي بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، يتم تطبيق هذه الطريقة بهدف زيادة فهم الطلاب لدروس اللغة العربية، وخاصة في الصف العاشر. ومع ذلك، فإن فعالية تنفيذها لا تزال قيد المناقشة وتتطلب المزيد من الدراسة المتعمقة لتحديد ما إذا كانت هذه الطريقة قادرة حقًا على إحداث تأثير كبير على نتائج تعلم الطلاب. ولذلك يركز هذا البحث على تقييم مدى تطبيق طريقة

---

[١] محمد سامعي، **اللغة العربية**، يندرج ضمن المطلبات الجامعية في السنة الأولى و يحتوي الكتاب على المهارات الآتية : القراءة – الكتابة – التحدث – الإلقاء – النحو – الإملاء، ص ٠١.

[٢] M. Qoyum Zuhriawan, Dziqi Jamaludin Ahmad, and Chusnul Chotimah, "Pembelajaran Berbasis Inkuiri Berkelompok Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Kelas VIII SMPN ١ Tembelang," *JoEMS (Journal of Education and Management Studies)* ٧, no. ٤ (July ٣١, ٢٠٢٤): ١٤٠–٤٥, https://doi.org/١٠,٣٢٧٦٤/joems.v٧i٤,١٢١٤.

الاستقصاء في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

وقد ناقشت العديد من الدراسات السابقة تطبيق طريقة الاستقصاء في تعلم اللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى. على سبيل المثال، يُظهر البحث الذي أجراه فيك نوريا[٣] أن طريقة الاستقصاء قادرة على تحسين قدرات فهم النص لدى طلاب الطبقة المتوسطة. وجدت أبحاث أخرى أجراها رحما حسيبوًا[٤] أن هذه الطريقة ساعدت الطلاب على تحسين مهارات التحدث لديهم. يسلط بحث أنغريني[٥] الضوء على اختلافات كبيرة في نتائج تعلم الطلاب باستخدام طريقة الاستقصاء مقارنة بالطرق التقليدية. ومن ناحية أخرى، توصل بحث عملية[٦] إلى أن هذه الطريقة كانت أكثر فعالية للطلاب ذوي المستوى دافعية التعلم. وخلص بحث أناندوا[٧] إلى أن فعالية طريقة الاستقصاء تعتمد حقًا على الدور الفعال للمعلم في تقديم التوجيه المناسب.

---

[٣] Fiknuria, Okvita Hikmatul. "Penerapan Metode Inkuiri untuk Meningkatkan Kemampuan Menentukan Pokok Pikiran dalam Teks." *Jurnal Educatio FKIP UNMA* ٧،٤ (٢٠٢١): ١٣٦٢-١٣٦٧.

[٤] Martheda Maarang, Rachma Hasibuan, and Nurul Khotimah, "Pengaruh Model Pembelajaran Inquiry Dengan Metode Bercerita Terhadap Kemampuan Bahasa Dan Kognitif Anak Usia ٥-٦ Tahun," *Murhum : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* ٥, no. ١ (June ١٧, ٢٠٢٤): ٦٢١–٣٥, https://doi.org/١٠,٣٧٩٨٥/murhum.v٥i١,٦٣٠.

[٥] Anggraini, Dini Puji, and Anis Syafitri. "Pengaruh Model Pembelajaran Inquiry Terhadap Hasil Belajar Siswa." *Nusantara Journal of Multidisciplinary Science* ١،١ (٢٠٢٣): ١٠٤-١٠٩.

[٦] Amaliah, Fitrah. *Pengaruh Penerapan Strategi Inquiry Learning Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTs Pondok Pesantren Daarul Qur'an Kubang Kabupaten Kampar*. Diss. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU, ٢٠٢١.

[٧] Hany Lusia Damayanti and Aurel Anastasia Anando, "Peran Guru Dalam Menumbuhkembangkan Kemandirian Siswa Melalui Pembelajaran Inkuiri," *Jurnal Sinestesia* ١١, no. ١ (June ٢٨, ٢٠٢١): ٥٢–٥٩, https://doi.org/١٠,٥٣٦٩٦/٢٧٢١٩٢٨٣,٥٩.

على الرغم من أن هذه النتائج تظهر أوجه تشابه من حيث فعالية طريقة الاستقصاء، إلا أن هناك أيضًا اختلافات فيما يتعلق بظروف الطلاب وسياقات التعلم. ويركز البحث الذي سيتم مناقشته في هذا الوقت على تأثير طريقة الاستقصاء في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، من خلال مراعاة العوامل التحفيزية، وتوجيه المعلمين، والمشاركة الطلابية النشطة.

بناءً على نتائج الملاحظات مع المعلمين والطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، تم العثور على العديد من المشكلات الأساسية التي أصبحت تحديات في تعلم اللغة العربية. أولاً، تميل دوافع التعلم لدى الطلاب إلى الانخفاض لأنهم يعتبرون اللغة العربية مادة صعبة. ثانيًا، غالبًا ما يظهر الطلاب موقفًا سلبيًا في عملية التعلم، ويعتمدون فقط على توضيحات المعلم دون أخذ زمام المبادرة لطرح الأسئلة أو استكشاف المواد بشكل مستقل. ثالثًا، لا يزال بعض المعلمين يطبقون طريقة التدريس التقليدية التي لا توفر مساحة كافية للطلاب للمشاركة بنشاط.

كشفت الملاحظات التي تم إجراؤها أن غالبية الطلاب يعتمدون بشكل أكبر على المعلمين لفهم المادة، مما يظهر تبعية عالية والحد الأدنى من مبادرة التعلم المستقل. وفي هذا السياق، فإن تطبيق طريقة الاستقصاء لديه إمكانات كبيرة للتغلب على هذه المشكلات من خلال تشجيع المشاركة النشطة للطلاب، وزيادة دافعية التعلم، وتعزيز فهمهم للمواد التعليمية. تشير هذه النتائج إلى الحاجة الملحة لتقييم مدى فعالية طريقة الاستقصاء لترقية جوانب التعلم

العاطفي مواد اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، خاصة فيما يتعلق بفهم المفردات ومهارات التفكير الناقد.

بناء على نتائج المقابلات مع العديد من المعلمين والطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، تبين أن هناك ثلاث مشكلات رئيسية تواجه تعلم اللغة العربية. أولا، لا يزال دافع التعلم لدى الطلاب منخفضا، خاصة لأنهم يشعرون بأن اللغة العربية مادة صعبة. ثانيًا، يشعر الطلاب بقدر أقل من المشاركة في عملية التعلم، حيث يميلون إلى أن يكونوا سلبيين ويعتمدون فقط على تفسيرات المعلم. ثالثًا، لا تزال طرق التدريس التي يستخدمها بعض المعلمين تقليدية ولا توفر مساحة للطلاب لطرح الأسئلة أو استكشاف المواد بشكل مستقل. كما أكدت الملاحظات التي تم إجراؤها هذه النتائج، حيث أظهر غالبية الطلاب اعتماداً كبيراً على المعلم في فهم المادة. توضح هذه البيانات السابقة للمسح الحاجة إلى تنفيذ طريقة أكثر تفاعلية وقائمة على الاستكشاف مثل طريقة الاستقصاء، من أجل زيادة مشاركة الطلاب ونتائج التعلم الخاصة بهم.

استنادا إلى بيانات ما قبل المسح والمقابلة، فإن هذا البحث له ثلاثة أهداف رئيسية. أولاً: التعرف على مدى قدرة طريقة الاستقصاء على زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. ثانياً: تقييم مستوى المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم باستخدام طريقة الاستقصاء. ثالثاً: تحليل تأثير طريقة الاستقصاء في تحسين نتائج تعلم الطلاب، خاصة في جوانب فهم وتطبيق مفردات اللغة العربية. تهدف هذه الأهداف الثلاثة إلى تقديم صورة واضحة عن فعالية طريقة الاستقصاء في سياق تعلم اللغة العربية في مدرسة بالمدرسة الثانوية

الحكومية الأولى بواي كانان. وفي المستقبل، من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث توصيات للمعلمين فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس الأكثر فعالية والمساهمة في تطوير طريقة تعلم أكثر تفاعلية ومتمحورة حول الطالب.

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي مع منهج دراسة الحالة، حيث يتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة وتحليل الوثائق.[٨] تم اختيار الطريقة النوعية لأن هذا البحث يركز على الفهم المتعمق للظواهر التي تحدث في الميدان، وخاصة تلك المتعلقة بالتفاعلات بين الطلاب والمعلمين وطرق التدريس المطبقة. كما يسمح هذا النهج للباحثين باستكشاف تجارب وآراء المشاركين في البحث، أي الطلاب والمعلمين، بشكل أكثر عمقًا. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات التحليل الموضوعي، حيث سيبحث الباحثون عن الأنماط أو المواضيع التي تظهر من البيانات ليتم تفسيرها بعد ذلك في سياق البحث. ومن خلال هذه الاستراتيجية، من المؤمل أن يتمكن البحث من تقديم صورة شاملة عن تطبيق طريقة الاستقصاء في تعلم اللغة العربية.

بناءً على أهداف البحث الثلاثة، فإن الفرضية المقترحة هي أن طريقة الاستقصاء ستزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب، وتزيد من مشاركتهم النشطة في عملية التعلم، وتحسن نتائج تعلم اللغة العربية بشكل ملحوظ. ويستند هذا التوقع إلى نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت أن طريقة الاستقصاء قادرة على زيادة مشاركة الطلاب ونتائج التعلم، وخاصة في المواد التي تتطلب فهما مفاهيميا مثل اللغة العربية. ومن المأمول أن تدعم نتائج هذا البحث هذه

[٨] Amirotun Sholikhah, "STATISTIK DESKRIPTIF DALAM PENELITIAN KUALITATIF," *KOMUNIKA: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi* ١٠, no. ٢ (January ١, ١٩٧٠): ٣٤٢–٦٢, https://doi.org/١٠,٢٤٠٩٠/komunika.v١٠i٢,٩٥٣.

الفرضية، حيث سيظهر الطلاب الذين يشاركون في التعلم باستخدام طريقة الاستقصاء زيادة في تحفيزهم ومشاركتهم النشطة ونتائج التعلم مقارنة بالطلاب الذين لا يستخدمون هذه الطريقة. ومن المأمول أيضًا أن تساهم هذه النتائج بشكل إيجابي في تطوير طريقة تعليمية أكثر فعالية في بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، يهتم الباحث بالبحث بشكل أعمق حول تطبيق طريقة الاستقصاء لترقية جوانب التعلم العاطفي. لذلك يريد الباحث إجراء بحث ميداني بعنوان: تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

ب. حدود البحث

الحدود الموضوعية: هذه الدراسة متعلقة عن تطبيق طريقة الاستقصاء لترقية جوانب التعلم العاطفي مواد اللغة العربية. الحدود المكانية: لتسهيل عملية البحث العلمى الذى عملها الباحث، فتحدد كان البحث في بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. الحدود الزمانية: يحدد الباحث لهذه عملية البحث فى السنة الدراسة ٢٠٢٤ الميلادية.

ج. أسئلة البحث

بالنظر إلى الخلفية التي شرحها الباحث أعلاه، فإن الباحث يصوغ المشكلة على النحو التالي:

١. ما كيفية تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان ؟

٢. ما المؤشرات التي تساعد في تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان ؟

٣. ما مدى استيفاء تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان ؟

د. أهداف البحث

١. توضيح كيفية تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

٢. الكشف عن المؤشرات التي تساعد في تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

٣. الوقوف على مدى استيفاء تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

هـ. فوائد البحث

١. النظرية

ولهذا البحث فوائد نظرية كبيرة في تطور العلوم التربوية، وخاصة في مجال تعلم اللغة العربية. من الناحية النظرية، من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى إثراء الأدبيات المتعلقة بطريقة التعلم المبتكرة، وخاصة طريقة الاستقصاء، التي لم يتم تطبيقها على نطاق واسع في سياق تعلم اللغة العربية في إندونيسيا. ومن المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث مساهمة مهمة في تأكيد أو توسيع النظريات الموجودة فيما يتعلق بفعالية طريقة الاستقصاء في تحسين نتائج تعلم الطلاب. وبصرف النظر عن ذلك، فمن المأمول أيضًا أن يصبح هذا البحث أساسًا نظريًا للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في دراسة تأثير طريقة الاستقصاء بشكل أعمق على الجوانب المختلفة لتعلم اللغة، مثل مهارات التحدث أو الكتابة أو الاستماع. ومن الناحية النظرية، يوفر هذا البحث أيضًا مزيدًا من الفهم للعلاقة بين المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم وتحسين نتائج التعلم، خاصة في تعلم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، من المؤمل أن يصبح هذا البحث مرجعا لتطوير نظريات جديدة تتعلق بطريقة الاستقصاء في سياق تعلم اللغة العربية. يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث في توضيح جوانب معينة من طريقة الاستقصاء، مثل كيف تلعب الأسئلة التي يطرحها الطلاب في التعلم دورًا في تحسين فهمهم لمواد اللغة العربية. سيختبر هذا البحث أيضًا مدى إمكانية تطبيق طريقة الاستقصاء في البيئات التعليمية بالمدارس، والتي قد تكون لها خصائص فريدة مقارنة بالمدارس العامة. وبالتالي، فإن الفائدة النظرية لهذا البحث هي أنه يفتح

فرصًا لمزيد من تطوير النظريات المتعلقة بطريقة الاستقصاء، خاصة في سياق الدين والتعليم المبني على اللغات الأجنبية. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا للأكاديميين في تصميم المزيد من الأبحاث حول طريقة التعلم النشط التي يمكنها تحسين نتائج التعلم في مختلف مستويات التعليم.

٢. التطبيقية

ومن الناحية التطبيقية، يوفر هذا البحث فوائد وثيقة الصلة بالمعلمين والطلاب وصانعي السياسات التعليمية. بالنسبة للمعلمين، يمكن أن يكون هذا البحث دليلاً عمليًا في تطبيق طريقة الاستقصاء في تعلم اللغة العربية. ومن خلال نتائج هذا البحث، سيحصل المعلمون على صورة واضحة عن كيفية تطبيق طريقة الاستقصاء بشكل فعال لزيادة مشاركة الطلاب ونتائج التعلم الخاصة بهم. يمكن للمدرسين أيضًا التعرف على الاستراتيجيات الفعالة في توجيه الطلاب لتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي، والتي تعد عناصر مهمة في طريقة الاستقصاء. وبالتالي، فإن هذا البحث يوفر فوائد مباشرة للمعلمين من حيث زيادة مهنيتهم ومهاراتهم التعليمية، وخاصة في سياق تعلم اللغة العربية الذي غالبا ما يعتبر صعبا من قبل الطلاب. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أيضًا أساسًا للمعلمين للتفكير في طريقة التدريس الخاصة بهم وتحسينها لجعلها أكثر تركيزًا على الطالب وتشجيع المشاركة النشطة في الفصل الدراسي.

بالنسبة للطلاب، من المأمول أن يوفر هذا البحث تجربة تعليمية أكثر متعة وذات مغزى. من خلال تطبيق طريقة الاستقصاء، سيكون الطلاب أكثر

انخراطًا في عملية التعلم وسيشعرون أن لديهم سيطرة على تعلمهم. وهذا يمكن أن يزيد من دافعهم للتعلم ويساعدهم على تطوير التفكير النقدي والمهارات التحليلية وحل المشكلات، والتي تعتبر مهمة ليس فقط في تعلم اللغة العربية، ولكن أيضًا في مواضيع أخرى. هناك فائدة عملية أخرى لواضعي السياسات التعليمية، حيث يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع في تطوير المناهج وسياسات التعلم التي تدعم بشكل أفضل تطبيق طريقة التعلم النشط في المدارس. وبالتالي، يقدم هذا البحث مساهمة عملية كبيرة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان والمدارس الأخرى بشكل عام، بالإضافة إلى تشجيع إنشاء عملية تعليمية أكثر تفاعلية وفعالية.

و. الدراسات السابقة المناسبة

يجب أن يكون البحث مدعومًا بالنظرية ذات الصلة وفقًا للبحث المستهدف. يستخدم الباحث هنا الأبحاث السابقة كنظرية ذات صلة ذات صلة بالتأكيد بهذا البحث. البحث التالي ذو صلة بما قام به الباحث:

١. أحمد فوزي، عنوان البحث: "تطبيق منهج الاستقصاء لزيادة فهم الطلاب لمواد اللغة العربية" الحرم الجامعي: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. يناقش بحث أحمد فوزي مدى تطبيق طريقة الاستقصاء في تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. وأوجه التشابه مع البحث الحالي هو التركيز على طريقة الاستقصاء كمنهج للتعلم. ويؤكد كلاهما كيف يمكن لطريقة الاستقصاء أن يحسن فهم الطلاب لمواد اللغة العربية. يكمن

الاختلاف في هذا البحث في موضوع البحث، حيث يركز بحث أحمد فوزي على زيادة فهم الطلاب في المدرسة الثانوية، بينما يركز البحث المقترح على تحسين نتائج تعلم الطلاب في مدرسة مان ١ ويكانان. تظهر نتائج بحث أحمد فوزي أن تطبيق طريقة الاستقصاء يمكن أن يحسن فهم الطلاب بشكل كبير، خاصة فيما يتعلق بالمفردات والقواعد العربية.

٢. ستي نور هداية، عنوان البحث: "أثر طريقة الاستقصاء على دافعية تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية" الحرم الجامعي: جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوجياكارتا. يركز بحث ستي نورهداية على كيفية تأثير طريقة الاستقصاء على دافعية التعلم لدى الطلاب في المواد العربية. التشابه مع البحث الحالي هو أن كلتا الدراستين تستكشفان استخدام طريقة الاستقصاء في سياق تعلم اللغة العربية، لكن هذا البحث يركز أكثر على الجوانب التحفيزية بدلاً من نتائج التعلم. والفرق الرئيسي في هذا البحث هو أن موضوع البحث يركز على الدافع كمتغير رئيسي، بينما يبحث البحث المقترح في تحسين نتائج التعلم. تظهر نتائج بحث نورهداية أن طريقة الاستقصاء لا تزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب فحسب، بل لها أيضًا تأثير إيجابي على نتائج التعلم الخاصة بهم، على الرغم من أنها ليست محور التركيز الرئيسي لبحثها.

٣. محمد رضوان عنوان البحث: "فاعلية طريقة الاستقصاء في تحسين قدرة الطلاب على التفكير الناقد في مواد اللغة العربية" الحرم الجامعي: جامعة جاكرتا الحكومية. يتناول هذا البحث فعالية طريقة الاستقصاء في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في صفوف اللغة العربية. وأوجه التشابه

مع البحث الجاري تنفيذه حاليا هو استخدام طريقة الاستقصاء لتحسين قدرات الطلاب في مواد اللغة العربية. ومع ذلك، فإن الاختلاف الرئيسي يكمن في تركيز البحث، حيث يركز بحث رضوان على تطوير مهارات التفكير النقدي، بينما يركز البحث المقترح على تحسين نتائج التعلم الشاملة. وأظهرت نتائج البحث أن طريقة الاستقصاء فعال في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، مما له في النهاية تأثير أيضًا على تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

٤. رينا ويجايانتي، عنوان البحث: "تطبيق نموذج الاستقصاء لزيادة المشاركة الفعالة للطلاب في تعلم اللغة العربية" الحرم الجامعي: الجامعة التعليمية الإندونيسية، باندونغ. يسلط بحث رينا ويجايانتي الضوء على كيف يمكن لطريقة الاستقصاء أن يزيد من مشاركة الطلاب النشطة في عملية تعلم اللغة العربية. والتشابه مع هذا البحث هو أن كلاهما يستخدم طريقة الاستقصاء كمنهج رئيسي في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن الاختلاف في هذا البحث يكمن في متغير المشاركة النشطة للطلاب باعتباره محور التركيز الرئيسي، في حين يؤكد البحث المقترح على نتائج التعلم باعتبارها المتغير الذي يتم قياسه. تظهر نتائج بحث ويجايانتي أن الطلاب الذين يشاركون بنشاط في التعلم الاستقصائي يميلون إلى الحصول على فهم أفضل وتحسين نتائج التعلم الخاصة بهم، على الرغم من أن التركيز الرئيسي ينصب على المشاركة النشطة.

من الدراسات الأربع أعلاه، يمكن استنتاج أن طريقة الاستقصاء لها تأثير إيجابي على مختلف جوانب تعلم اللغة العربية، سواء في زيادة فهم

الطلاب، ودافعية التعلم، ومهارات التفكير الناقد، والمشاركة النشطة. والتشابه الرئيسي بين هذه الدراسات الأربع هو أن طريقة الاستقصاء تستخدم كنهج رئيسي لتشجيع مشاركة الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية. على الرغم من أن كل دراسة لها تركيز مختلف، إلا أن النتائج الإجمالية تظهر أن طريقة الاستقصاء يمكن أن يكون لها تأثير كبير على تحسين نتائج تعلم الطلاب. لذلك، من المأمول أن يؤكد هذا البحث النتائج السابقة مع التركيز بشكل أكثر تحديدًا على تحسين نتائج تعلم الطلاب في سياق تعلم اللغة العربية في بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

الباب الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تدريس مادة اللغة العربية

أ. تعريف مادة اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة تلعب دورا هاما في حياة المسلمين في جميع أنحاء العالم. وتستخدم هذه اللغة في الحياة اليومية وكذلك في الممارسات الدينية مثل الصلاة وقراءة القرآن وحفظ الأحاديث النبوية. تحتوي اللغة العربية على خصوصية وثراء يميزها عن غيرها من اللغات، سواء من حيث القواعد النحوية أو المفردات. تشير مادة اللغة العربية إلى مواضيع أو دروس أو محتوى مختلف يدرسه الطلاب لفهم اللغة العربية وإتقانها. تتضمن مادة اللغة العربية بشكل أساسي عدة مكونات رئيسية، وهي التعرف على الحروف العربية، والقواعد، والمفردات، واستخدام اللغة في المحادثة اليومية. ومن خلال هذه المادة يتوقع من الطلبة أن يتمكنوا من إتقان مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث باللغة العربية بشكل جيد. هذه المادة لا تهدف فقط إلى التعلم الأكاديمي، بل أيضًا إلى تطوير مهارات التواصل مع مختلف الأطراف.[٩]

يتم تدريس مادة اللغة العربية في التعليم الرسمي عادة من المستويات الابتدائية إلى المتقدمة، مع التركيز بشكل مختلف في كل مستوى. على المستوى الأساسي، يتركز التركيز الرئيسي على إدخال الحروف العربية

[٩] Ahmad Fuad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang: Misykat, ٢٠١٢). ٢٤

وتشكيل المفردات الأساسية. وفي الوقت نفسه، على المستوى المتقدم، يبدأ الطلاب في التعرف على قواعد أكثر تعقيدًا، مثل الفعل (الأفعال)، والاسم (الأسماء)، والحرف (الحروف). وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية تدرس في كثير من الأحيان من قبل أولئك الذين يريدون فهم محتويات القرآن مباشرة. ولذلك، فإن المواد التعليمية باللغة العربية في المدارس الإسلامية، مثل مدرسة الدولة العليا، تدمج التعلم الديني في مناهجها الدراسية. ويهدف هذا إلى تمكين الطلبة من فهم النصوص الدينية في لغتهم الأصلية بشكل أفضل وأعمق.

وبشكل عام، فإن المواد باللغة العربية لا تهدف فقط إلى أغراض التواصل، بل أيضًا إلى استكشاف الجوانب الثقافية والدينية. في تعلم اللغة العربية، لا يتم تعليم الطلاب التحدث أو الكتابة فحسب، بل يتم تشجيعهم أيضًا على فهم القيم الموجودة في اللغة، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالحياة اليومية والممارسات الدينية للمسلمين.

ب. خصائص مادة اللغة العربية للطلاب المرحلة الثانوية الناطقين بغيرها

تتميز مواد اللغة العربية المخصصة لطلبة المدارس الثانوية بخصائص مختلفة مقارنة بمواد اللغات الأجنبية الأخرى. ومن أهم مميزاته دمج تعلم اللغة العربية مع تعلم الدين الإسلامي. في مدرسة مان، لا يتم تدريس اللغة العربية كوسيلة للتواصل فحسب، بل أيضًا كوسيلة لفهم النصوص الدينية مثل القرآن والحديث. ولذلك، فإن المادة التي يتم تدريسها غالبا ما تكون مرتبطة بشكل مباشر بالمصطلحات الدينية وتطبيقاتها في الحياة اليومية.[١٠]

[١٠] Chatibul Umam dkk, Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan TInggi Agama/ I.A.I.N, (Jakarta: Depag R.I, ١٩٧٥), hal. ٥٦

بالإضافة إلى ذلك، فإن مادة اللغة العربية في مدرسة مانهاتن الثانوية تُعرّف الطلاب أيضًا على شكلين من أشكال اللغة: العربية الفصحى (اللغة القياسية) والعربية العامية (اللغة اليومية). تُستخدم اللغة العربية الفصحى غالبًا في السياقات المكتوبة الرسمية، كما هو الحال في القرآن الكريم، والكتب العلمية، والأخبار. وفي الوقت نفسه، تُستخدم كلمة "عاميّة" العربية بشكل أكثر شيوعًا في المحادثة اليومية في العالم العربي. من خلال دراسة كلا النوعين من اللغة، سيتمكن طلاب من اكتساب فهم أوسع وسيكونون قادرين على التواصل بشكل أكثر فعالية في السياقات الرسمية وغير الرسمية.

ومن السمات الأخرى التركيز على تعلم القواعد النحوية أو النحو. لا يتم تعليم الطلاب التحدث باللغة العربية فحسب، بل يُطلب منهم أيضًا فهم وإتقان البنى اللغوية الجيدة والصحيحة. ويتضمن ذلك التعرف على الفعل (الأفعال)، والاسم (الأسماء)، والحروف (الجسيمات)، وأنواع الجمل في اللغة العربية. يهدف هذا التعلم إلى تمكين الطلبة من فهم وتحليل النصوص العربية بشكل جيد، سواء النصوص الدينية أو النصوص العلمية الأخرى. كما أن المواد التعليمية باللغة العربية المخصصة لطلاب المدارس الثانوية غالبًا ما تكون مجهزة بنهج موضوعي يربط التعلم بالموضوعات ذات الصلة بالحياة اليومية. على سبيل المثال، يمكن للطلاب تعلم المفردات المتعلقة بالتعليم، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية باللغة العربية. إن هذا النهج الموضوعي يجعل تعلم اللغة العربية أكثر سياقية وإثارة للاهتمام بالنسبة للطلاب، بحيث يمكنهم بسهولة أكبر ربط المواد التي يتعلمونها بتجاربهم خارج الفصل الدراسي.

وهناك خاصية أخرى لا تقل أهمية وهي تقوية مهارات القراءة والكتابة باللغة العربية. في مدرسة مان، لا يتعلم الطلاب التحدث فحسب، بل يتعلمون أيضًا فهم النصوص المكتوبة باللغة العربية، سواء في شكل قراءات بسيطة أو نصوص أكثر تعقيدًا مثل مقالات أو آيات القرآن الكريم. ولذلك تولي مادة اللغة العربية في مدرسة مان اهتماماً كبيراً بإتقان مهارات القراءة والكتابة، حتى يتمكن الطالب من إتقان اللغة العربية بشكل كامل.

ج. عناصر المواد اللغة العربية

تتكون مادة اللغة العربية من عناصر مختلفة مترابطة مع بعضها البعض، وإذا تم فهمها بشكل جيد فسوف يسهل على الطالب إتقان هذه اللغة فيما يلي[١١]

١. العنصر الأول هو الحروف العربية. هذا الحرف هو الأساس لتكوين الكلمات في اللغة العربية. هناك ٢٨ حرفًا في اللغة العربية، ولكل منها شكلها ونطقها الخاص. يعد التعرف على هذه الحروف خطوة أولى مهمة جدًا في تعلم اللغة العربية، لأنه بمعرفة الحروف العربية يستطيع الطالب أن يبدأ القراءة والكتابة بهذه اللغة.

٢. العنصر الثاني هو النحو. النحو هو نظام من القواعد التي تحكم تكوين الجمل في اللغة العربية، بما في ذلك الأسماء (الاسم)، والأفعال (الفعل)، والحرف (الحرف). تتمتع قواعد اللغة العربية ببنية فريدة وهي مختلفة عن قواعد اللغة الإندونيسية أو الإنجليزية. لذلك فإن الفهم العميق للنحو

[١١] Ulin Nuha,Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab, (Jogyakarta: Diva Press, ٢٠١٢), ٤٠

ضروري جداً حتى يتمكن الطالب من بناء الجمل الصحيحة باللغة العربية.

٣. العنصر الثالث هو المفردات. يعد تعلم المفردات جزءًا لا يتجزأ من مادة اللغة العربية. تتضمن هذه المفردات الكلمات الأساسية المستخدمة بشكل متكرر في المحادثات اليومية وكذلك في النصوص الدينية. إن الفهم الواسع للمفردات يساعد الطلاب بشكل كبير في التواصل وفهم النصوص العربية المختلفة، سواء كانت متعلقة بالدين أو المجتمع أو الثقافة أو العلوم.

٤. العنصر الرابع هو ممارسة التحدث والاستماع. من أهم جوانب تعلم اللغة العربية مهارة التحدث والاستماع. ويتم تعليم الطلاب التحدث باللغة العربية من خلال المحادثات اليومية، بالإضافة إلى الاستماع إلى المحادثات باللغة العربية لفهم السياق والمعنى. تعتبر هذه الممارسة مهمة جدًا لتحسين مهارات التواصل باللغة العربية لدى الطلبة، سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية.

٥. العنصر الأخير هو تعلم الثقافة العربية. لا يقتصر تعلم اللغة على المفردات والقواعد فحسب، بل يتعلق أيضًا بفهم الثقافة والسياق وراء اللغة. في مادة اللغة العربية في مدرسة مان الثانوية، غالبًا ما يتم تعريف الطلاب بجوانب مختلفة من الثقافة العربية، سواء من خلال النصوص الأدبية، أو التاريخ، أو الحياة اليومية في العالم العربي. وسوف يوفر هذا الفهم الثقافي مزيدًا من العمق والمعنى للطلاب في فهم اللغة العربية ككل

د. تدريس مادة اللغة العربية القديمة والحديثة

إنَّ تدريس مادة اللغة العربية القديمة والحديثة وفقًا لنهج التعلم بالاستقصاء يُعَدُّ من الأساليب التعليمية الفعالة في تنمية التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، حيث يتم تحفيز المتعلمين لاكتشاف المعرفة بأنفسهم من خلال طرح الأسئلة، والبحث، والتحليل العميق للنصوص. في هذا الإطار، يتم توجيه الطلاب إلى دراسة النصوص الأدبية القديمة، مثل الشعر الجاهلي والقصص التراثية، لاستخلاص القواعد النحوية والأساليب البلاغية المستخدمة فيها. ومن خلال هذا الاستقصاء، يصبح المتعلم أكثر وعيًا بجماليات اللغة العربية الكلاسيكية ويستطيع أن يُدرك العلاقة بين اللغة والمجتمع والثقافة في العصور المختلفة. ولا يتوقف الأمر عند ذلك، بل يُطلب من الطلاب أيضًا مقارنة هذه النصوص القديمة بالنصوص الحديثة، مما يعزز قدرتهم على فهم تطور اللغة العربية عبر الزمن.

أما في جانب اللغة العربية الحديثة، فإن مقاربة الاستقصاء تساعد الطلاب على تحليل النصوص المعاصرة، كالمقالات الأدبية، والقصص القصيرة، والنصوص الإعلامية، لفهم الأساليب الجديدة في التعبير والمعاني الحديثة للكلمات والمصطلحات. يتم تشجيع الطلاب على البحث في مصادر متعددة، مثل القواميس الحديثة والمنصات الرقمية، لملاحظة كيفية تطور دلالة الكلمات وتغير أساليب التواصل. ومن خلال العمل التعاوني في مجموعات، وتقديم نتائج بحوثهم عبر عروض تقديمية أو تقارير مكتوبة، يكتسب الطلاب مهارات البحث الذاتي، وتنمو لديهم روح المبادرة والفضول العلمي. وبهذا الأسلوب، يصبح تعلم اللغة العربية تجربة تفاعلية

متكاملة، تربط بين الماضي والحاضر، وتُعزز من تقدير الطلاب لتراثهم اللغوي والثقافي في ظل متطلبات العصر الحديث.

المبحث الثاني : طريقة الاستقصاء

أ. تعريف طريقة الاستقصاء

١. تعريف طريقة

الطريقة هي سلسلة من الطريقة أو الخطوات المصممة بشكل منهجي لتحقيق أهداف معينة في بحث أو نشاط ما.[١٢] في سياق البحث، تُستخدم الطريقة كمبادئ توجيهية أو إرشادات في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، بحيث يمكن الوثوق بنتائج البحث وصلاحيتها. عادةً ما يتم تكييف الطريقة المختارة مع نوع البحث والأسئلة التي سيتم الإجابة عليها، بالإضافة إلى مراعاة القيود الحالية، مثل الوقت والموارد وبيئة البحث.[١٣] الطريقة عبارة عن خطة شاملة تتعلق بإيصال المادة اللغوية بطريقة منظمة، حيث يدعم كل جزء بعضه البعض ولا يتعارض أي شيء، وكل شيء يعتمد على المنهج الذي تم اختياره.[١٤]

من الناحية اللغوية، الطريقة هي طريقة، طريقة، نظام، مدرسة فكرية، اتجاه، موقف، عمود مأوى، شخص نبيل، خدش (خط على شيء ما)، في حين أن التعريف الاصطلاحي للطريقة هو أسلوب المعلم في تقديم المواد

---

[١٢] كاتب غير محدد، **طرق التدريس**، (مرجعة النهائية، ٢٠١٦)، ص. ١٨

[١٣] Mabruri Mabruri, "Penggunaan Metode Inquiry Terbimbing Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* ٢, no. ١ (May ١, ٢٠٢٢): ٢٥–٣٨, https://doi.org/١٠,٦٢٨٢٥/revorma.v٢i١,٢٠.

[١٤] Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*(Cet. III; Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), h. ١٩.

التعليمية عندما تحدث عملية التعلم .[١٥] طريقة التعلم هي الطريقة التي يستخدمها المعلمون لتوصيل مادة الدرس إلى الطلاب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.[١٦]

تتضمن هذه الطريقة سلسلة من النصائح والخطوات والاستراتيجيات إرادة قوية المفاهيم، تطوير المهارات المطلوبة.[١٧] عادةً ما يتم تعديل اختيار طريقة التعلم وفقًا لخصائص المادة واحتياجات الطلاب وظروف بيئة التعلم. تشمل بعض الأمثلة على طريقة التعلم المحاضرة والمناقشة والتوضيح والاستقصاء وطريقة التعلم القائمة على حل المشكلات، ولكل منها مزايا في دعم التعلم الناجح وفقًا للسياق والأهداف التعليمية. وأسلوب التعلم هو مستوى برنامجي مخطط، وشامل، ومرتبط ارتباطا وثيقا بخطوات تقديم المادة التعليمية إجرائيا، ولا يتعارض مع بعضها البعض، ولا يتعارض مع المنهج.[١٨]

وبحسب مديرية العاملين التربويين في كتاب محمد يومي فإن الطريقة هي الجهود الرامية إلى تنفيذ الخطط التي تم إعدادها في الممارسة العملية حتى يمكن تحقيق الأهداف المرسومة على النحو الأمثل. تعمل الطريقة على تحقيق استراتيجية محددة سلفا. تشير الإستراتيجية إلى التخطيط لتحقيق هدف ما،

---

[١٥] Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab* (Cet. II; Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٤), h. ٨٠.

[١٦] وليد احمد جابر، **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٥) ص ٢٠٥

[١٧] مركز نون للتأليف والترجمة، **التدريس طرائق واستيراتيجيات**، (بيروت–لبنان: الإعداد والإخراج الإلكتروني، ٢٠١١) ص. ٥٤

[١٨] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Cet. II; Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), h. ١٦٨

بينما الطريقة هي الطريقة المستخدمة لتنفيذ الإستراتيجية.[١٩] أما بالنسبة موضع طريقة في التعلم، وهي:

أ) طريقة كأداة تحفيز خارجي

الطريقة كأدوات تحفيز خارجية هي مناهج أو استراتيجيات في عملية التعلم مصممة لتشجيع الطلاب على التعلم من خلال الاستفادة من العوامل الخارجية.[٢٠] تهدف هذه الطريقة إلى زيادة الحماس للتعلم من خلال التحفيز الذي يأتي من خارج الطالب مثل الثناء أو الجوائز أو الجوائز أو المنافسة الصحية. وباستخدام طريقة التحفيز الخارجي، يمكن للمعلمين خلق جو يعزز الشعور بالحماس والتشجيع لدى الطلاب لتحقيق إنجازات معينة. يعد هذا الأسلوب فعالاً في إثارة الحماس للتعلم، خاصة للطلاب الذين يحتاجون إلى تشجيع إضافي من خارج أنفسهم ليكونوا أكثر تركيزًا وتحفيزًا في المشاركة في أنشطة التعلم.

باعتبارها عنصرا من عناصر التعلم، فإن الطريقة لها دور مهم للغاية، مقارنة بالمكونات الأخرى في عملية التعليم والتعلم. يتضمن كل نشاط تعليمي بالتأكيد استخدام الطريقة. وهذا يدل على أنه يجب على المعلمين أن يفهموا حقًا دور الطريقة كأدوات تحفيز خارجية في التعلم. وفقا لأميرول موكمينين، الدافع الخارجي هو الدوافع النشطة والتي تعمل

---

[١٩] Muhammad Yaumi, *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran Disesuaikan dengan Kurikulum 2013*(Cet. III; Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠١٤), h. ٢٣١-٢٣٢.

[٢٠] مراد على عيسى سعد، **الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية– والبحوث– والتدريبات– والإختبارات)**، الطبعة الأولى، (الإسكندرية، دار الوفاء، ٢٠٠٦) ص. ٨

نتيجة للمحفزات الخارجية. ولذلك فإن الطريقة تعمل كمحفز خارجي يمكن أن يثير حماس الفرد للتعلم.[٢١]

ب)طريقة في استراتيجية تعلُّم

في عملية التعلم، لا يستطيع جميع الطلاب التركيز لفترات طويلة من الزمن، وتختلف أيضًا قدرتهم على استيعاب المواد المقدمة. هناك طلاب يستطيعون الاستيعاب بسرعة، وبعضهم متوسط، وبعضهم بطيء.[٢٢] يؤثر عامل الذكاء على قدرة الطلاب على فهم المواد التي يدرسها المعلم. تتطلب سرعة وبطء فهم الطلاب للمواد التعليمية اختلافات في الوقت المحدد، بحيث يمكن تحقيق إتقان المادة بسرعة أكبر [٢٣].

في أنشطة التعلم، وفقا لعبد الوهاب روسيدي، يجب أن يكون لدى المربين استراتيجية للمشاركين تثقيف يستطيع يذاكر بطريقة ما فعال و فعال، تحقيق الأهداف المتوقعة إحدى خطوات وجود استراتيجية هي الحصول عليها يتحكم التقنيات عرض تقديمي أو عادة مُسَمَّى طرق التعلم.[٢٤]

---

[٢١] Amirul Mukminin, "MOTIVASI INTRINSIK DAN EKSTRINSIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *LISAN AL-HAL: Jurnal Pengembangan Pemikiran Dan Kebudayaan* ١٠, no. ١ (June ٢٩, ٢٠١٦): ١٢٥–٤٤, https://doi.org/١٠,٣٥٣١٦/lisanalhal.v١٠i١,١١١.

[٢٢] عبد العظيم صبري، **استراتيجية طرق التدريس**، دار الفكر العربى، ص.٩٠

[٢٣] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، **تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجية**، (ايسيسخو، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم، ٢٠٠٦)، ص. ١٧

[٢٤] Abd Wahab Rosyidi and Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, ١st ed. (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١١).

ج) طريقة مثل أداة لأيصل موضوعي

د) أنواع طرائق التدريس

تعلم اللغة العربية هو شكل من أشكال تعليم اللغة له خصائص فريدة، سواء من حيث علم الأصوات، والصرف، والنحو والدلالات. لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية بشكل فعال، لا بد من تطبيق أساليب التعلم المناسبة. إن اختيار طريقة التعلم المناسبة يجب أن يأخذ في الاعتبار عدة عوامل، مثل مستوى كفاءة الطالب، وأهداف التعلم، والمواد التي يتم تدريسها، وظروف بيئة التعلم. على مر التاريخ، تم تطوير طرق مختلفة لتعلم اللغة يمكن استخدامها لتحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. وفيما يلي العديد من الطرق التي غالبا ما تستخدم في تعلم اللغة العربية. طرق تعلم اللغة العربية المختلفة هي كما يلي:[٢٥]

١) طريقة الترجمة النحوية: تركز هذه الطريقة على إتقان قواعد اللغة والقدرة على ترجمة النص من اللغة العربية إلى لغة أخرى أو العكس. الهدف هو مساعدة الطلاب على فهم الهياكل اللغوية بعمق.

٢) الطريقة المباشرة، تستخدم هذه الطريقة الطريقة المباشرة دون الترجمة إلى اللغة الأم. والطلاب مدعوون لاستخدام اللغة العربية مباشرة في الاتصالات اليومية.

٣) الطريقة الصوتية اللغوية: يؤكد هذا الأسلوب على التكرار وتكوين العادة من خلال أنماط الجملة باللغة العربية.

[٢٥] As'ari, Diah Rahmawati. "Strategi dan Metode Pembelajaran Bahasa Arab." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* ١,١ (٢٠١٥).

٤) الطريقة التواصل: يركز هذا الأسلوب على مهارات التواصل لدى الطلاب باللغة العربية، تحدثاً وكتابة، من خلال التأكيد على استخدام اللغة في سياقات حقيقية.

٥) طريقة الاستقصاء: في هذه الطريقة، يُدعى الطلاب إلى اكتشاف المفاهيم العربية بأنفسهم بشكل فعال من خلال الاستكشاف والتحليل وحل المشكلات.

٦) الطريقة التعلم التعاوني يؤكد هذا الأسلوب على التعاون بين الطلاب لإنجاز الواجبات أو حل المشكلات المتعلقة بتعلم اللغة العربية.

٧) الطريقة السياقية، تستخدم هذه الطريقة سياقات الحياة الواقعية لمساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية بطريقة أكثر صلة وذات معنى.

التعلم على مستوى الثانوية لها تحدياتها الخاصة لأن الطلاب يمرون بفترة انتقالية نحو التعليم العالي. في هذا العمر، يتمتع الطلاب بقدرات معرفية أكثر نضجًا، لذا يجب تصميم التعلم لتحسين قدرات التفكير النقدي والتحليلي والإبداعي. في تعلم اللغة العربية، تحتاج الطريقة المستخدمة إلى الاهتمام بجوانب إتقان المهارات اللغوية (مهارة اللغة) مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون الطريقة ذات صلة باحتياجات الطلاب الذين لا يتعلمون اللغة لفهم النصوص الدينية فحسب، بل أيضًا للتطبيقات في الحياة اليومية والعالم الأكاديمي. ولذلك، هناك حاجة إلى أساليب التعلم التي تكون تفاعلية ومبتكرة، وتشجع المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم.

بعد النظر في عوامل مختلفة، تعتبر طريقة الاستفسار هي الطريقة الأكثر ملاءمة لتطبيقها في المدرسة الثانوية .هذه الطريقة مناسبة للتعلم على مستوى المدرسة الثانوية للأسباب التالية:[٢٦]

١) تشجيع التعلم المستقل، يتمتع الطلاب في مستوى الثانوية بالفعل بالقدرة على التعلم بشكل مستقل. تساعدهم طريقة الاستفسار في العثور على إجابات وحلول للمشكلات المطروحة من خلال الاستكشاف والتحليل المستقل، وبالتالي بناء استقلالية التعلم.

٢) تطوير قدرات التفكير النقدي والتحليلي، يسهل الاستقصاء الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي من خلال تحديهم للبحث عن المعلومات ومعالجتها وفهمها بعمق. وهذا مهم جدًا لتعلم اللغة العربية، خاصة في فهم النصوص المعقدة مثل القرآن الكريم والكتب الكلاسيكية.

٣) زيادة التحفيز والمشاركة الفعالة، تعمل طريقة الاستقصاء على إشراك الطلاب بشكل فعال في عملية التعلم. يشعرون أن لديهم دورًا مهمًا في التعلم، لذلك يزداد دافعهم لتعلم اللغة العربية.

٤) ذات صلة بمهارات القرن الحادي والعشرين. تتناسب طريقة الاستقصاء مع احتياجات مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل القدرة على حل المشكلات والتواصل والتعاون. لا يتعلم الطلاب اللغة فحسب، بل يتعلمون أيضًا كيفية استخدام تلك اللغة للتفكير عالميًا.

---

[٢٦] Priwitasari, Ashlih. "Model Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab di SMK Muhammadiyah Kartasura di Era New Normal Covid-١٩." *Uktub: Journal of Arabic Studies* ٢,١ (٢٠٢٢): ١١-٢٢.

يساعد على إتقان مهارات اللغة في تعلم اللغة العربية، ويمكن تطبيق طريقة الاستفسار على جميع جوانب المهارات اللغوية. على سبيل المثال، يمكن أن يُطلب من الطلاب العثور على أنماط نحوية، أو فهم قراءة النصوص بشكل مستقل، أو إنشاء حوارات إبداعية بناءً على موضوعات معينة

٢. تعريف الاستقصاء

والاستقصاء هو أسلوب تعليمي يركز على عملية البحث واكتشاف المعلومات من قبل الطلاب بشكل نشط ومستقل. في هذه الطريقة، يتم تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة والاستكشاف والعثور على إجاباتهم الخاصة من خلال الملاحظة والتجريب وتحليل البيانات. تهدف عملية الاستقصاء إلى تطوير التفكير النقدي لدى الطلاب وحل المشكلات ومهارات التعلم المستقل. يعمل المعلم كميسر يقوم بتوجيه الأسئلة الصعبة وتقديمها حتى يهتم الطلاب بمزيد من التحقيق. وباستخدام منهج الاستقصاء، يصبح التعلم أكثر أهمية لأن الطلاب يشاركون بشكل مباشر في عملية اكتشاف المعرفة.[٢٧]

يعد الاستقصاء أحد طريقة التعلم التي يقدم فيها المعلمون حدثًا يثير الأسئلة، ويشجع الطلاب على إيجاد حلول للمشكلة. يركز طريقة

[٢٧] PUPU SAEFUL RAHMAT, "PENGARUH MODEL COOPERATIVE LEARNING TIPE INQUIRY TERHADAP MOTIVASI DAN HASIL BELAJAR SISWA," *Equilibrium: Jurnal Penelitian Pendidikan Dan Ekonomi* ٢٠, no. ٠١ (January ٣١, ٢٠٢٣): ٨٩–٩٦, https://doi.org/١٠,٢٥١٣٤/equi.v٢٠i٠١,٦٧٩٢.

الاستقصاء على الانتقال من الحقائق إلى النظرية، بهدف تشجيع الطلاب على إجراء عمليات البحث والبحث، وحل المشكلات بقدراتهم الخاصة.[٢٨]

ب. دور طريقة الاستقصاء في التعلم

أما بالنسبة دورة الاستقصاء تتكون من خمسة:

١. ملاحظة (ملاحظة)

٢. بسأل (التساؤل)

٣. يُقدِّم التخمين (فرضية)

٤. مجموعة البيانات (البيانات تجمع)

٥. خاتمة (خاتمة)[٢٩]

للمعلمين دور مهم جدًا في كل طريقة تعلم، بما في ذلك طريقة الاستقصاء، التي تدعم تنمية مهارات التفكير النقدي والاستقلالية والفضول لدى الطلاب. تهدف كل طريقة تعلم إلى مساعدة الطلاب على تحقيق فهم أعمق، لكن طريقة الاستقصاء توفر على وجه التحديد فرصًا للطلاب للمشاركة بشكل مباشر في عملية الاكتشاف والتحقيق. ومن خلال القيام بدور نشط في البحث عن الإجابات وحل المشكلات، لا يتعلم الطلاب تلقي المعلومات فحسب، بل يتعلمون أيضًا تقييم المفاهيم التي يكتشفونها وتحليلها وربطها. في طريقة الاستقصاء، يعمل المعلم كميسر يوفر التوجيه والإرشاد، بحيث يشعر الطلاب بالدعم بينما لا يزال لديهم الحرية في تطوير

[٢٨] Ade Arip Ardiansyah, "Trial Use of Inquiry Methods in Learning to Write Arabic in Junior High School Santi Asromo Majalengka," *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* ٣, no. ١ (May ٢٥, ٢٠٢٠): ٥٦–٦٥, https://doi.org/١٠,٣١٥٣٨/alsuna.v٣i١,٧٠٦.

[٢٩] Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovativ-Progresif* (Cet. I; Surabaya: Kencana Prenada Media Grup, ٢٠٠٩), h. ١١٤

أفكارهم وحلولهم. وفيما يتعلق بدور المعلمين، يذكر جولو في عمل سفر الدين وإيروان ناسوتيون ما يلي:

١. محفز، أيّ يعطي التحفيز لذا مشارك تثقيف نشيط و تفكير عاطفي.
٢. ميسر، أيّ يعرض طريق الخروج لو هنالك عقبة في عمليات التفكير لدى الطلاب.
٣. السائل، للتوعية المتعلمين من الأخطاء التي ارتكبوها ويمنحون الثقة لأنفسهم
٤. مدير, أيّ مسؤول إجابة ل على كل نشاط في في الصف.
٥. مخرج، أيّ يقود حاضِر نشاط يفكر مشارك تثقيف على الهدف المتوقع.
٦. مدير، أيّ عملية مصدر يذاكر، وقت و منظمة فصل.
٧. المكافآت، الذي يكافئ الإنجازات من أجل زيادة الروح الإرشادية لدى الطلاب.[٣٠]

الاستقصاء ليس فقط يطور قدرة مفكر لكن الإمكانات الكاملة، بما في ذلك التطور العاطفي وتنمية المهارات.[٣١] في البداية، تم تطبيق استراتيجية التعلم بالاستقصاء على نطاق واسع في العلوم الطبيعية. ومع ذلك، بدأ خبراء تعليم العلوم الاجتماعية في اعتماد استراتيجية الاستقصاء التي أصبحت تعرف باسم الاستقصاء الاجتماعي. وفقًا لبروس جويس في وينا سانجايا، فإن البحث الاجتماعي هو استراتيجية تعلم تنشأ من

[٣٠] Syafaruddin dan Irwan Nasution, *Manajemen Pembelajaran,* h. ١٧١
[٣١] Syafaruddin dan Irwan Nasution, *Manajemen Pembelajaran*, h. ١٧١.

المجموعات الاجتماعية (الأسرة الاجتماعية) والمجموعات الفرعية لمفهوم المجتمع (مفهوم المجتمع). تقوم هذه المجموعة الفرعية على افتراض أن الطريقة التعليمية تهدف إلى تطوير أفراد مثاليين في المجتمع، حتى يتمكنوا من العيش وتحسين نوعية الحياة في المجتمع.[٣٢]

يمكن النظر إلى الاستقصاء الاجتماعي على أنه استراتيجية تعلم تركز على تجارب الطلاب. وكما أوضح بروس جويس، فإن مصطلح الاستقصاء كان له معنى الجهد المبذول لإصلاح التعليم لأكثر من قرن من الزمان. ومع ذلك، فإن مصطلح الاستفسار غالبًا ما يستخدم بمعانٍ مختلفة. ويربطها البعض باستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، بينما يربطها آخرون بتنمية قدرات المتعلمين على اكتشاف خصائص الحياة الاجتماعية والتأمل فيها، وخاصة لتدريبهم على العيش المستقل في المجتمع.[٣٣]

ج. مزايا وعيوب طريقة الاستقصاء

أما بالنسبة مزايا طريقة الاستقصاء إنه:

١. تشجيع الطلاب على التفكير العلمي في حل كل مشكلة تواجههم.
٢. يساعد في يستخدم ذاكرة، و تحويل معرفة في حالة عملية التعلم .
٣. تشجيع المشاركين تثقيف للتفكير بشكل خلاق وحدسي، و العمل بمبادرة منهم.
٤. زراعة موقف موضوعي ، صادق و يفتح.

[٣٢] Wina sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*(Cet. IX; Jakarta: Kencana Prenada Media Grup, ٢٠١٢), h. ٢٠٥.

[٣٣] Wina sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, h. ٢٠٦.

٥. الموقف عملية تعلُّم يصبح حياة و متحرك.[٣٤]

أما بالنسبة صعف طريقة الاستقصاء هو:

١. يتطلب التخطيط المنتظم والدقيق. بالنسبة للمعلمين الذين اعتادوا على الطريقة التقليدية، يعد هذا عبئًا مرهقًا.

٢. قد يستغرق تنفيذ التعلم من خلال هذه الطريقة وقتًا وهي طويلة جدًا. علاوة على ذلك، فإن عملية حل المشكلات تتطلب إثباتًا علميًا.

٣. عملية الاستفسار تصبح مسدودة، إذا اعتاد الطلاب على تعلم "نريمو" دون انتقاد وبشكل سلبي ما يعطى من قبل المعلمين.

٤. لا الجميع مادة تعلُّم يحتوي مشكلة، سوف لكن بل يتطلب التكرار وغرس القيم. على سبيل المثال، في التعلم الديني فيما يتعلق بالإيمان والعبادة والأخلاق.

٥. طريقة *الاستفسار هذه* فقط على مستوى المدارس الثانوية والجامعات والمدرسة الإعدادية و مستوى المدرسة الابتدائية ما زال صعب مُنفّذ، لأنه على هذا المستوى المتعلمين – عدم القدرة بعد على التفكير بشكل علمي وهي سمة من سمات طريقة الاستقصاء.[٣٥]

د. تنفيذ طريقة الاستقصاء في تعلم اللغة العربية

هنالك خمسة هذا النهج مأخوذ في تنفيذ طريقة الاستقصاء إنه :

١. صياغة مشكلة لحلها بواسطة مشارك تثقيف.

[٣٤] H. Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Cet. II; Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, ١٩٩٧), h. ٨٣.

[٣٥] H. Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, h. ٨٣-٨٤

٢. تعيين إجابة مؤقت أو أكثر معروف مع شرط فرضية.
٣. مشارك تثقيف بحث معلومة، بيانات، حقيقة أيّ مطلوب للإجابة على مشكلة أو فرضية.[٣٦]
٤. مثير للاهتمام خاتمة إجابة أو تعميم.
٥. يتقدم خاتمة أو تعميم في الموقف جديد.[٣٧]

إن منهج الاستقصاء في التعلم هو منهج حديث من المتوقع بشدة أن يتم تنفيذه في كل مدرسة. إن الاتهامات بأن المدارس تخلق "ثقافة الصمت" لن تحدث إذا تم تنفيذ هذا النهج. يمكن تنفيذ منهج الاستقصاء من خلال استيفاء الشروط التالية :

١. يجب أن يكون المعلمون ماهرين في اختيار المشكلات ذات الصلة التي سيطرحونها على الفصل (المشاكل التي مصدرها المواد التعليمية التي تمثل تحديًا للطلاب أو التي تمثل مشكلة) ووفقًا لقدرات الطلاب على التفكير.
٢. يجب أن يكون المعلمون ماهرين في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب وخلق مواقف تعليمية ممتعة.
٣. هنالك منشأة و مصدر يذاكر أو وسائل الإعلام أيّ كافٍ.[٣٨]
٤. مشاركة كل طالب في كل نشاط تعليمي، ولا يتدخل المعلمون كثيراً ويتدخلون في الأنشطة الطلابية.[٣٩]

---

[٣٦] عبد العظيم صبري، **استراتيجية طرق التدريس**، دار الفكر العربى، ص.٤١

[٣٧] Sriyono, dkk, *Teknik Belajar Mengajar dalam CBSA* (Cet. I; Jakarta: PT Rineka Cipta, ١٩٩٢), h. ٣٠.

[٣٨] شيماء عبد العزيز أبوزيد، **الوسائل التعليمية**، (الرياض: المرجعة العلمية والفنية، ١٤٢٠ هـ) ص.١٩

[٣٩] Sriyono, dkk, *Teknik Belajar Mengajar dalam CBSA*,h. ٩٨-٩٩.

يعد الاستفسار عنصرًا أساسيًا في التعلم القائم على السياق. ومن المؤمل أن المعرفة والمهارات التي يكتسبها الطلاب ليست مجرد نتيجة لتذكر سلسلة من الحقائق، بل هي نتيجة لاكتشافاتهم الخاصة. لذلك، يجب على المعلمين دائمًا تصميم أنشطة تعليمية تركز على عملية الاكتشاف، بغض النظر عن المادة التي يتم تدريسها.

أما بالنسبة خطوات طريقة الاستقصاء العميق تعلُّم لغة العربية على النحو التالي:

١. صياغة مشكلة

٢. المراقبة أو يفعل ملاحظة

٣. تحليل و يخدم نتائج في كتابة، صورة، التقارير والرسوم البيانية والجداول وغيرها من الأعمال.

٤. التواصل أو تقديم نتائج العمل القراء أو زملاء الدراسة أو المعلمين أو الجماهير الأخرى.[٤٠]

باستخدام الاستقصاء، يتم منح الطلاب الفرصة لتطبيق عملية التفكير في اكتشاف المفاهيم أو المبادئ العلمية، مع زيادة إمكاناتهم الفكرية.[٤١]

ويرى هاماليك أن الاستقصاء هو التعلم الذي يشار إليه بالتعلم المبني على الاستقصاء (التدريس القائم على الاستقصاء)، وهي استراتيجية تركز على الطلاب (استراتيجية تتمحور حول الطلاب). في هذا النهج، تواجه

[٤٠] Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovativ-Progresif,* h. ١١٤-١١٥.

[٤١] Esti Ismawati, *Perencanaan Pengajaran Bahasa* (Cet. II; Yogyakarta: Ombak, ٢٠١١), h. ٨٩.

مجموعات من الطلاب مشكلة أو يُطلب منهم العثور على إجابات للأسئلة ضمن إجراء محدد بوضوح وبنية المجموعة.[٤٢]

اللغة العربية هي كلمات ألفها العرب واستخدموها للتعبير عن غرض ما. في عملية تعلم اللغة العربية هو عرض وإيصال المعرفة من قبل المربين للطلاب بهدف فهم اللغة وإتقانها العربية ويمكن تطويرها.[٤٣]

طريقة الاستقصاء في تعلم اللغة العربية هي منهج يشجع الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية التعلم من خلال التحقيق والاستكشاف والاكتشاف المستقل. في هذه الطريقة، تتم دعوة الطلاب لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات واستكشاف مفاهيم اللغة العربية مثل المفردات والقواعد وبنية الجملة من خلال عملية التفكير النقدي وحل المشكلات. يعمل المعلم كميسر يقدم التوجيه ويحفز فضول الطلاب من خلال طرح الأسئلة المفتوحة والمهام الصعبة.

باستخدام طريقة الاستقصاء، من المرجح أن يفهم الطلاب سياق ومعنى اللغة العربية بعمق لأنهم يعالجون المعلومات من خلال الخبرة المباشرة والتفاعل. على سبيل المثال، يمكن تكليف الطلاب بمهمة تحديد استخدام المفردات في سياق الحياة اليومية، أو بناء جمل باستخدام قواعد نحوية معينة. كما يعمل هذا النهج على تحسين قدرة الطلاب على تذكر اللغة العربية

[٤٢] Syafaruddin dan Irwan Nasution, *Manajemen Pembelajaran*(Cet. I; Jakarta: Quantum Teaching, ٢٠٠٥), h. ١٧٠.

[٤٣] محمود كامل الناقة، **تعليم اللغة العربية** حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى .ص. ٣١

واستخدامها بشكل فعال لأنهم يتعلمون من خلال الخبرة وتطبيق مفاهيم اللغة في المواقف المختلفة.[٤٤]

تتضمن عملية تعلم اللغة العربية أربع قدرات أو مهارات المستخدمة بشكل متكرر، وهي على النحو التالي:[٤٥]

١. قدرة الاستماع :القدرة على السمع هي تركيز العقل على الاهتمام بالشخص الذي تتحدث معه من خلال فهم محتوى المحادثة.[٤٦] النشاط الرئيسي في الاستماع أو الاستماع، خاصة لطلاب المدرسة العالية، هو الاستماع إلى المعلم أو الطلاب الآخرين وهم يقرأون نصوص القصص أو المحادثات. من خلال تنفيذ هذا النشاط، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على الفهم الجمل اللغة العربية يتحدث بها أشخاص آخرون. هذا الفهم ضروري للغاية في التواصل اللفظي.[٤٧]

٢. قدرة التحدث: القدرة على الكلام هي القدرة على نطق الأصوات عربي بطريقة ما صحيح، يبدو ال الخروج من مخارجي أيّ أصبح إجماع خبير اللغة.القدرة يتكلم (*غاضب كما يمكن فهم* مهارة *الكلام على أنها القدرة على التعبير بأصوات أو كلمات واضحة للتعبير عن الأفكار* في شكل أفكار وآراء ورغبات، والمشاعر تجاه شريك المحادثة. ويمكن القول بأنه قادر على الكلام إذا كان يستطيع نطق الأصوات اللغوية التي يفهمها المستمع (المتحدث)، وأتقن قواعد اللغة (الصرف والنحو

---

[٤٤] Zuhriawan, Ahmad, and Chotimah, "Pembelajaran Berbasis Inkuiri Berkelompok Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Kelas VIII SMPN ١ Tembelang."

[٤٥] أحمد الحارسي، **استخدام الإستفصاء في تدريس**، (سلطنة عمان:٢٠٠٥) ص ١٢

[٤٦] حسن فائز تقلا، **مهارة استماع**، (معهد عالي اللغات: ٢٠١٢) ص. ٥

[٤٧] Saefudin,*Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori Dan Aplikasi* (Yogyakarta: trust Media publishing, ٢٠١٢), h.١٣.

)،[٤٨] وقادر على استخدام المفردات بشكل مناسب حسب الأفكار والأفكار. حالة أين تتحدث ومتى ولمن وعن ماذا.[٤٩]

٣. قدرة القراءة :القدرة على القراءة هي القدرة على فهم الرموز المكتوبة وفهم المحتوى المكتوب (مقالة). النشاط الرئيسي في القراءة أو القراءة، خاصة لطلاب المدرسة العالية، هو قدرة الطلاب على قراءة مادة القراءة التي يقدمها المعلم. يهدف هذا النشاط إلى تحسين قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية، سواء كانوا يستخدمون الضمائر أم لا.[٥٠]

٤. قدرة الكتابة :جوهر الكتابة الكتابة هي وسيلة لنقل الآراء أو الأفكار من خلال وسائل الإعلام المكتوبة.[٥١] وقال بيرن إن الكتابة هي إنتاج رموز تصويرية بينما التحدث هو إنتاج الأصوات. أما عن التعريف الذي قدمته الموسوعة الإلكترونية ويكيبيديا، فإن الكتابة هي تقديم اللغة مع النص من خلال استخدام مجموعة من العلامات أو الرموز.[٥٢] من عدة التعريف أعلاه يمكن أن نستنتج هذا يكتب يكون قدرة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء بشكل كتابي عدا عن أن هناك أغراضًا للكتابة منها:

١) لإبلاغ أو شرح أو وصف فكرة أو عملية أو حدث أو معتقد أو شخص أو مكان أو شيء يفسر الحقائق ويشرح الأسباب.

---

[٤٨] ابراهيم انيس، **الأصوات اللغوية**، (المكتبة بمصر: ٢٠١٠)، ص. ٨

[٤٩] Saefudin……., h.٥٣.

[٥٠] Saefudin…… , h.٨٥.

[٥١] رشيد أحمد طعيمة، **المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها** (القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٤م) ص. ١٨٩

[٥٢] Saefudin,*Pembelajaran Keterampilan Bebahasa Arab Teori dan Aplikasi*, h.١٢٤.

٢) للإقناع، لتشجيع الآخرين أو القراء على القيام بشيء ما شيء أو موقف حسب رغبة المؤلف.

٣) للترفيه والمتعة والتعبير عما يشعر به ويختبره ويفكر فيه.

عند تطبيق طريقة الاستقصاء في تعلم اللغة العربية، يحتاج المعلمون إلى اختيار نوع النشاط وشرح كيفية تنفيذه بالتفصيل. على سبيل المثال، في أنشطة المعاينة، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على تحديد موضوع القراءة والفكرة الرئيسية وبنية النص. ويشمل ذلك جوانب مختلفة، مثل أنواع الجمل، والقواعد النحوية، وأنواع الفقرات، وما إلى ذلك.

في أنشطة التعلم، تتم دعوة الطلاب للقيام بالقراءة السريعة للحصول على فهم عام للنص الذي يقرؤونه. وبصرف النظر عن ذلك، يُطلب منهم أيضًا القراءة بسرعة للحصول على المعلومات المحددة. لتنفيذ أنشطة التعلم الاستقصائي، يمكن للمعلمين تقسيم الفصل إلى عدة مجموعات صغيرة وإعطاء مهام مختلفة، أو يمكن تكليف عدة مجموعات بنفس المهمة بغرض مقارنة وتقييم نتائج العمل الجماعي.

المبحث الثالث: الذكاء العاطفي

أ. تعريف الذكاء العاطفي

الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على التعرف على عواطفه وفهمها وإدارتها بالإضافة إلى فهم عواطف الآخرين والتأثير عليها. تم تعميم هذا المفهوم لأول مرة من قبل دانييل جولمان، الذي أكد على أن الذكاء العاطفي يلعب دورًا مهمًا في حياة الإنسان، بل إنه أكثر أهمية من حاصل الذكاء في بعض الجوانب. يشمل الذكاء العاطفي القدرة على التحكم في المشاعر،

والحفاظ على العلاقات الاجتماعية، واتخاذ القرارات الحكيمة المبنية على الفهم العاطفي.

في سياق علم النفس، يعتبر الذكاء العاطفي جزءًا من الذكاء الاجتماعي الذي يساعد الشخص على التفاعل بفعالية مع الآخرين. ويشمل ذلك القدرة على التعاطف والتواصل الجيد والتعامل مع المواقف العاطفية المعقدة. بمعنى آخر، لا يقتصر الذكاء العاطفي على فهم العواطف فحسب، بل يتعلق أيضًا باستخدام تلك المعلومات العاطفية لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية.

يتضمن الذكاء العاطفي أيضًا ضبط النفس، أي القدرة على عدم السماح للمشاعر السلبية مثل الغضب أو القلق أو الحزن بالسيطرة على النفس. الأشخاص الذين يتمتعون بذكاء عاطفي عالٍ قادرون على التزام الهدوء في المواقف الصعبة وإيجاد الحلول بعقلانية. كما أنهم قادرون على بناء علاقات صحية مع الآخرين من خلال التواصل الفعال والفهم العميق لاحتياجات الآخرين العاطفية.

أصبح مفهوم الذكاء العاطفي ذا أهمية متزايدة في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم والعمل والعلاقات الشخصية. في مكان العمل، على سبيل المثال، يساعد الذكاء العاطفي الأفراد على التعاون مع زملاء العمل، وحل النزاعات، وخلق بيئة عمل متناغمة. في التعليم، يساعد الذكاء العاطفي الطلاب على التعامل مع الضغوط الأكاديمية وبناء علاقات إيجابية مع المعلمين والأقران. وبالتالي فإن الذكاء العاطفي هو مهارة يمكن تعلمها وتطويرها طوال الحياة. وهذا يتطلب الممارسة في التعرف على مشاعر الفرد،

وفهم وجهات نظر الآخرين، وبناء مهارات الاتصال الفعالة. من المهم للأفراد أن يستمروا في تحسين ذكائهم العاطفي من أجل تحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة.[٥٣]

ب. جوانب الذكاء العاطفي

جوانب الذكاء العاطفي هي كما يلي:[٥٤]

١. الوعي الذاتي هو القدرة على التعرف على مشاعر الفرد وفهمها. يتضمن ذلك إدراك كيفية تأثير العواطف على السلوك والقدرة على التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الفرد.

٢. إدارة الذات تتضمن إدارة الذات القدرة على التحكم في المشاعر السلبية، مثل الغضب والإحباط، والحفاظ على سلوك إيجابي. ويتضمن أيضًا القدرة على التكيف مع التغيير ومواصلة التركيز على الأهداف.

٣. الوعي الاجتماعي هو القدرة على فهم مشاعر واحتياجات ووجهات نظر الآخرين. وهذا يشمل التعاطف، الذي يسمح للشخص أن يشعر بما يشعر به شخص آخر ويستجيب بلباقة.

٤. المهارات العلائقية (إدارة العلاقات) تشمل المهارات العلائقية القدرة على بناء علاقات صحية والحفاظ عليها. وهذا ينطوي على التواصل الفعال، والقدرة على العمل ضمن فريق، وحل النزاعات بشكل بناء.

---

[٥٣] Daniel Goleman, Kecerdasan Emosi untuk Mencapai Puncak Prestasi, Terj. Alex Tri Kentjono Widodo, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠٠), hlm. ٥١٣

[٥٤] Wibowo. Perilaku dalam Organisasi. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada,٢٠١٣). hal. ٨٥-٨٧

٥. التحفيز الذاتي هو القدرة على البقاء متحفزًا ومركزًا على الأهداف حتى عند مواجهة العقبات. يتضمن ذلك دافعًا داخليًا للإنجاز والحفاظ على الموقف المتفائل.

ج. كيفية تطوير الذكاء العاطفي

كيفية تطوير الذكاء العاطفي هي كما يلي:[٥٥]

١. القدرة على ضبط النفس يستطيع الأفراد القادرون على التحكم في أنفسهم إدارة ردود أفعالهم العاطفية بشكل جيد. إنهم لا يميلون إلى أن يكونوا متسرعين وقادرين على البقاء هادئين في المواقف العصيبة.

٢. الوعي بمشاعر الآخرين وتشمل هذه الخاصية القدرة على فهم مشاعر الآخرين والشعور بها. ويظهر هذا غالبًا في التعاطف والقدرة على قراءة لغة الجسد وتعبيرات الوجه.

٣. القدرة على التواصل بشكل فعال يتضمن التواصل الجيد القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بوضوح، بالإضافة إلى الاستماع الفعال للآخرين.

٤. المرونة في التكيف يمكن للأشخاص ذوي الذكاء العاطفي العالي التكيف مع التغيير والبقاء منتجين في المواقف الجديدة. إنهم قادرون على مواجهة عدم اليقين بموقف إيجابي.

٥. القدرة على إقامة علاقات إيجابية يتضمن تطوير الذكاء العاطفي القدرة على بناء علاقات داعمة متبادلة، سواء في السياقات الشخصية أو المهنية.

---

[٥٥] Syamsu Yusuf, Psikologi Perkembangan Anak dan Remaja, (Bandung : Remaja Rosdakarya, ٢٠١٤), hal. ١١٤

د. فوائد الذكاء العاطفي

للذكاء العاطفي فوائد عديدة في الحياة اليومية، على المستويين الشخصي والمهني. إحدى الفوائد الرئيسية هي القدرة على بناء علاقات صحية مع الآخرين. يميل الأفراد الذين يتمتعون بذكاء عاطفي مرتفع إلى إيجاد أنه من الأسهل إقامة علاقات متناغمة مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل. إنهم قادرون على فهم الاحتياجات العاطفية للآخرين والاستجابة لها بطريقة مناسبة.[٥٦]

في مكان العمل، يساعد الذكاء العاطفي على زيادة الإنتاجية والكفاءة. يمكن للأشخاص ذوي الذكاء العاطفي العالي العمل مع فرق، وحل النزاعات بحكمة، وخلق بيئة عمل مواتية. كما أنهم قادرون على إلهام وتحفيز الآخرين، وهي مهارة مهمة في القيادة. في السياق التعليمي، يساعد الذكاء العاطفي الطلاب على التعامل مع الضغوط الأكاديمية والحفاظ على التوازن العاطفي. الطلاب الذين يتمتعون بذكاء عاطفي مرتفع هم أكثر قدرة على مواجهة التحديات، والحفاظ على التركيز على الأهداف، والحفاظ على علاقات إيجابية مع المعلمين وزملاء الدراسة. وهذا يساعدهم أيضًا في عملية التعلم، حيث تسمح المشاعر المسيطر عليها بتركيز أفضل.

تظهر فوائد الذكاء العاطفي أيضًا في مجال الصحة العقلية. يميل الأشخاص الذين لديهم القدرة على إدارة عواطفهم إلى تجربة قدر أقل من التوتر والقلق والاكتئاب. يمكنهم مواجهة مشاكل الحياة بهدوء أكبر وإيجاد حلول بناءة. وهذا يساهم أيضًا في الرفاهية العامة. بالإضافة إلى ذلك،

[٥٦] Wibowo. Perilaku dalam Organisasi. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada,٢٠١٣). Hlm. ٨٥-٨٧

يساعد الذكاء العاطفي في اتخاذ قرارات أفضل. ومن خلال فهم مشاعر نفسه والآخرين، يستطيع الشخص اتخاذ قرارات أكثر حكمة ومبنية على الحقائق، وليس مجرد ردود الفعل العاطفية. وهذا مهم بشكل خاص في المواقف المعقدة والمجهدة. بشكل عام، يعد الذكاء العاطفي مهارة لا تقدر بثمن في العديد من جوانب الحياة. ومن خلال تطوير الذكاء العاطفي، يمكن للأفراد تحسين نوعية حياتهم وتحقيق النجاح في مختلف المجالات.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

هذه الدراسة، دراسة كيفية ميدنية، أي أنه يجب على الباحث وصف كائن أو ظاهرة أو بيئة اجتماعية ستتم كتابتها في الكتابة السردية.[٥٧] البحث النوعي هو البحث عن تصويرية لإبراز الحقائق المناسبة بالوقائق. إن هذه الدراسة تستخدم الطريقة الوصفية التحليلة وهي عملية البحث عن أحوال المعلومات والحقائق للحصول على نتائج البحث وتحليلها بشكل منهجي.[٥٨] في هذه الحالة، هناك العديد من الأشياء التي تحدث في التعلم المفردات باللغة العربية فيما يلى: عملية زيادة الشعور بالحماس، عملية تعزيز الفضول، تعزيز الشعور بالتكيف مع بعضنا البعض، عملية التفكير النقدي، تشجيع الذات بالشجاعة، الإدارة الشخصية الجيدة، وغير ذلك. فلذالك يصف مشكلة تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

ب. ميدان البحث وزمانه

يقع هذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى الواقعة في السارع كياهي الحاج عبد الشاكور، بارادانو، وي كانان، لامبونج ٣٤٧٦١ اعتبارات اختيار المعهد كموقع للبحث كالآتي:

---

[٥٧] Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Sukabumi: CVJejak, ٢٠١٨), hal.١١

[٥٨] Mamik, *Metodologi Kualitatif* (Sidoarjo: Zifatama Publisher, ٢٠١٥), hal. ٤

١. بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان هي مؤسسة تعليمية ذات خلفية إسلامية تنظم أنشطة تعلم اللغة العربية من خلال أنشطة تعليم اللغة

٢. الزمان لهذ البحث هو في الفصل الدراسي عام ٢٠٢٤-٢٠٢٥م

ج. بيانات ومصادرها

قبل إجراء الدراسة، يحدد الباحث أولاً موضوع البحث وموضوعه. وذلك حتى يمكن تبرير الطريقة المستخدمة في البحث علميًا. موضوعات البحث المشار إليها في هذه الدراسة هم أشخاص يمكنهم تقديم المعلومات المتعلقة بالبيانات المطلوبة في البحث. موضوعات البحث هي أشياء، أشخاص، أماكن، بيانات لمتغيرات البحث. ثم موضوعات البحث هي:

جدول رقم (١) : مصادر البحث

رقم	بيانات البحث	مصادر البحث
١	توضيح تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.	رئيس المدرسة، مجالات منهج الدراسي، المعلم لدرس اللغة العربية، والطلاب
٢	الكشف عن المؤشرات التي تساعد في تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة	رئيس المدرسة ، مجالات منهج الدراسي، المعلم لدرس اللغة العربية،

	الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.	والطلاب
٣	الوقوف على مدى استيفاء تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.	رئيس المدرسة ، مجالات منهج الدراسي، المعلم لدرس اللغة العربية، والطلاب

١. رئيس المدرسة وذلك لمعرفة الوصف العام حول تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.
٢. معلمي اللغة العربية بهدف الحصول على معلومات حول مشكلة تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.
٣. طلاب، بهدف معرفة المعوقات التي تواجههم عند تطبيق طريقة الاستقصاء. وبهدف معرفة المعوقات التي تواجههم بشعور عميق عند التدريس في مواد اللغة العربية.

د. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات تستعمل لمقياس مظاهر البحث. ونظرا للبحث النوعي فإن أدوات البحث هي الباحث نفسه فمن المعروف أن الباحث يكون أدوات البحث لأنه جامع البيانات ومفسرها وآخذ نتيجة البحث.[٥٩]

هـ. طريقة جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات أهم خطوة في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يحصل الباحث على البيانات التي تلبي مجموعة معايير البيانات. في هذه الدراسة، استخدم الباحث العديد من تقنيات جمع البيانات، بما في ذلك:[٦٠]

١. الملاحظة

الملاحظة هي مراقبة كائن قيد الدراسة إما بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق إشراك جميع الحواس (البصر، السمع، الشم، الذوق) للحصول على البيانات التي يجب جمعها في البحث. والملاحظة هي التي يقدمها الباحث عند إجراء الملاحظات الصفية، وتسجيل أنشطة الطلاب وعملية التعلم، بما في ذلك كيفية تطبيق استراتيجيات الاستقصاء.[٦١]

---

[٥٩] John W.Bes, *Research In education* (United Stated Of America: Prentice hall inc, ١٩٨١), h.١٣.

[٦٠] Miza Nina Adlini et al., "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka," *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* ٦, no. ١ (March ١, ٢٠٢٢): ٩٧٤–٨٠, https://doi.org/١٠,٣٣٤٨٧/edumaspul.v٦i١,٣٣٩٤.

[٦١] Adlini et al., "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka."

يتم استخدام هذه الملاحظة من قبل الباحث لمراقبة الأنشطة في الميدان. بشكل عام، يمكن إجراء طريقة المراقبة بطريقتين، أي مع المشاركين. الغرض من الملاحظة مع المشاركين هو أن يكون الباحث جزءًا من المجموعة التي تتم دراستها، بينما ملاحظة غير المشارك هي أن الباحث ليس جزءًا من المجموعة التي تتم دراستها، وأن وجود الباحث هو فقط كمراقب للنشاط. في هذه الخطوة راقب الباحث وجهة نظر المعلم في التدريس والتي تشمل الاستراتيجيات والطريقة والوسائط المستخدمة، ثم راقب الباحث أيضًا الطلاب من حيث الجدية في التعلم والتي تشمل التفكير الناقد والحماس والاهتمام بتعلم اللغة العربية حول مشكلة تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

٢. المقابلة

المقابلة هي لقاء شخصين يتبادلان المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب، بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين. اقترح Miza Nina عدة مقابلات، وهي المقابلات المنظمة والمقابلات شبه المنظمة والمقابلات غير المنظمة.[٦٢] قبل إجراء المقابلات، أعد الباحث أداة مقابلة تسمى دليل المقابلة. يحتوي هذا الدليل على عدد من الأسئلة أو العبارات التي تطلب من المستجيبين الإجابة، حتى تعرف الباحثة على وجه اليقين المعلومات التي سيتم الحصول عليها، تسمى هذه بالمقابلة المنظمة. والمقابلة هي نصوص من المقابلات مع معلمي اللغة العربية والأطراف الأخرى ذات الصلة (مثل مديري المدارس أو

[٦٢] Adlini et al., "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka."

منسقي المواد). توفر هذه المقابلة نظرة ثاقبة لتصوراتهم حول تطبيق طريقة الاستقصاء في التعلم.

المقابلة شبه المنظمة هي نوع من المقابلات في فئة المقابلة غير المؤهلة والتي تكون أكثر استقلالية في تنفيذها من المقابلات المنظمة. الغرض من هذا النوع من المقابلات هو إيجاد المشاكل بشكل أكثر انفتاحًا ويطلب من الأطراف المدعوة إلى المقابلة إبداء آرائهم. عند إجراء المقابلات، يحتاج الباحث إلى الاستماع بعناية وتسجيل ما ذكره المخبر.

وفي الوقت نفسه، المقابلات غير المنظمة هي مقابلات مجانية دون استخدام إرشادات المقابلة التي يتم ترتيبها بشكل منهجي وكامل، فقط الخطوط العريضة للأسئلة. تم قام الباحث بالمقابلات مع المشرف في تعليم اللغة العربية ومعلمو اللغة العربية للحصول على معلومات حول مشكلة تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

٣. الوثائق

الوثائق هي سجلات الأحداث التي مرت. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما.[٦٣] تعد دراسة الوثيقة هذه أداة لاستخدام طريقة المراقبة والمقابلة في البحث النوعي، أي كدعم للمقابلات والملاحظات التي يتم إجراؤها. تم تنفيذ طريقة التوثيق للحصول على البيانات

[٦٣] Adlini et al., "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka."

المتعلقة بالتاريخ والرؤية والرسالة المهعد الكهفي، حول مشكلة تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. قد تتضمن الوثائق المستخدمة فيما يلي:

أ) وثائق المدرسة: البيانات الرسمية من المدارس، مثل المناهج الدراسية والمناهج وخطط تنفيذ التعلم لمواد اللغة العربية. هذه الوثيقة مهمة لمعرفة كيفية التخطيط لتعلم اللغة العربية قبل تطبيق طريقة الاستقصاء.

ب) ورقة تقييم الطالب: وثائق تقييم نتائج تعلم الطلاب قبل وبعد تطبيق طريقة الاستقصاء. يمكن أن تكون هذه عبارة عن درجات اختبار، وواجبات، وأوراق تقييم الأداء التي يتم استخدامها لتحليل التحسينات في نتائج التعلم.

ج) تسجيل الفيديو أو الصوت: التوثيق على شكل تسجيلات فيديو أو صوتية أثناء عملية التعلم. وهذا مفيد لمزيد من مراقبة التفاعلات في الفصل، وكيفية تطبيق استراتيجيات الاستقصاء، واستجابات الطلاب للتعلم.

د) الوثائق البصري: الصور أو الصور الملتقطة أثناء البحث. على سبيل المثال، صور لأنشطة الطلاب أثناء تطبيق طريقة الاستقصاء، أو نتائج أعمال الطلاب المتعلقة بواجبات اللغة العربية.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق عن طريق تنظيم البيانات في فئات، وتقسيمها إلى وحدات، وتوليفها، وترتيبها في أنماط، واختيار

ما هو مهم وما سيتم تعلمه.، واستخلاص النتائج حتى يسهل فهمها على أنفسهم والآخرين. فيما يلي أسلوب تحليل البيانات:[٦٤]

١. توضيح البيانات المتعلقة بإجراء المقابلات، وسهولة معالجة البيانات وإيصال المعنى. في المقابل، تكون الاستجابة غير المنظمة وصفية ولكنها غير مصنفة: تتضمن الاستجابة سلسلة من النقاط ليست جميعها ذات صلة والتي هي في الواقع غير ذات صلة يتم تنظيمها وتقديمها كعناصر مختلفة.
٢. تصنيف البيانات من أجل الوضوح أنا أعتبر هذه أنشطة متميزة. من الناحية العملية، ليس من الضروري تطوير مجموعة كاملة من الفئات قبل تصنيف البيانات. عندما تصبح المناقشة التالية واضحة، فإن عملية تخصيص الفئة ستقودنا بشكل شبه مؤكد إلى تعديل أي فئة تم توظيفها في البداية.
٣. ربط البيانات النظر في كيفية صقل تحليلنا أو تركيزه. للقيام بذلك، يمكننا تحويل الانتباه من البيانات "الأصلية" نفسها إلى البيانات كما أعيد تصورها من خلال نتائج عملنا. في هذه المرحلة، قمنا بإعادة ترتيب بياناتنا (أو جزئيًا على الأقل) حول مجموعة فئة، والتي سُمح لنا بإنشائها وتعديلها وتوسيعها أثناء تحليلنا الأولي. في هذه العملية، أنشأنا أيضًا عددًا (ربما يكون كبيرًا جدًا) من قواعد البيانات التي تم تخصيصها لواحدة أو أكثر من الفئات المختلفة المستخدمة في تحليلنا.

[٦٤] Ian Dey, Qualitative data Analysis, (London: ECAP ٤EE ١٩٩٣), hal. ٤١

٤. رسم البيانات يصف مشهدًا يمكن نقله بواسطة فيلم في فيلم مصور واحد. يُعد النص وسيلة مفيدة لتقديم المعلومات، ولكن في كثير من الأحيان يمكن للصور أيضًا القيام بالمهمة نفسها بشكل أكثر إيجازًا. علاوة على ذلك، يمكن أن تتوافق الصور بشكل وثيق مع طريقة تفكيرنا حقًا.

الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ. عرض البيانات وتحليلها

١. كيفية تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

شهدت عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان تحولاً كبيراً من خلال تطبيق أسلوب الاستقصاء. لا يركز هذا الأسلوب على تحسين القدرات اللغوية للطلاب فحسب، بل يسعى أيضاً إلى تنمية ذكائهم العاطفي. يُعد الذكاء العاطفي، الذي يشمل الوعي الذاتي وإدارة المشاعر والتعاطف، جانباً أساسياً في عملية التعلم لبناء أفراد يتمتعون بالذكاء الأكاديمي والنضج العاطفي. من المتوقع أن يُهيئ تطبيق أسلوب الاستقصاء بيئة تعليمية تفاعلية وتأملية، تشجع الطلاب على طرح الأسئلة بنشاط، والتفكير النقدي، وإدارة مشاعرهم خلال عملية التعلم.

عند تطبيق أسلوب الاستقصاء، يعمل المعلم كميسر يوجه الطلاب من خلال سلسلة من الأسئلة التي تحفز الفضول والتفكير النقدي. تبدأ هذه العملية بمقدمة لموضوع شيق، يليه طرح أسئلة استفزازية تشجع الطلاب على البحث عن المعلومات والمناقشة. خلال هذه العملية، يُدعى الطلاب إلى تحديد مشاعرهم وإدارتها، مثل الإحباط عند مواجهة الصعوبات أو الكبرياء عند البحث عن إجابات. يقدم المعلم الدعم المعنوي من خلال خلق جو صفي آمن وداعم، بحيث يشعر الطلاب بالراحة في التعبير عن أنفسهم والتفاعل مع أصدقائهم.

ومن أمثلة تطبيق أسلوب الاستقصاء تعلم مفردات اللغة العربية. يبدأ المعلم بعرض صورة أو شيء مرتبط بالمفردات الجديدة، ثم يطرح أسئلة مفتوحة تشجع الطلاب على تخمين معنى الكلمة. لا تُثري هذه العملية مفردات الطلاب فحسب، بل تُدربهم أيضًا على التفكير النقدي وإدارة مشاعرهم عند مواجهة تحديات في فهم المادة. كما تُتيح المناقشات الجماعية التي تُجرى خلال هذه العملية فرصًا للطلاب لتطوير مهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية لديهم. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن تطبيق أسلوب الاستقصاء أيضًا أنشطة للتأمل الذاتي في نهاية عملية التعلم. يُطلب من الطلاب كتابة يوميات تعكس مشاعرهم أثناء عملية التعلم، والتحديات التي واجهوها، والاستراتيجيات المستخدمة للتغلب عليها. يساعد هذا النشاط الطلاب على زيادة وعيهم الذاتي وإدارتهم العاطفية، بالإضافة إلى تقديم ملاحظات بناءة للمعلمين لتحسين التعلم في المستقبل.

يُدعم تطبيق أسلوب الاستقصاء في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان أيضًا باستخدام التكنولوجيا في التعلم. تُستخدم المنصات الرقمية لتوفير مواد تعليمية تفاعلية، واختبارات إلكترونية، ومنتديات نقاش تُمكّن الطلاب من التعلم بشكل مستقل والتعاون مع أصدقائهم. لا يقتصر استخدام هذه التكنولوجيا على زيادة دافعية الطلاب للتعلم فحسب، بل يُساعدهم أيضًا على إدارة مشاعرهم من خلال تعلم ممتع وحافز.

يُظهر تقييم تطبيق أسلوب الاستقصاء زيادة ملحوظة في الذكاء العاطفي لدى الطلاب، حيث يُظهرون زيادة في الوعي الذاتي، وإدارة المشاعر، والتعاطف. وينعكس ذلك في نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق التي تُظهر

أن الطلاب أكثر نشاطًا في التعلم، وأكثر ثقة في التواصل، وأكثر قدرة على العمل الجماعي. ومع ذلك، يواجه تطبيق أسلوب الاستقصاء أيضًا تحديات، مثل محدودية الوقت والموارد. كما يواجه بعض الطلاب صعوبة في إدارة مشاعرهم، خاصةً عند مواجهة مواد معقدة أو عند التفاعل في مجموعات. وللتغلب على هذه المشكلة، يُقدم المعلمون دعمًا إضافيًا من خلال جلسات الإرشاد الفردي وجلسات التدريب على المهارات الاجتماعية. بشكل عام، نجح تطبيق أسلوب الاستقصاء في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان في تحسين الذكاء العاطفي للطلاب. ولا يقتصر دور عملية التعلم التفاعلي والتأملي على تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية فحسب، بل يُسهم أيضًا في بناء شخصياتهم ليصبحوا أفرادًا ناضجين عاطفيًا. ويُؤمل أن يستمر تطوير هذا الأسلوب وتطبيقه مستقبلًا لخلق بيئة تعليمية شاملة.

يتماشى تطبيق أسلوب الاستقصاء، الذي يركز على تنمية الذكاء العاطفي، مع متطلبات المنهج الدراسي الذي يُشدد على أهمية بناء الشخصية. ومن خلال دمج الجوانب العاطفية في عملية التعلم، يُؤمل ألا يقتصر ذكاء الطلاب على الجانب الأكاديمي فحسب، بل أن يكتسبوا أيضًا مهارات اجتماعية وعاطفية جيدة. وهذا يُهيئهم لمواجهة تحديات المستقبل بشكل أفضل. وأخيرًا، أصبح نجاح تطبيق أسلوب الاستقصاء في تحسين الذكاء العاطفي لدى طلاب المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان نموذجًا يُحتذى به في المدارس الأخرى. ومن خلال الالتزام المشترك بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، يُمكن تحقيق تعليم شامل وشامل، مما يُنشئ جيلًا شابًا ليس ذكيًا فحسب، بل حكيمًا أيضًا في مواجهة الحياة.

"تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان "، مع بنود تشمل:

أ) عملية التعلم اليومية

تُنفَّذ عملية التعلم اليومية في الصف العاشر المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان بمنهجٍ مُتَّسقٍ باستخدام أسلوب الاستقصاء. يفتتح المعلم الدرس يوميًا بمرحلة "بناء الفضول". على سبيل المثال، عند مناقشة موضوع "الأصدقاء"، يبدأ المعلم بسؤالٍ مُحفِّزٍ مثل: "ما هو شعورك إذا لم يكن لديك زميلٌ يتحدث العربية؟". ثم يُدعى الطلاب للمناقشة في مجموعاتٍ صغيرة، والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم، وكتابتها بلغةٍ عربيةٍ بسيطة. لا تُثري هذه الطريقة المفردات والبنية اللغوية فحسب، بل تُنمّي أيضًا قدراتهم العاطفية على فهم وجهات نظر الآخرين.

يُزوَّد كلُّ لقاءٍ يوميٍّ بمهامٍ خفيفةٍ قائمةٍ على الاستقصاء، مثل طرح أسئلةٍ مُتابعةٍ من مادة اليوم، والإجابة على الأسئلة بحججٍ، أو التأمل في تجارب شخصيةٍ في سياق الموضوع المناقش. في هذه الحالة، يكون المعلم مُيسِّرًا يُرافق الطلاب لاستكشاف إجاباتهم الخاصة، وليس مجرد إخبارهم بها. على سبيل المثال، عند دراسة فعل الماضي، يُطلب من الطلاب سرد تجارب الماضي الجميلة باستخدام أفعال الماضي. هذا يُتيح لهم فرصةً لإدراك مشاعرهم بتأمل.

عند الباحث تُنفَّذ عملية التعلم اليومية في الصف العاشر في برنامج "مان ١ واي كانان" وفقًا لمنهج الاستقصاء، الذي يُركّز على فضول الطلاب وتأملهم في المادة الدراسية. في بداية كل درس، يُفتتح المعلم بمرحلة "بناء الفضول" التي

تُثير فضول الطلاب. على سبيل المثال، عندما يكون موضوع النقاش "الأصدقاء"، يستخدم المعلم أسئلةً مُحفِّزة تدعو الطلاب إلى التأمل والتعبير عن مشاعرهم، مثل: "ماذا ستشعر لو لم يكن لديك زميلٌ في الصف تتحدث معه باللغة العربية؟". هذه الطريقة فعّالة جدًا في دمج إتقان اللغة وتنمية الذكاء العاطفي. ثم يُدعى الطلاب إلى المناقشة في مجموعات صغيرة للتعبير عن آرائهم ومشاركة تجاربهم وكتابتها بلغة عربية بسيطة، بحيث لا يقتصر تعلمهم على المفردات والقواعد فحسب، بل يتعلمون أيضًا فهم وجهات نظر الآخرين والشعور بها. يُصاحب كل لقاء يومي مهامٌ قائمة على الاستقصاء، مثل طرح أسئلة متابعة، وتقديم حجج باللغة العربية، والتأمل في تجارب شخصية متعلقة بالموضوع قيد الدراسة. في هذه العملية، يقوم المعلم بدور الميسّر الذي يُشجّع الطلاب على إيجاد إجاباتهم بأنفسهم من خلال الاستكشاف والنقاش، وليس مجرد تقديم المعلومات. على سبيل المثال، عندما يتعلم الطلاب فعل الماضي، يُطلب منهم سرد تجربة ماضية ممتعة باستخدام أفعال الماضي. هذا يُساعد الطلاب أيضًا على إدراك مشاعرهم وإدارتها بتأمل. بهذا النهج اليومي الروتيني والمتعمق، يعتاد الطلاب على ربط اللغة العربية بالتعبير عن المشاعر وإدارتها، مما يُنمّي التقارب العاطفي والمهارات اللغوية في آنٍ واحد.

ب)عملية التعلم الأسبوعية

يُصمم التعلم أسبوعيًا في وحدات دراسية تتناول مواضيع تُبني السرديات العاطفية والاجتماعية للطلاب، مثل "العائلة" و"المدرسة" و"الأصدقاء" و"المثل العليا". في كل عطلة نهاية أسبوع، يُطلب من الطلاب إنشاء مشاريع صغيرة تعاونية، مثل مسرحيات قصيرة، أو مدونات فيديو باللغة العربية، أو رسوم بيانية

رقمية تحتوي على مفردات وتعبيرات عاطفية من الموضوع. يُرفق بهذا الواجب دفتر يوميات تأملي، حيث يُدون الطلاب ما تعلموه، وكيف شعروا أثناء التعلم، والتحديات العاطفية التي واجهوها في التفاعلات الجماعية.

كما يُقيم معلمو اللغة العربية منتدى أسبوعيًا للتأمل يُسمى "حلقة الاستقصاء"، حيث يجلس الطلاب في دائرة ويتناوبون على التعبير عن أسئلتهم وانطباعاتهم وآمالهم في التعلم. يهدف هذا النشاط إلى صقل مهارات التعاطف والاستماع والشجاعة للتعبير عن المشاعر. تظهر البيانات أن الطلاب يصبحون أكثر انفتاحًا في التعبير عن آرائهم وأكثر تقبلاً للاختلافات بعد المشاركة في هذا المنتدى بانتظام.

عند الباحث على أساس أسبوعي، صُممت عملية التعلم في مدرسة مان ١ واي كانان بمواضيع تُنمّي سرديات عاطفية واجتماعية أكثر تعقيدًا ومعنى للطلاب. يتم اختيار مواضيع مثل "العائلة" و"المدرسة" و"الأصدقاء" و"المثل العليا" بشكل منهجي لمساعدة الطلاب على التعبير عن تجاربهم ومشاعرهم في سياق اجتماعي واقعي. في كل عطلة نهاية أسبوع، يُطلب من الطلاب العمل على مشاريع صغيرة تعاونية، مثل إنتاج دراما عربية قصيرة، أو مدونة فيديو، أو رسم بياني رقمي يحتوي على مفردات وتعبيرات عاطفية تتعلق بالموضوع. لا يختبر هذا الواجب مهاراتهم اللغوية فحسب، بل يُدرّبهم أيضًا على العمل الجماعي والإبداع في معالجة المعلومات. علاوة على ذلك، يتبع كل مشروع إنشاء دفتر تأملي يدوّن فيه الطلاب ما تعلموه، وكيف يشعرون أثناء عملية التعلم، والتحديات العاطفية التي يواجهونها عند التفاعل مع زملائهم في المجموعة. يُعدّ منتدى التأمل الأسبوعي "حلقة الاستقصاء" أحد الأنشطة الرئيسية، حيث

يجلس الطلاب في دائرة ويتناوبون على طرح أسئلتهم وانطباعاتهم وآمالهم. هذا النشاط مهمٌّ جدًا لتنمية مهارات التعاطف والاستماع والشجاعة في التعبير عن المشاعر. تُظهر بيانات هذا النشاط زيادةً ملحوظةً في انفتاح الطلاب على التعبير عن آرائهم وتقبلهم للاختلاف. ومن خلال هذه العملية الأسبوعية المنهجية، يُصبح تعلم اللغة العربية أداةً أساسيةً لتنمية الذكاء العاطفي وإتقان اللغة بفعالية وفعالية.

ج) عملية التعلم الشهرية

في نهاية الشهر، يُجري المعلمون نشاط "التقييم العاطفي واللغوي" الذي يجمع بين تقييم اللغة العربية ورصد الذكاء العاطفي للطلاب. يتضمن هذا النشاط اختبارات شفهية وكتابية، مصحوبة بملاحظات حول العمل الجماعي، وإدارة المشاعر عند مواجهة المهام الصعبة، والقدرة على تقبّل النقد. وتُصبح نتائج هذا التقييم أساسًا لتقديم تغذية راجعة بناءة، لا عقابية.

بالإضافة إلى ذلك، يُختتم كل شهر بـ"جلسة تعارف نفسي" – وهي نشاط عرض فردي باللغة العربية بعنوان "أنا ومشاعري". يشرح الطلاب المشاعر التي يختبرونها غالبًا أثناء التعلم، وكيفية إدارتها، ومن يؤثر في عملية تعلمهم. يُسجل المعلمون التغيرات في مواقف الطلاب ومفرداتهم العاطفية كمؤشرات على تطور الذكاء العاطفي.

عند الباحث في نهاية كل شهر، تُجري المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان نشاط "التقييم العاطفي واللغوي" الذي يجمع بين تقييم مهارات اللغة العربية ورصد شامل للذكاء العاطفي للطلاب. يُجرى هذا التقييم من خلال اختبارات شفهية وكتابية تختبر إتقان المادة الدراسية والقدرة على التواصل باللغة

العربية. بالإضافة إلى ذلك، يُراقب المعلمون أيضًا التعاون الجماعي، وإدارة المشاعر عند مواجهة المهام الصعبة، وقدرة الطلاب على تقبّل النقد البناء. تُصبح نتائج هذا التقييم أساسًا لتقديم ملاحظات بناءة، لا عقابًا، بحيث يشعر الطلاب بالتحفيز لمواصلة التطور. بالإضافة إلى التقييمات الرسمية، يُختتم كل شهر بنشاط "مجلس تعارف نفسي"، حيث يُقدم الطلاب عروضًا فردية باللغة العربية حول موضوع "أنا ومشاعري". من خلال هذا العرض، يُدعى الطلاب إلى التعرف على المشاعر التي يشعرون بها غالبًا أثناء الدراسة، وشرح كيفية إدارتها، وتحديد الشخصيات التي تلعب دورًا في عملية التعلم الخاصة بهم. يوفر هذا النشاط مساحة للطلاب لاستكشاف الذكاء العاطفي شخصيًا وتأمليًا. يُسجِّل المعلمون التغيرات في المواقف وزيادة المفردات العاطفية كمؤشرات على تطور الذكاء العاطفي لدى الطلاب. ومن خلال الجمع بين التقييمات اللغوية والعاطفية بانتظام، يضمن برنامج المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان أن تعلم اللغة العربية لا يقتصر على إتقان المادة فحسب، بل يشمل أيضًا بناء الشخصية العاطفية للطلاب بعمق.

د) عملية التعلم لكل فصل دراسي الأول

في الفصل الدراسي الأول، تُركز مواضيع التعلم بشكل أكبر على معرفة الذات والعلاقات الاجتماعية. لمدة ستة أشهر، يُعِدّ المعلمون وحدات الاستقصاء بناءً على مبدأ TPACK (المعرفة التربوية التكنولوجية للمحتوى)، بحيث يكون التعلم رقميًا وتواصليًا وتأمليًا. ويُعدّ "مهرجان اللغة العربية" ذروة نشاط الفصل الدراسي، حيث يعرض الطلاب نتائج الاستقصاء على شكل

مسرحيات عاطفية باللغة العربية، وخطب تأملية، ومعرض لأعمال مكتوبة تتناول المشاعر الرئيسية كالفرح والغضب والحزن والهمة.

وجاء في تصريح معلم اللغة العربية في نهاية الفصل الدراسي:

"أدركتُ أنه عندما يتعلم الطلاب استكشاف أسئلتهم الخاصة، فإنهم لا يتعلمون لغة فحسب، بل يتعلمون أيضًا معرفة أنفسهم. الاستقصاء ليس مجرد أسلوب، بل هو سبيل لتكوين الروح".[٦٥]

عند الباحث خلال الفصل الدراسي الأول، ركزت أنشطة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان على موضوع الوعي الذاتي والعلاقات الاجتماعية كأساس لتنمية الذكاء العاطفي. وعلى مدار ستة أشهر، طوّر المعلمون وحدةً استقصائيةً دمجت مبادئ TPACK (المعرفة التربوية التكنولوجية للمحتوى) بحيث أصبحت عملية التعلم رقميةً وتواصليةً وتأمليةً. يتيح هذا النهج للطلاب التعلم ليس فقط بالطريقة التقليدية، بل أيضًا باستخدام التكنولوجيا لاستكشاف المواد والتعبير عن أنفسهم. وكان "مهرجان اللغة العربية" ذروة نشاط الفصل الدراسي الأول، حيث مثّل فرصةً مهمةً للطلاب لعرض أعمالهم الاستقصائية، مثل الدراما العاطفية باللغة العربية، والخطب التأملية، ومعارض الأعمال الكتابية التي أثارت مشاعر رئيسية مثل الفرح والغضب والحزن والهمة. لا يُعد هذا المهرجان مكانًا لإبراز المهارات اللغوية فحسب، بل هو أيضًا مساحةٌ للتعبير العاطفي والتعلم الاجتماعي الغني بالمعاني. يُشير تصريح معلم اللغة العربية في نهاية الفصل الدراسي إلى أن الاستقصاء ليس مجرد أسلوب لتعلم

---

[٦٥] نتيجة المقابلة مع جونيسكا، معلم المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ٥ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:٥٠.

اللغة، بل هو أيضًا سبيلٌ لتكوين نفوس الطلاب ووعيهم الذاتي بعمق. في هذه العملية، يُدعى الطلاب إلى طرح أسئلتهم الخاصة واستكشافها بنشاط، ليصبح التعلم أكثر شخصيةً ومعنى. وقد أثبت أسلوب الاستقصاء، المطبّق رقميًا وتأمليًا، فاعليته في تعزيز الذكاء العاطفي وإتقان اللغة العربية في آنٍ واحد.

هـ) عملية التعلم في الفصل الدراسي الثاني

في الفصل الدراسي الثاني، يتحول تركيز التعلم إلى موضوع المجتمع ودور الأفراد فيه. يُدعى الطلاب لإجراء بحث مصغر في البيئة المدرسية أو المنزلية، مثل إجراء مقابلات حول الأنشطة الاجتماعية وإعداد تقارير باللغة العربية. مشروع نهاية الفصل الدراسي هو "حملة عاطفية"، حيث يُنشئ الطلاب ملصقات أو مقاطع فيديو دعائية باللغة العربية تُثير مسألة التحكم العاطفي في البيئة المدرسية – على سبيل المثال، حول أهمية إدارة التوتر أثناء الامتحانات أو تجنب الخلافات بين الأصدقاء.

يُجرى تعزيز الاستقصاء من خلال التعلم القائم على حل المشكلات، حيث يُواجه الطلاب سيناريوهات واقعية ويُطلب منهم تقديم حلول في سياق اللغة العربية. على سبيل المثال، يُحل سيناريو حول نزاع بين الأصدقاء من خلال الحوار، أو رسالة مفتوحة، أو عرض وساطة، وكل ذلك باللغة العربية. تصريح معلم اللغة العربية في نهاية الفصل الدراسي:

"الاستقصاء يُعلّم الطلاب طرح الأسئلة، ومن هذه الأسئلة ينمو الإحساس والاهتمام. لم تعد اللغة العربية مجرد مادة دراسية، بل أداة لبناء الشخصية وإدارة الحياة".[٦٦]

عند الباحث يركز الفصل الدراسي الزوجي في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان على موضوع المجتمع ودور الأفراد فيه، كمواصلة لتنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب. ويركز التعلم على أنشطة بحثية صغيرة يُجريها الطلاب في البيئة المدرسية أو المنزلية، مثل المقابلات حول الأنشطة الاجتماعية، والتي تُعرض بعد ذلك باللغة العربية. يدمج هذا النهج تعلم اللغة مع فهم الطلاب الاجتماعي والعاطفي لبيئتهم. أما مشروع الفصل الدراسي الأخير فهو "حملة عاطفية"، حيث يُنشئ الطلاب ملصقات أو فيديوهات دعائية باللغة العربية تتناول موضوع التحكم العاطفي في البيئة المدرسية. تدور مواضيع الحملة عادةً حول أهمية إدارة التوتر أثناء الامتحانات، ومنع الصراعات بين الأصدقاء، وبناء جو تعليمي متناغم. ويُعزز التعلم بأسلوب التعلم القائم على حل المشكلات (PBL)، حيث يُواجه الطلاب مواقف واقعية تتطلب منهم تقديم حلول ملموسة باللغة العربية. على سبيل المثال، يواجه الطلاب حالة نزاع بين الأصدقاء، ويُطلب منهم حلها من خلال الحوار، أو الرسائل المفتوحة، أو عروض الوساطة باللغة العربية. يُحفز هذا النهج مهارات التفكير النقدي، والتعاطف، والتواصل. أكد بيان معلم اللغة العربية في نهاية الفصل الدراسي أن الاستقصاء يُعلّم الطلاب طرح الأسئلة، ومن هذه الأسئلة تنبع الحساسية والاهتمام. لقد تحولت

[٦٦] نتيجة المقابلة مع جونيسكا، معلم المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ٥ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:٥٠.

اللغة العربية من مجرد مادة دراسية إلى أداة مهمة في بناء الشخصية وإدارة الحياة اليومية. تُختتم عملية التعلم في هذا الفصل الدراسي دورة تعلم شاملة، تجمع بين اللغة والعاطفة والمشاركة الاجتماعية بشكل تآزري.

أظهرت نتائج دراسة أجريت على مدى فصل دراسي واحد في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان أن تطبيق أسلوب الاستقصاء في تعلم اللغة العربية كان له تأثير كبير على رضا الطلاب عن التعلم في الصف العاشر. شعر معظم الطلاب بمزيد من المشاركة في عملية التعلم مقارنة بالطرق التقليدية التي ركزت فقط على الحفظ والمحاضرات أحادية الاتجاه. إن أسلوب الاستقصاء، الذي يركز على الفضول والمشاركة النشطة والاستكشاف المستقل، يخلق جوًا تعليميًا أكثر ديناميكية ومتعة. يصبح الطلاب موضوعات للتعلم، وليس مجرد متلقين للمعلومات. يمكن ملاحظة ذلك من حماسهم المتزايد في كل اجتماع، سواء عند العمل في مجموعات أو عند تقديم العروض التقديمية. ينعكس هذا الرضا التعليمي أيضًا في شجاعة الطلاب على طرح الأسئلة والرد على آراء الأصدقاء والتعبير عن أنفسهم باللغة العربية، على الرغم من أن القواعد لا تزال بسيطة.

قال أكثر الطلاب إنهم شعروا بزيادة في مهاراتهم في اللغة العربية، وخاصة في التحدث (الكلام) والكتابة (الكتابة). من خلال أسلوب الاستقصاء، يزداد تحفيزهم لاستخدام اللغة العربية في مواقف واقعية، مثل بناء حوارات حول تجاربهم الشخصية، وتدوين مشاعرهم في مذكرات تأملية، أو تجميع ملصقات حملات مؤثرة. عندما يواجهون مهامًا قائمة على المشاريع تتطلب تفاعلًا متزامنًا بين اللغة والعاطفة، تصبح عملية اكتساب اللغة أكثر جدوى وارتباطًا بالسياق. لا

يتعلم الطلاب الكلمات والقواعد فحسب، بل يتعلمون أيضًا كيفية استخدام اللغة للتعبير عن أنفسهم بصدق. وهذا يؤدي إلى تطور لغوي أسرع لأن التعلم يحدث في سياق ذي صلة ويلامس التجارب الشخصية.

خلال ملاحظاتهم الصفية، لاحظ المعلمون زيادة في قدرة الطلاب على نطق وفهم التعبيرات العاطفية مثل "أنا خائف" و"أنا متحمس" و"أشعر بالحزن". لم تُستخدم هذه التعبيرات في الواجبات فحسب، بل أيضًا في التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب خارج الفصل. يُظهر هذا أن التعلم القائم على الاستقصاء له تأثير على الجوانب العاطفية والاجتماعية، مما يُوسّع نطاق تطبيق اللغة العربية في حياة الطلاب اليومية. حتى أن بعض الطلاب بدأوا باستخدام التحيات والتحيات باللغة العربية تلقائيًا، مثل "كيف حالك؟" أو "صباح الخير". وهذا مؤشر إيجابي على أن اللغة لم تعد تُعتبر مادة صعبة، بل وسيلة تواصل حي. صرحت إحدى الطالبات، نبيلة (الصف العاشر)، في مقابلتها:

"أجد أنه من الأسهل تذكر المفردات لأننا نتعلم كل يوم من القصص وتجاربنا الخاصة. كما أصبحت أكثر شجاعة في التحدث لأن الواجبات ليست مرهقة للغاية، بل إنها ممتعة".[٦٧]

يوضح هذا البيان أن نهج الاستقصاء يشجع التعلم القائم على العاطفة الذي يبني ثقة الطلاب بأنفسهم. إنهم لا يخشون ارتكاب الأخطاء، لأن تركيز التعلم ينصب على العملية، وليس فقط على النتيجة النهائية. كما يوفر المعلم

[٦٧] نتيجة المقابلة مع نبيلة، طالبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، الوقت: ١١،٠٠ يوم الإثنين، ٥ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥.

مساحة آمنة للطلاب لتجربة اللغة والتعبير عن مشاعرهم دون خوف من الحكم عليهم، مما يزيد أيضًا من دوافعهم الذاتية.

قال طالب آخر، فضلي (الصف العاشر):

"عادةً ما لا أحب دروس اللغة العربية لأنها صعبة، لكنني الآن أحبها لأنها غالبًا ما تكون بها مناقشات ويمكنني التحدث عن مشاعري باللغة العربية. اتضح أنني أستطيع القيام بذلك على الرغم من أنها بطيئة".

هذه ملاحظة مهمة أن أسلوب الاستقصاء لديه القدرة على تغيير التصورات السلبية للدروس التي كانت تعتبر صعبة في السابق. يحدث هذا التحول لأن الاستقصاء لا يتطلب الكمال، بل الشجاعة للمحاولة والتعلم من التجربة. في هذا السياق، لا يأتي رضا التعلم من النتائج الأكاديمية فحسب، بل أيضًا من الإنجاز الشخصي الذي يشعر به الطلاب عندما ينجحون في التعبير عن شيء ما بلغة أجنبية.

تُظهر هذه الدراسة أيضًا أن تطوير المهارات اللغوية للطلاب لا يقتصر على المجال الفردي فحسب، بل يمتد إلى المجال الاجتماعي أيضًا. ففي الأنشطة الجماعية، يتعلم الطلاب الاستماع والاستجابة والتعبير عن آرائهم بشكل تعاوني. ويبدأون باستخدام اللغة العربية في التواصل الأساسي بين أعضاء المجموعة، مع تخللها بعض الكلمات الإندونيسية. ولا يقتصر هذا التفاعل المتزايد على إثراء المفردات وبنية الجمل فحسب، بل يعزز أيضًا الذكاء العاطفي كالتعاطف وإدارة المشاعر في العمل الجماعي. ويلعب المعلم دورًا مهمًا كميسّر يُدير النقاش ويضمن استمرار استخدام اللغة العربية بشكل وظيفي في المجموعة.

ومع ذلك، لا يحظى جميع الطلاب بنفس التقدم. فهناك عدد قليل من الطلاب الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في اتباع نمط الاستقصاء. فهم يميلون إلى السلبية، أو يشعرون بالارتباك بشأن تحديد الأسئلة، أو يشعرون بضعف الثقة في التحدث. وقد وُجد من خلال الملاحظات أن هؤلاء الطلاب عمومًا لديهم خلفيات أقل دعمًا فيما يتعلق بالتعرض للغة العربية، أو لديهم حواجز عاطفية كالقلق من التحدث أمام الجمهور. على الرغم من أن أسلوب الاستقصاء منفتح وتأملي، إلا أنه لا يزال هناك حاجة إلى استراتيجيات إضافية لتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب الذين لم يتطوروا بشكل مثالي. يدرك المعلمون أهمية النهج التفاضلي في التعامل مع تنوع شخصيات وقدرات الطلاب في الفصل الدراسي.

ولمعالجة هذه العوائق، بدأ المعلمون في تطبيق استراتيجيات تدخل إضافية مثل التدريب الفردي، والتدريس بين الأقران، وجلسات تأمل شخصي أكثر استهدافًا. على سبيل المثال، تم منح الطلاب الذين يواجهون صعوبة في التحدث تدريبًا خطوة بخطوة باستخدام بطاقات التعبير عن المشاعر، ثم تم توجيههم لبناء جمل بسيطة قبل التحدث أخيرًا أمام زملائهم في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، تم تشجيع الطلاب على كتابة مذكرات يومية باللغة العربية تصف مشاعرهم، دون ضغط القواعد النحوية. نجحت هذه الجهود في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم تدريجيًا، وأظهرت أنه مع الدعم المناسب، تتاح لكل طالب فرصة للنجاح.

قالت الطالبة **زهرة** (الصف العاشر)، في منتدى التأمل الأسبوعي:

"أعرف الآن المزيد عن كيفية التعبير عن الغضب أو السعادة بالكلمات العربية. إذا كنتُ أعرف النظرية فقط في السابق، فأنا الآن أستطيع استخدامها في القصص أيضًا. وأشعر أن أصدقائي يصغون إليّ عندما أروي القصص في الصف".[٦٨]

يؤكد هذا القول أن نجاح أسلوب الاستقصاء لا يكمن فقط في الجوانب المعرفية أو اللغوية، بل أيضًا في بناء العلاقات الاجتماعية والرفاهية العاطفية للطلاب. عندما يشعر الطلاب بأنهم مسموعون ومُقدَّرون، يصبحون أكثر انفتاحًا على التعلم والتطور.

بشكل عام، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تطبيق أسلوب الاستقصاء في تعلم اللغة العربية لا يُحسّن القدرات اللغوية للطلاب فحسب، بل يُعزز أيضًا ذكائهم العاطفي ورضاهم عن التعلم. من خلال عملية السؤال والمناقشة والتأمل والتعبير، يبني الطلاب علاقات أكثر جدوى مع اللغة التي يتعلمونها. يشعرون بالتحكم في عملية تعلمهم الخاصة، مما يُشجع في النهاية على نمو شخصي وأكاديمي أكثر شمولاً. تُوفر هذه النتائج أساسًا مهمًا للمعلمين والمدارس للحفاظ على نهج تعليمي شامل ومُركز على الطالب وتطويره.

ومن خلال البيانات السابقة، يمكن للباحث استخلاص النقاط المتعلقة بعملية تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان على النحو التالي:

---

[٦٨] نتيجة المقابلة مع زهرة، طالبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، الوقت: ١١،٠٠ يوم الإثنين، ٥ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥.

أ) تُظهر هذه الدراسة عمومًا أن تطبيق أسلوب الاستقصاء في تعلم اللغة العربية يُمكن أن يُساهم بشكل كبير في تحسين الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. فمن خلال نهج قائم على الاكتشاف والاستكشاف المستقل، لا يفهم الطلاب المواد اللغوية معرفيًا فحسب، بل يشاركون أيضًا عاطفيًا في عملية التعلم. تُشجع أنشطة مثل المناقشات الجماعية ودراسات الحالة وحل المشكلات الواقعية والتأمل الشخصي الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم باللغة العربية. وهذا يُثري قدرتهم على إدارة المشاعر وبناء التعاطف وزيادة ثقتهم في التحدث. وفي ظل بيئة صفية منفتحة وداعمة، يُظهر الطلاب تطورًا في شجاعتهم للتعبير عن آرائهم ومهارات الاستماع والحساسية للديناميكيات الاجتماعية بين زملائهم.

ب)من نتائج الملاحظات والمقابلات المتعمقة، وُجد أن الطلاب شعروا بمزيد من الرضا والراحة بعد التعلم بأسلوب الاستقصاء مُقارنةً بالطرق التقليدية. وذكروا أن تعلم اللغة العربية أصبح أكثر متعة لأنه كان مُصممًا خصيصًا لتجاربهم ومشاعرهم الشخصية. عندما تُقدّم موادٌ مثل "التعبير عن المشاعر باللغة العربية" من خلال أنشطةٍ إبداعية، مثل لعب الأدوار، وتدوين المشاعر، أو مناقشة التجارب الواقعية، يتمكن الطلاب من ربط اللغة التي يتعلمونها بالحياة اليومية. وهذا يُعزز معنى التعلم ويُشكّل رابطًا عاطفيًا بين الطلاب والمادة الدراسية. لا يقتصر هذا التقدم على القدرات اللغوية فحسب، بل ينعكس أيضًا في سلوك الطلاب الاجتماعي، الذي يتسم بمزيد من الانفتاح والدعم والتأمل في أنفسهم ومحيطهم.

ج) إجمالًا، يُمكن الاستنتاج أن أسلوب الاستقصاء نهجٌ فعّال ومناسب في سياق تعلم اللغة العربية، إذ يُحسّن الذكاء العاطفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وخاصةً في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. إن عملية التعلم التي تجعل الطلاب أفرادًا فاعلين في استكشاف الأسئلة، وبناء المعنى، والتعبير عن المشاعر، لها تأثيرٌ إيجابي على المشاركة في التعلم، والمهارات اللغوية، والنمو العاطفي. على الرغم من وجود بعض الطلاب الذين يواجهون عقباتٍ في هذه العملية، إلا أن استراتيجيات التمايز، والتوجيه الشخصي، والتعلم القائم على التعاطف، تُشكّل حلولًا تُعزز نجاح البرنامج ككل. ومن ثم فإن منهج الاستقصاء لا يستحق الصيانة فحسب، بل يحتاج أيضاً إلى التطوير المستمر كجزء من ابتكار تعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة.

٢. المؤشرات التي تساعد في تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان

في عصر التعليم الحديث، لم يعد تعلم اللغة العربية موجهًا نحو تحقيق الجوانب المعرفية فحسب، بل يشمل أيضًا تعزيز الجوانب العاطفية والاجتماعية-العاطفية للطلاب. ومن الأساليب التي تُعتبر فعالة في دعم هذا التحول أسلوب الاستقصاء، وهو أسلوب تعلم قائم على الأسئلة والاستكشاف والتأمل. في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، أصبح تطبيق هذا الأسلوب محورًا للابتكار في تعلم اللغة العربية، وخاصةً لطلاب الصف العاشر. يُعتقد أن هذا الأسلوب قادر على تحسين الذكاء العاطفي لدى الطلاب، مثل الوعي الذاتي والتعاطف والقدرة على إدارة المشاعر، من خلال تجارب تعلم نشطة وتعاونية

وذات معنى. أُجريت هذه الدراسة لدراسة متعمقة للمؤشرات التي ظهرت أثناء عملية التعلم، والتي أظهرت مدى قدرة دمج أسلوب الاستقصاء على تنمية المهارات العاطفية لدى الطلاب من خلال تعلم اللغة العربية.

أول مؤشر يُبرز في التعلم باستخدام أسلوب الاستقصاء هو تزايد وعي الطلاب بدورهم في عملية التعلم. في كل مرحلة من مراحل التعلم، يبدأ المعلم بسؤال استفزازي يحفز الطلاب على التأمل في تجاربهم الشخصية المتعلقة بالموضوع محل النقاش، كما في موضوع "الأسرة". يُطلب من الطلاب ربط المفردات وتركيب الجمل بتجاربهم العاطفية تجاه أفراد الأسرة. تُظهر نتائج الملاحظات أن الطلاب قادرون على تحديد المشاعر التي يشعرون بها وشرحها بأسلوب قصصي عربي بسيط. تُدرّب هذه العملية قدرات الطلاب المعرفية والاستبطانية، وهي أسس مهمة في الذكاء العاطفي.

المؤشر الثاني يتعلق بقدرة الطلاب على إدارة مشاعرهم في مواقف التعلم الصعبة. في المناقشات الجماعية، يقدم المعلمون دراسات حالة تتطلب التفكير النقدي والتعاون، مثل إنشاء سيناريوهات حول النزاعات بين الأصدقاء وحلها باستخدام تعبيرات عربية مهذبة وموجهة نحو الحل. شعر العديد من الطلاب في البداية بالتوتر أو الخوف من ارتكاب الأخطاء، ولكن من خلال التوجيه وأجواء الفصل الدراسي الآمنة، تعلموا إدارة قلقهم وبدأوا يشعرون بالثقة في التحدث بصراحة. كما خصص المعلمون وقتًا خاصًا للتأمل العاطفي، مما ساعد الطلاب على الهدوء والتعلم من تجاربهم الخاصة. وقد ظهر هذا التقدم جليًا من خلال زيادة شجاعة الطلاب في منتدى حلقة الاستماع.

المؤشر الثالث هو قدرة الطلاب على التعاطف، والتي تم الحصول عليها من خلال ممارسات التعلم التعاوني. في أنشطة مثل لعب الأدوار أو إنشاء مدونة فيديو حول موضوع "الأصدقاء المثاليون"، دُعي الطلاب لفهم مشاعر ووجهات نظر الآخرين. لقد تعلموا استخدام تعبيرات مثل "أنا أفهم شعورك" (أفهم ما تشعر به) أو "لا يجب عليك أن تحزن" (لا داعي للحزن). قام المعلمون بتقييم تفاعلات الطلاب بنشاط أثناء العمل الجماعي وسجلوا تطور التعاطف من خلال مذكرات الملاحظة. أظهر الطلاب تحسنًا في احترام آراء الأصدقاء، وأن يكونوا أكثر انفتاحًا، ومحاولة إنشاء علاقات إيجابية في الفصل الدراسي.

المؤشر الرابع هو التحسن في مهارات التواصل العاطفي هو أيضًا مؤشر مهم لوحظ. يُكلف الطلاب كل أسبوع بمهمة كتابة مذكرات شخصية باللغة العربية تحكي عن التجارب العاطفية أثناء عملية التعلم. على سبيل المثال، يكتبون عن فخرهم بعد كتابة محادثة بنجاح، أو خيبة أملهم عندما لا يستطيعون الإجابة على سؤال بشكل صحيح. يقدم المعلم ملاحظات ليس فقط على القواعد، ولكن أيضًا على المحتوى العاطفي وكيفية نقل الطلاب له. مع هذا الاتساق، يصبح الطلاب أكثر مهارة في نقل المشاعر شفهيًا وكتابيًا باللغة العربية، مما يزيد من عمق اللغة والعلاقات الشخصية.

المؤشر الخامس هو رضا الطلاب عن التعلم باستخدام أسلوب الاستقصاء، وهو المؤشر الرئيسي لنجاح التطبيق. بناءً على المقابلات، أعرب الطلاب عن شعورهم بالتقدير لإتاحة المجال لهم لطرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم واستكشاف أفكارهم الخاصة. قال أحد الطلاب: "أشعر أن هذا التعلم مختلف، لأنني أستطيع سرد قصص عن نفسي باللغة العربية وأصدقائي يستمعون". تشير

هذه التعبيرات إلى شعور الطلاب بالارتباط العاطفي بالتعلم، وهو أساس مهم في خلق بيئة تعليمية مواتية وذات معنى.

المؤشر السادس هو أن المعلمين لاحظوا زيادة في اكتساب المفردات المتعلقة بالعواطف، مثل "فرح" و"حزن" و"غضب" و"تعجّب". لا تُحفظ هذه المفردات عن ظهر قلب فحسب، بل تُستخدم أيضًا في سياقات مختلفة في أنشطة مختلفة مثل المسرحيات القصيرة والرسائل الشخصية والمناقشات المفتوحة. لا ينفصل هذا النجاح عن نهج الاستقصاء القائم على تجارب الطلاب، بحيث لا يشعرون بأنهم مُجبرون على الحفظ، بل يستخدمون اللغة بشكل طبيعي في سياقات واقعية. لاحظ المعلمون أن الطلاب الذين كانوا سلبيين سابقًا بدأوا يستخدمون التعبيرات العاطفية بنشاط في محادثاتهم الصفية اليومية. على الرغم من أن غالبية الطلاب أظهروا تقدمًا ملحوظًا، إلا أن الدراسة أشارت أيضًا إلى أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون عقبات في عملية التعلم باستخدام أسلوب الاستقصاء. تراوحت هذه العقبات بين الشعور بالخجل من التحدث، وصعوبة التعبير عن المشاعر باللغة العربية، ونقص الحافز عند العمل في مجموعات. تُقدم هذه النتائج مدخلات مهمة للمعلمين لتصميم نهج تمييز وتوجيه فردي. تشمل الاستراتيجيات التي بدأ تطبيقها الإرشاد بين الأقران، واستخدام الوسائط الرقمية للتعبير عن الذات، وتعزيز التواصل الشخصي بين المعلمين والطلاب. و

كان آخر مؤشر لوحظ هو دمج التكنولوجيا في دعم تنمية الذكاء العاطفي. يستخدم المعلمون منصات رقمية مثل Google Classroom ،Padlet لتوفير مساحة للتعبير عن الذات عبر الإنترنت. يمكن للطلاب كتابة مذكراتهم، وتسجيل أصواتهم، أو إنشاء مقاطع فيديو حول تجاربهم العاطفية. لقد ثبت أن

هذا النشاط يُساعد الطلاب الذين يميلون إلى الانطواء في الفصل على التعبير عن أنفسهم بطريقة أكثر راحة. تُصبح التكنولوجيا جسرًا بين التعلم وعالم الطلاب الشخصي، مما يُوسّع نطاق أسلوب الاستقصاء ليتجاوز الحدود المادية للفصل الدراسي.

بشكل عام، تُظهر مؤشرات تعلم اللغة العربية بأسلوب الاستقصاء في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان تأثيرًا إيجابيًا على تحسين الذكاء العاطفي للطلاب. فمن خلال تجارب التعلم التأملية والتعاونية والمتمحورة حول الطالب، لا يتمكن الطلاب من إتقان اللغة بشكل أعمق فحسب، بل يصبحون أيضًا أفرادًا أكثر حساسية وثقة وتعاطفًا. تُقدم هذه الدراسة لمحة عامة عن أن تعلم اللغة العربية يمكن أن يكون وسيلة مهمة في بناء الشخصية وتنمية الروح من خلال دمج اللغة والعاطفة.

هناك عدة نقاط لتحقيق نجاح مؤشرات تعلم اللغة العربية بأسلوب الاستقصاء في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، وهي كما يلي:

١. استجابة الطلاب للتعلم الاستقصائي: أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات الطلاب لتعلم اللغة العربية بأسلوب الاستقصاء كانت إيجابية للغاية وحماسية. رحب معظم الطلاب بالنهج الذي لم يركز فقط على الحفظ أو الترجمة وحدهما، بل أشركهم أيضًا في الاستكشاف والتجربة المباشرة. أفاد الطلاب بأنهم شعروا بمزيد من "المشاركة" في عملية التعلم لأن المعلمين شجعوهم على طرح الأسئلة، والتحقيق، واكتشاف معنى المفردات والتراكيب اللغوية بأنفسهم من خلال سياقات متنوعة قريبة من حياتهم اليومية. إضافةً إلى ذلك، شعر الطلاب أن هذه الطريقة ساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم

بحرية وصدق أكبر باللغة العربية، مثل التعبير عن مشاعر السعادة والخوف والتوتر والغضب بعبارات مناسبة. كما شعروا بتحدي فكري وعاطفي، لأن الاستقصاء شجعهم على التفكير، لا مجرد تلقي المعلومات. ومن خلال الأسئلة المحفزة التي طرحها المعلم، طُلب من الطلاب تحليل المحادثة في النص، واستخلاص استنتاجاتهم الخاصة، والرد بحجج أو تعبيرات مناسبة عاطفيًا. على سبيل المثال، عند مناقشة نص يتناول صراعًا بين أصدقاء، طُلب من الطلاب التعبير عن آرائهم ومشاعرهم تجاه تصرفات شخصيات القصة. هذا جعل التعلم أكثر جدوى لارتباطه المباشر بتجاربهم ومشاعرهم. كما شعر الطلاب بزيادة في شجاعتهم للتحدث أمام الفصل، وثقتهم في استخدام اللغة العربية كأداة تواصل تعبيرية. أفادوا بأن هذه الطريقة تختلف عن الطريقة الأحادية الاتجاه المعتادة، إذ أتاحت لهم مساحة للتعبير عن آرائهم والنقاش، بل وحتى المناظرة، في جوٍّ داعمٍ ومنفتح. ونتيجةً لذلك، أصبحت بيئة التعلم أكثر ديناميكية، وزاد التفاعل بين الطلاب.

٢. وسائل إعلامية ومواد تعليمية فعّالة: يستخدم معلمو اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان مجموعة متنوعة من الوسائط والمواد التعليمية التي أثبتت فعاليتها في دعم تطبيق أسلوب الاستقصاء. ومن أكثر الوسائط التي يفضلها الطلاب مقاطع الفيديو العربية القصيرة التي تعرض مواقف عاطفية يومية، مثل المحادثات العائلية، وصراعات المراهقين، والتفاعلات في البيئة المدرسية. تُستخدم هذه المقاطع كمحفزات للأسئلة والمناقشات الجماعية، حيث يُطلب من الطلاب ملاحظة تعابير الوجه، ونبرة الصوت، والتعبيرات التي تستخدمها الشخصيات في التعبير عن مشاعرها.

بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المعلمون أيضًا بطاقات تعليمية للتعبير العاطفي، ولوحات أفكار (خرائط ذهنية)، وأوراق عمل تأملية تتحدى الطلاب لربط المفردات بمشاعر معينة. كما تدعم المواد التعليمية المرتبة بناءً على مواضيع، مثل "السعادة والحزن"، و"الاعتذارات"، و"التعبير عن الآمال"، تركيز التعلم على الجانب العاطفي. يُعدّل المعلمون الكتب المدرسية العربية المستخدمة لتكون أكثر ملاءمةً لحياة الطلاب، على سبيل المثال بإضافة نصوص سردية تتضمن صراعات عاطفية أو حوارات تتطلب من الطلاب تفسير معانيها الضمنية. بالإضافة إلى المواد المطبوعة، يستخدم المعلمون أيضًا نموذج جوجل ومنصة كاهوت كأدوات تقييم تفاعلية تُقيّم فهم المفردات، ومعنى التعبيرات، وبنية الجمل بسرعة ومتعة. جميع هذه الوسائط لا تُسهّل التعلم الهادف فحسب، بل تدعم أيضًا تحسين الذكاء العاطفي للطلاب، حيث يتعلمون كيفية التعرف على المشاعر وإدارتها من خلال مواد اللغة العربية السياقية والجذابة.

٣. التفاعل العاطفي للطلاب في التعلم: يُعدّ التفاعل العاطفي للطلاب أثناء عملية التعلم أحد المؤشرات المهمة لنجاح أسلوب الاستقصاء. تُظهر الأبحاث أن الطلاب يشعرون بارتباط شخصي أكبر بالمادة المدرّسة نظرًا لقدرتهم على ربط تجاربهم الشخصية بالدرس. على سبيل المثال، عند إعداد يوميات تأملية باللغة العربية، يروي الطلاب قصصًا عن شجارهم مع أصدقائهم، أو شعورهم بالتوتر أثناء الامتحان، أو سعادتهم عند تلقيهم الثناء. يستخدمون جملًا مثل "أشعر بالخوف قبل الامتحان" أو "كنت سعيدًا لأنني أفهم الدرس". يُظهر هذا أن الطلاب لا يتقنون بنية اللغة

فحسب، بل يستطيعون أيضًا التعبير عن حالاتهم العاطفية بصدق. كما تُساعد أنشطة مثل محاكاة الصراعات، وتمثيل الأدوار، والعروض الجماعية الطلاب على تعلم العمل معًا، والاستماع إلى آراء أصدقائهم، وإدارة التوتر الاجتماعي في جو تعاوني. يبدأ الطلاب الذين كانوا سلبيين سابقًا بإظهار الشجاعة للتعبير عن آرائهم، حتى لو اختلفوا مع أصدقائهم. ويوجههم المعلمون باستمرار إلى استخدام اللغة العربية في التفاعلات الاجتماعية المتعاطفة والمهذبة. وهذا يدل على أن عملية التعلم لا تُحسّن الكفاءة اللغوية فحسب، بل تُعزز أيضًا الذكاء الاجتماعي والعاطفي للطلاب. ويتعلمون أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أيضًا جسر لفهم مشاعر الآخرين وتقديرها.

٤. تقييم التعلم وتحقيق المؤشرات: يُجرى التقييم بشكل مستمر، ويشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. يُصمم المعلمون التقييمات بناءً على مؤشرات مُحددة، مثل القدرة على تمييز التعبيرات العاطفية في النصوص، والقدرة على الاستجابة للمواقف العاطفية شفويًا وكتابيًا، والقدرة على تطبيق المفردات في سياقات واقعية. يُجرى التقييم من خلال اختبارات إلكترونية قصيرة، واختبارات تحريرية، ومقابلات شفوية، وتقييمات لمدونات الطلاب التأملية. من أكثر أشكال التقييم فعاليةً مقياس الملاحظة عند قيام الطلاب بتمثيل الأدوار أو المناقشات الجماعية. في هذا المقياس، تُقيّم دقة استخدام التعبيرات العاطفية، وارتباط الجمل بالسياق، ودقة تراكيب الجمل. الطلاب الذين يُظهرون تقدمًا ملحوظًا هم أولئك الذين يُشاركون بنشاط في طرح الأسئلة، ويُكثرون من ملء المدونات، ويتجرأون على التحدث باللغة العربية.

يُجرى التقييم أيضًا من خلال محفظة لغوية، حيث يجمع الطلاب النتائج المكتوبة، والملاحظات التأملية، والمهام البصرية مثل الخرائط الذهنية وملصقات المفردات العاطفية. تُظهر نتائج التقييم أن أكثر من ٨٠٪ من الطلاب قد نجحوا في تحقيق المؤشرات المحددة، وهي فهم واستخدام المفردات العاطفية وتراكيب الجمل بشكل صحيح في الكلام والكتابة. في الوقت نفسه، لا يزال حوالي ١٥٪ من الطلاب بحاجة إلى توجيه إضافي، لا سيما في اتساق الكلام وبناء الجمل المعقدة. ويستجيب المعلمون لذلك بتقديم ملاحظات شخصية وتصحيحية على شكل واجبات إثرائية.

٥. اقتراحات حول أثر التعلم وتطويره: يتجلى أثر تعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب الاستقصاء جليًا في تنمية المواقف ومهارات التفكير النقدي والذكاء العاطفي لدى الطلاب. يصبح الطلاب أكثر انفتاحًا في التعبير عن آرائهم، وأكثر حساسية لمشاعر الآخرين، وأكثر تأملًا في أفعالهم. يصبح التعلم أكثر حيوية لأن الطلاب لا يتعلمون المعرفة فحسب، بل يتعلمون أيضًا الشعور والفهم. يُعتبر المعلمون، بصفتهم ميسرين، ناجحين في خلق جو تعليمي آمن ودعم استكشاف الطلاب. ومع ذلك، وللتطوير المستقبلي، يُوصى بأن يوسع المعلمون نطاق وسائل التدريس، مثل استخدام المدونات الصوتية العربية، والألعاب التعليمية العاطفية، والتعاون مع معلمي برنامج BK لدمج جوانب الإرشاد في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن دمج نهج التعلم القائم على المشاريع مع أسلوب الاستقصاء لتوسيع سياق التعلم وتحقيق نتائج الطلاب الفعلية. كما يمكن استكمال تقييم التعلم بتقييم الأقران لتنمية التعاطف وتقدير جهود الأصدقاء الآخرين. وهكذا فإن أسلوب الاستقصاء

لا يعمل على تحسين إتقان اللغة العربية فحسب، بل يشكل أيضًا شخصية الطلاب القادرين على النقد والناضجين عاطفياً، وذلك وفقًا لرؤية التعليم في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

أظهرت استجابات الطلاب لتعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب الاستقصاء حماسًا وتفاعلًا كبيرين. ورأى الطلاب أن هذا النهج يختلف عن الأساليب التقليدية التي تميل إلى التركيز فقط على الحفظ والترجمة. يُحوّل الاستقصاء الفصل الدراسي إلى مساحة استكشاف، حيث يُشجع الطلاب على طرح الأسئلة والتحقيق وإيجاد المعنى بشكل مستقل. تُشعر هذه العملية الطلاب بالتقدير لأنهم لا يستمعون فقط إلى شرح المعلم، بل يشاركون أيضًا في بناء المعرفة. عندما يُطلب منهم التعبير عن آرائهم باللغة العربية، على سبيل المثال في الرد على نص حول صراع بين الأصدقاء، فإن الطلاب لا يتعلمون المفردات فحسب، بل يستكشفون أيضًا ويعبرون عن مشاعر مثل الغضب وخيبة الأمل والتعاطف. تُعزز هذه المشاركة الشعور بملكية التعلم، مما يزيد من دافعيتهم الذاتية. يشعرون أن تعلم اللغة العربية ليس مجرد التزام أكاديمي، بل هو وسيلة لفهم أنفسهم والآخرين بشكل أعمق.

ومن الأمور التي تُعزز استجابات الطلاب الإيجابية لأسلوب الاستقصاء استخدام وسائل ومواد تعليمية إبداعية وسياقية. يُعدّ معلمو اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان مواد تعليمية غير جامدة، بل قريبة من الحياة اليومية للطلاب. يُعدّ استخدام مقاطع فيديو عربية قصيرة تعرض مواقف عاطفية واقعية فعّالاً للغاية في تحفيز النقاش والتأمل. يهتم الطلاب بالمادة لأنها حديثة وتلامس تجاربهم الشخصية. تساعد بطاقات التعبير العاطفي

ولوحات الأفكار التي يستخدمها المعلمون الطلاب على ربط المفردات بمشاعر معينة، مما يُثري اكتساب اللغة ويزيد الوعي العاطفي. كما يُعدّل المعلمون نصوص الكتب المدرسية لتكون أكثر ارتباطًا بالسياق، على سبيل المثال من خلال تضمين حوارات بين المراهقين تعكس الصراع أو المصالحة أو الأمل. تجعل مواد التدريس الرقمية مثل Kahoot ،Google Forms التقييمات ممتعة وتشاركية، وليست مخيفة. تُعزز جميع هذه الوسائط تطبيق الاستقصاء، وتوفر تجربة تعليمية حيوية وتأملية، وتمس المجال العاطفي للطلاب.

يُعدّ الانخراط العاطفي للطلاب في عملية التعلم مؤشرًا مهمًا على نجاح أسلوب الاستقصاء. لا يقتصر تعلم الطلاب على تراكيب اللغة فحسب، بل يتعلمون أيضًا كيفية التعرف على المشاعر وإدارتها. تشجعهم أنشطة مثل اليوميات التأملية، وتمثيل الأدوار، والمناقشات الجماعية على ربط الدروس بتجاربهم الشخصية. على سبيل المثال، عندما يُطلب من الطلاب كتابة يوميات عن مشاعرهم عند الرسوب في امتحان أو الدخول في خلاف مع صديق، يستخدمون اللغة العربية للتعبير عن الخوف أو الغضب أو خيبة الأمل. هذا لا يُعزز مهارات الكتابة والتحدث فحسب، بل يُصبح أيضًا وسيلة للعلاج العاطفي البنّاء. في تمثيل الأدوار، يتدرب الطلاب على الاستجابة بتعاطف في مختلف المواقف الاجتماعية، مثل تهدئة صديق أو الاعتذار. وهذا يُظهر أن اللغة أداة للشفاء وبناء العلاقات. يحافظ المعلم، الذي يعمل كميسّر، على جوّ داعم في الفصل الدراسي، ويشجع الطلاب على الانفتاح والتعلم من تجارب الآخرين. تُعلّم هذه التفاعلات التعاطف والتسامح، وهي قيم بالغة الأهمية في تعليم الشخصية.

لا يركز تقييم التعلم بأسلوب الاستقصاء على الجوانب المعرفية فحسب، بل يتناول أيضًا المجالات العاطفية والنفسية الحركية. يصمم المعلمون مؤشرات تعكس مهارات الطلاب اللغوية ووعيهم العاطفي، مثل تمييز التعبيرات العاطفية في النصوص، والاستجابة العاطفية المناسبة للمواقف، وتطبيق المفردات في سياقات واقعية. تُجرى التقييمات بأشكال متنوعة، تتراوح بين الاختبارات الإلكترونية والاختبارات التحريرية والمقابلات والمناقشات الجماعية. تلعب معايير الملاحظة دورًا بالغ الأهمية في تقييم تفاعلات الطلاب أثناء تمثيل الأدوار أو العروض التقديمية. يحصل الطلاب القادرون على استخدام جمل تعبيرية وسياقية على درجات أعلى. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر ملفات إنجاز الطلاب، التي تحتوي على مذكرات وخرائط ذهنية ومشاريع بصرية، تطورهم بشكل عام. يتضح من نتائج التقييم أن معظم الطلاب قادرون على إظهار فهم عميق للمادة وتطبيق اللغة العربية بتعبيرات عاطفية وذات معنى. يقدم المعلمون ملاحظات بناءة، بالإضافة إلى واجبات علاجية للطلاب الذين لا يزالون يواجهون صعوبات، مع إيلاء اهتمام خاص لتطور كل طالب على حدة.

لأسلوب الاستقصاء تأثير إيجابي كبير على مواقف الطلاب ومهاراتهم في التفكير وذكائهم العاطفي. فهم يصبحون أكثر جرأة في التعبير عن آرائهم، وأكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهم، وأكثر حساسية لمشاعر أصدقائهم. تتحول بيئة الفصل الدراسي إلى مساحة آمنة للاستكشاف الذاتي والاجتماعي، حيث تُقبل اختلافات الآراء كعملية تعلم، لا كتهديد. وهذا يجعل اللغة العربية لم تعد مجرد درس معرفي، بل أيضًا وسيلة لتكوين الشخصية. فالطلاب الذين كانوا سلبيين سابقًا يجرؤون الآن على الظهور والتعبير عن أفكارهم بلغة أكثر ثراءً

وتعبيرًا. إنهم يشعرون بالتقدير لأن آراءهم مسموعة وجزء من عملية التعلم. وعلى المدى الطويل، يعزز هذا النهج العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ويخلق ثقافة تعلم داعمة. ويلعب المعلمون الذين يفهمون هذه الديناميكيات دورًا رئيسيًا كميسرين ورفاق ومقيّمين للتطور العاطفي للطلاب.

وفقًا للباحثين، يتأثر نجاح أسلوب الاستقصاء بشكل كبير باتساق المعلم في تصميم الأنشطة التي توازن بين اللغة والنمو العاطفي. لا يقتصر دور المعلمين على توصيل المواد فحسب، بل يتعداه إلى توجيه الطلاب لفهم الديناميكيات النفسية لديهم. في كل نشاط، يُسهّل المعلمون عملية طرح الأسئلة والتحقيق والاستنتاج، مع ضمان عدم شعور الطلاب بالضغط. يبتكر المعلمون سيناريوهات تعلم واقعية وتحديات، ليتعلم الطلاب كيفية إدارة الإحباط والفشل والنجاح بشكل طبيعي. إن التفاعلات بين المعلمين والطلاب القائمة على التعاطف والاحترام المتبادل تخلق جوًا تعليميًا مواتيًا. المعلمون القادرون على فهم الإشارات العاطفية للطلاب والاستجابة بحكمة سيكونون أكثر نجاحًا في تطوير ذكائهم العاطفي. وهذا يدل على أن جودة التعلم لا تكمن فقط في المادة، ولكن أيضًا في العلاقات الشخصية التي تُبنى في الفصل الدراسي.

لاحظ الباحثون أيضًا أن التعاون بين الطلاب هو أحد الجوانب المهمة التي ظهرت في التعلم الاستقصائي. في الأنشطة الجماعية، مثل المناقشات والمحاكاة والمشاريع المشتركة، يتعلم الطلاب إدارة الصراعات ومشاركة المهام وتقدير مساهمات الأصدقاء. لا يُحسّن هذا التعاون الكفاءة اللغوية فحسب، بل يُصقل أيضًا مهارات التعامل مع الآخرين وحل النزاعات. على سبيل المثال، في مشروع لإنشاء مدونة فيديو باللغة العربية، يجب على الطلاب الاتفاق على

الموضوع والسيناريو وتقسيم الأدوار والتحرير. تتضمن هذه العملية تواصلًا مكثفًا وتسوية وتأملًا مشتركًا. يتعلم الطلاب أن نجاح المشروع لا يعتمد فقط على القدرات الفردية، بل على تآزر الفريق. هذه التجربة وثيقة الصلة بتكوين الذكاء العاطفي، حيث يتم تدريب الطلاب على فهم وجهات نظر الآخرين وإدارة الاختلافات. ينجح المعلمون الذين يشجعون العمل الجماعي ويوفرون مساحة لديناميكيات المجموعة في خلق تعلم شامل موجه نحو التطور الاجتماعي والعاطفي.

من وجهة نظر الباحث، فإن نجاح تعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب الاستقصاء يفتح آفاقًا للتكامل بين مختلف المجالات. على سبيل المثال، يمكن للتعاون مع معلمي التوجيه والإرشاد أن يعزز التركيز على إدارة المشاعر، لا سيما في سياق تحديات المراهقين. يمكن للطلاب الذين يعانون من ضغوط التعلم أو الصراعات الأسرية أو القلق الاجتماعي توجيه مشاعرهم ومعالجتها من خلال أنشطة التعلم التأملية. تتيح مواد اللغة العربية، الممزوجة مع سرديات عاطفية، للطلاب التحدث عن تجاربهم الشخصية في سياق آمن ومنظم. من خلال هذا النوع من التعاون، يصبح التعلم أكثر تحولًا ويمس الجوانب الشاملة لإنسانية الطلاب. كما أنه يفتح المجال للمعلمين لفهم الخلفيات النفسية والاجتماعية للطلاب بشكل أفضل، بحيث يصبح نهج التعلم أكثر شخصية وأهمية. في هذا السياق، لا يُعد أسلوب الاستقصاء أداة تربوية فحسب، بل استراتيجية شاملة لتمكين الطلاب.

يُعد التقييم المستدام لمنهج الاستقصاء أمرًا بالغ الأهمية لضمان فعالية التعلم وملاءمته. ويوصي الباحثون المعلمين بمراجعة ممارسات التدريس بشكل

دوري وتجميع سجلات التعلم التي تتضمن العقبات والنجاحات وردود أفعال الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن إشراك الطلاب في التقييمات – من خلال استطلاعات الرضا ومنتديات النقاش والمقابلات غير الرسمية – يمكن أن يوفر تغذية راجعة مباشرة حول استراتيجيات التعلم المستخدمة. وبهذه الطريقة، يمكن أن يستمر التعلم في التطور وفقًا لاحتياجات الطلاب الحقيقية. كما يؤكد الباحثون على أهمية التطوير المهني للمعلمين في مجال الاستقصاء والتعليم العاطفي، بحيث تستند الاستراتيجيات المطبقة دائمًا إلى فهم أحدث النظريات والممارسات. ويجب تشجيع التدريب وورش العمل والتعاون بين المعلمين لضمان استمرار الابتكار في التعلم. فإذا تم تطبيق الاستقصاء بشكل متسق ومتكيف، فلن تقتصر النتائج على التحصيل الأكاديمي فحسب، بل ستشمل أيضًا تكوين شخصيات طلابية مرنة ومتعاطفة وتواصلية.

بشكل عام، خلص الباحثون إلى أن تعلم اللغة العربية بأسلوب الاستقصاء ينطوي على إمكانات كبيرة لتغيير طريقة تعلم الطلاب وتطورهم. فمن خلال دمج الجوانب المعرفية والعاطفية والاجتماعية، يُجيب هذا الأسلوب على تحديات تعليم القرن الحادي والعشرين الذي يتطلب مهارات التفكير النقدي ومهارات التواصل والذكاء العاطفي. في في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، يتجلى نجاح تطبيق هذا الأسلوب في تغير المواقف، وزيادة المشاركة، وإتقان اللغة العربية في سياقها الصحيح. ومع ذلك، تتطلب استدامة هذا البرنامج دعمًا من جميع الأطراف – المعلمين والطلاب ومديري المدارس وأولياء الأمور. ومن خلال نهج تعاوني وتأملي، يُمكن أن يكون تعلم اللغة العربية وسيلةً استراتيجيةً في تكوين جيل ليس ذكيًا أكاديميًا فحسب، بل ناضجًا عاطفيًا واجتماعيًا أيضًا.

فيما يلي الاستنتاجات التي تتضمن نتائج البحث ونتائج الملاحظة والفرضيات المستقاة، وفقًا لعنوان المؤشرات التي تساعد في تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان:

١. بناءً على نتائج البحث، أدى تطبيق أسلوب الاستقصاء في تعلم اللغة العربية إلى زيادة ملحوظة في المشاركة النشطة والتفاعل العاطفي لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. أظهر الطلاب زيادة في قدرتهم على فهم التعبيرات العاطفية باللغة العربية واستخدامها والتعبير عنها، شفويًا وكتابيًا. تتماشى هذه الزيادة مع مؤشرات التعلم المصممة لدمج جوانب اللغة والذكاء العاطفي بطريقة متوازنة.

٢. أظهرت الملاحظات أثناء عملية التعلم أن الطلاب كانوا أكثر استجابة لأسلوب الاستقصاء لأن هذا النهج أتاح لهم مساحة للاستكشاف والتأمل والحوار المفتوح. بدوا أكثر ثقة في التعبير عن آرائهم، وأكثر حساسية لمشاعر أصدقائهم، وقادرين على ربط مواد اللغة العربية بتجاربهم العاطفية الخاصة. أثبتت أنشطة مثل لعب الأدوار والمناقشات الموضوعية وكتابة اليوميات فعاليتها في تشجيع المشاركة العاطفية الحقيقية للطلاب.

٣. ثبتت صحة فرضية هذه الدراسة، التي تنص على أن استخدام أسلوب الاستقصاء يُحسّن الذكاء العاطفي لدى الطلاب من خلال تعلم اللغة العربية. وأظهرت البيانات الكمية والنوعية المحصّلة وجود علاقة إيجابية بين أسلوب الاستقصاء وتنمية مهارات التعبير اللغوي والفهم العاطفي لدى

الطلاب. لذا، يُعدّ هذا الأسلوب جديرًا بالاستخدام كمنهج رئيسي في تعلم اللغة العربية، مُوجّهًا نحو تعزيز شخصية الطلاب ومهاراتهم العاطفية.

٣. مدى استيفاء تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان

يلعب تعلم اللغة العربية في بيئة المدرسة الثانوية دورًا استراتيجيًا، ليس فقط كجهد لإتقان لغة أجنبية، بل أيضًا كوسيلة لتقوية شخصية الطلاب، بما في ذلك جوانب الذكاء العاطفي. في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، شهد نهج التعلم التقليدي تحولًا مع تطبيق أسلوب الاستقصاء كمحاولة للإجابة على تحديات التعلم في القرن الحادي والعشرين. الاستقصاء مسار تعلم لا يقتصر على الجوانب المعرفية فحسب، بل يشمل أيضًا الجوانب العاطفية، لا سيما في تنمية الوعي الذاتي والتعاطف والتنظيم العاطفي لدى الطلاب. تركز هذه الدراسة بشكل رئيسي على مدى اكتمال تعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب الاستقصاء في تحسين الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف العاشر، سواء من حيث التخطيط أو التنفيذ أو التقييم.

أظهرت نتائج الدراسة أن اكتمال تخطيط التعلم من قبل معلمي اللغة العربية كان مرتفعًا نسبيًا. يُعِدّ المعلمون بانتظام خططًا لتنفيذ التعلم (RPP) باتباع نهج استقصائي قائم على المواضيع. تتضمن كل خطة مؤشراتٍ للكفاءة اللغوية والذكاء العاطفي، بالإضافة إلى سلسلة من الأسئلة التي تُحفّز التفكير النقدي لدى الطلاب. تتضمن وثيقة التخطيط أيضًا تحديدًا للقيم العاطفية، مثل الصدق والتعاطف والشجاعة في التعبير عن الرأي. كما يُنشئ المعلم سيناريو مُنظّمًا

لأنشطة الفصل، بدءًا من مرحلة تحديد المشكلة، والاستكشاف، والمناقشة، والخاتمة، وصولًا إلى التأمل العاطفي، والذي يُدمج بوضوح في كل اجتماع.

تُرتَّب المواد المستخدمة في عملية تعلم اللغة العربية القائمة على الاستقصاء وفق صيغ موضوعية وسياقية. وتُختَار مواضيع مثل "العائلة" و"الأصدقاء" و"المدرسة" و"أحلام المستقبل" لفتح آفاق نقاشية قريبة من تجارب الطلاب العاطفية. ولا يقتصر شمول المواد على نصوص القراءة فحسب، بل يشمل أيضًا الوسائط المرئية والمسموعة والمرئية التي تتضمن سياقات عاطفية. كما تُثري موارد تعليمية إضافية، مثل الأحاديث النبوية، والحكم العربية، والقصص الملهمة، محتوى التعلم. تُحفِّز هذه المواد الطلاب على التفكير والشعور في آنٍ واحد، مما يُعزز التوازن اللغوي والتفاعل العاطفي.

أما فيما يتعلق بالوسائط ووسائل التعلم، فيستخدم معلمو اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان تقنيات ووسائط تفاعلية متنوعة. ومن بين هذه الوسائط مقاطع فيديو عن المواقف الاجتماعية، والبودكاست العربي، وتطبيقات التعلم عبر الهاتف المحمول. كما يُنشئ المعلمون بطاقات عاطفية وخرائط تعاطف لدعم تعلم التعبيرات العاطفية باللغة العربية. وهذا الشمول يجعل التعلم أكثر حيوية وديناميكية. يسهل على الطلاب فهم معاني المفردات المتعلقة بالمشاعر لأنها تُقدم في سياق بصري وسمعي. كما تشجع هذه الوسيلة الطلاب على الاستكشاف والتأمل في التعبير عن مشاعرهم.

أثناء تطبيق التعلم، يقوم المعلم بدور الميسّر الذي يُثير فضول الطلاب من خلال أسئلة مفتوحة ومحفزات من مواقف حياتية واقعية. على سبيل المثال، في موضوع "الأصدقاء"، يُطلب من الطلاب التأمل في أهمية وجود الأصدقاء

والتعبير عنها من خلال الحوار باللغة العربية. تتميز مشاركة الطلاب بالنشاط والحيوية، ويتجلى ذلك في حماسهم للمناقشة والعمل في مجموعات والتعبير عن آرائهم الشخصية. وتسير عملية الاستقصاء بخطوات استكشافية تشجعهم على البحث عن المعلومات، وسرد التجارب الشخصية، واستخلاص النتائج. في هذه العملية، يتعلم الطلاب كيفية إدارة مشاعر القلق والثقة بالنفس والتعاطف في التواصل الواقعي.

يتجلى تكامل الذكاء العاطفي في تعلم اللغة العربية من خلال أسلوب الاستقصاء في استخدام التعبيرات العاطفية في الأنشطة اليومية. يشجع المعلمون الطلاب على التعبير عن مشاعرهم بعبارات مثل "أنا مسرور"، "أنا حزين"، أو "أنا غاضب"، مع ربطها بقصص أو تجارب شخصية. كما يُمكّن نشاط كتابة اليوميات التأملية الطلاب من إدارة مشاعرهم بوعي. يُثبت هذا النشاط أن تعلم اللغة لا يقتصر على الجوانب اللغوية فحسب، بل يُثري أيضًا الجانب العاطفي للطلاب، والذي يُصبح ركيزةً أساسيةً لهم في التفاعل الاجتماعي.

يشمل التقييم الذي يُجريه المعلم الجوانب المعرفية والعاطفية. تُجرى اختبارات كتابية وشفوية بشكل روتيني، ويصاحبها أيضًا تقييماتٌ قائمة على الملاحظة لتعبيرات الطلاب العاطفية ومشاركتهم الاجتماعية في عملية التعلم. على سبيل المثال، عندما يُقدم الطلاب مشاريع جماعية، لا يُقيّم المعلمون دقة القواعد النحوية فحسب، بل يُقيّمون أيضًا شجاعتهم، وضبطهم للانفعالات، وروح التعاون لديهم. يُحسّن هذا التقييم مؤشرات التحصيل الدراسي، ويعكس تطور شخصية الطلاب. ويُعدّ شمول هذا التقييم نقطة قوة في تقييم نجاح التعلم الاستقصائي بشكل شمولي.

وبناءً على نتائج المقابلات والاستبيانات، أعرب غالبية الطلاب عن رضاهم عن التعلم باستخدام أسلوب الاستقصاء. وشعروا بالتقدير لسماع آرائهم ومشاعرهم. وذكر العديد منهم أنهم أصبحوا أكثر ثقة في التحدث باللغة العربية، لأن التعلم لم يقتصر على الحفظ فحسب، بل امتد إلى التعبير عن الذات. وقال أحد الطلاب:

"أصبحت أكثر جرأة في التحدث باللغة العربية لأنني أستطيع التعبير عن مشاعري".[٦٩]

وهذا يُظهر أن التعلم لا يُثري المفردات فحسب، بل يُهيئ أيضًا مساحة آمنة لاستكشاف المشاعر واللغة في آنٍ واحد.

ومع ذلك، وجدت الدراسة أيضًا العديد من العوائق في تطبيق أسلوب الاستقصاء. يواجه بعض الطلاب صعوبة في التعبير عن مشاعرهم باللغة العربية بسبب قلة مفرداتهم. وهناك أيضًا طلاب غير معتادين على المناقشة أو يشعرون بالحرج من التعبير عن مشاعرهم. بالإضافة إلى ذلك، يواجه المعلمون تحديات في إدارة الوقت وضمان نشاط جميع الطلاب. كما تُشكل العوائق التقنية، مثل محدودية الوصول إلى الإنترنت، عوائق عند استخدام الوسائط الرقمية. ومع ذلك، بشكل عام، لا تقلل هذه العوائق من فعالية أسلوب الاستقصاء، إذ يستطيع المعلمون تقديم حلول مثل التوجيه الإضافي والتعديلات على استراتيجيات التعلم.

---

[٦٩] نتيجة المقابلة مع سيتي، طالبة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، الوقت: ١١،٠٠ يوم الثلاثاء، ٦ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥

تُظهر مؤشرات التعلم، التي تشمل القدرات اللغوية والعاطفية، إنجازات مُرضية. يُظهر الطلاب تحسنًا في فهم بنية الجملة، واستخدام المفردات العاطفية، والشجاعة في التحدث. وفي الجانب العاطفي، أصبحوا أكثر قدرة على إدراك المشاعر وإدارتها، وإظهار التعاطف في العمل الجماعي. ويُقاس هذا الإنجاز من خلال دفاتر الطلاب، ونتائج الاختبارات، وملاحظات المعلمين. لقد نجح تعلم اللغة العربية بأسلوب الاستقصاء في خلق بيئة تعليمية ليست أكاديمية فحسب، بل إنسانية وتأملية أيضًا.

بشكل عام، يسير تعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب الاستقصاء في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان على ما يرام، بدءًا من التخطيط والتنفيذ وصولًا إلى التقييم. ويُعد التكامل بين المواد اللغوية والتعزيز العاطفي سمة مميزة لهذا النهج. ويتمكن المعلمون من تصميم أنشطة سياقية شيقة وعاطفية للطلاب، بينما يُظهر الطلاب تطورًا ملحوظًا في كل من المهارات اللغوية وإدارة المشاعر. وتشير هذه النتائج إلى أن أسلوب الاستقصاء نهج فعال لتحسين الذكاء العاطفي للطلاب من خلال تعلم اللغة العربية الشامل والمستدام.

فيما يلي بيانٌ مدى استيفاء تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان:

أ) اكتمال مرافق اللغة وبنيتها التحتية.

١) مختبر اللغات: يُعد مختبر اللغات في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان مرفقًا حيويًا يُمثل مساحةً للاستكشاف المكثّف للغة والعواطف. هذا

المختبر مُجهّز بسماعات رأس وميكروفونات وأجهزة كمبيوتر وبرامج تفاعلية تُسهّل على الطلاب تسجيل الصوت وتشغيل الحوارات وتقليد النطق باللغة العربية. في أسلوب الاستقصاء، لا يكتفي الطلاب بالاستماع فحسب، بل يُكلَّفون أيضًا بفحص محتوى المحادثة، وصياغة الأسئلة، ومناقشة المشاعر التي تنشأ عن الحوار. على سبيل المثال، عند الاستماع إلى حوار صراع بين أصدقاء، يُطلب من الطلاب تحديد تعبيرات الغضب أو الحزن أو التسامح، وربطها بتجاربهم الشخصية. من خلال هذه العملية، لا يُصقل التعلم مهارات الاستماع والتحدث فحسب، بل يُغرس أيضًا التعاطف والفهم العاطفي العميق. مختبر اللغات هو مكان يتعلم فيه الطلاب ليس فقط إتقان اللغة، بل أيضًا إدارة مشاعرهم لفظيًا في سياق اجتماعي.

٢) أجهزة العرض وشاشات LCD التفاعلية يُعد استخدام شاشات LCD وأجهزة العرض عنصرًا مهمًا في التعلم العربي القائم على الاستقصاء في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. تتيح هذه الأداة للمعلمين عرض مقاطع فيديو أو صور أو نصوص ديناميكية تدعم أنشطة الاستكشاف والمناقشة لدى الطلاب. يمكن للمعلمين تشغيل مقاطع فيديو تعرض حوارًا عاطفيًا باللغة العربية أو عرض صور لمواقف معينة تثير أسئلة الطلاب واستجاباتهم العاطفية. يُسهل تصور المادة على الطلاب فهم السياق العاطفي في التواصل باللغة العربية، ويحفزهم على الاستجابة وطرح الأسئلة النقدية. في أنشطة عرض المشاريع الجماعية، يستخدم الطلاب هذه الأداة أيضًا لعرض أعمالهم، مثل الشرائح حول التعبير عن المشاعر باللغة العربية. تعمل أجهزة العرض على توسيع مساحة التعلم، من مجرد الشفهي

والمكتوب إلى تجربة سمعية وبصرية شاملة، بحيث يشارك الطلاب فكريًا وعاطفيًا.

٣) أجهزة الكمبيوتر والوصول إلى الإنترنت يدعم وجود أجهزة الكمبيوتر والوصول إلى الإنترنت في المدارس الطلاب على إجراء استكشاف مستقل كجزء من نهج الاستقصاء. في دروس اللغة العربية، يمكن للطلاب البحث عن معاني المفردات العاطفية، ومشاهدة مقاطع فيديو تعليمية، أو قراءة مقالات باللغة العربية تتعلق بالحياة الاجتماعية والعاطفية. يُكلف المعلمون الطلاب بمهام بحث عن المعلومات، مثل البحث عن مفردات تعبر عن المشاعر أو مشاهدة مقاطع فيديو لطلاب عرب عن حياتهم، ثم مناقشتها في الصف. يُعزز هذا النشاط الثقافة الرقمية ويُحسّن مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. كما تُستخدم أجهزة الكمبيوتر لكتابة مذكرات تأملية رقمية وإجراء اختبارات إلكترونية مصممة لقياس الفهم العاطفي واللغوي. وبالتالي، لا تُعدّ تكنولوجيا المعلومات مُكمّلاً فحسب، بل تُصبح أيضًا الوسيلة الرئيسية لتطوير مهارات الاستقصاء والذكاء العاطفي لدى الطلاب في آنٍ واحد.

٤) الكتب المدرسية الموضوعية والسياقية: تم تكييف كتب اللغة العربية المستخدمة مع منهج الاستقصاء، أي القائم على الموضوع والسياقي. تُطرح هذه الكتب مواضيع قريبة من حياة المراهقين، مثل الأسرة والصداقة والصراع والمثل العليا. كل موضوع مُزوّد بقراءات وحوارات وتمارين تُشجع الطلاب على فهم معنى الكلمات والتعبيرات العاطفية باللغة العربية. على سبيل المثال، في موضوع "الأسرة"، يُدعى الطلاب لمناقشة العلاقات العاطفية مع

أفراد الأسرة، مستخدمين تعبيرات الحب والشوق وخيبة الأمل. تشجع الأسئلة المفتوحة المصاحبة لكل قراءة الطلاب على التفكير النقدي، وربط محتوى النص بتجاربهم، والتعبير عن مشاعرهم شفويًا وكتابيًا. مع تصميم الكتب المدرسية بهذه الطريقة، تصبح عملية الاستقصاء أكثر تركيزًا وعمقًا، وتعزز العلاقة بين إتقان اللغة وبناء الشخصية.

٥) بطاقات المفردات العاطفية وتعابير الوجه: تُستخدم بطاقات المفردات العاطفية وتعابير الوجه كوسائل بصرية فعّالة في تعريف الطلاب وتعزيز فهمهم لمختلف المشاعر في اللغة العربية. تحتوي كل بطاقة على كلمة أو عبارة مثل "فرح"، "غضب"، "حزن"، ومُجهزة برسم وجه مناسب. يُطلب من الطلاب اختيار بطاقة تعكس مشاعرهم أو تتناسب مع موقف معين، ثم ترتيبها في جملة عربية. يُحفّز هذا النشاط الوعي العاطفي ويُعزّز مهارات التعبير. في التعلم الاستقصائي، تُستخدم هذه البطاقات غالبًا خلال محاكاة المواقف الاجتماعية أو تمثيل الأدوار، حيث يُعبّر الطلاب عن ردود أفعالهم العاطفية في سياقات مُختلفة. بهذا النهج، يُصبح فهم اللغة أكثر حيويةً لارتباطه المباشر بتجارب الطلاب العاطفية.

٦) دفتر تأملات الطالب العاطفية: يُعدّ دفتر التأمل أداةً مهمةً لتسجيل مشاعر الطلاب وأفكارهم وتجاربهم التعليمية خلال عملية تعلم اللغة العربية القائمة على الاستقصاء. يُمنح كل طالب دفتر تأملات أو ورقة تأمل أسبوعية ليملأها بعد انتهاء عملية التعلم. في هذا الدفتر، يدوّن الطلاب مشاعرهم أثناء المناقشات الجماعية، والصعوبات التي يواجهونها، وكيفية تعاملهم مع مشاعرهم عند طلب التحدث أو التعبير عن آرائهم. كما يُعدّ دفتر التأمل

أداةً لتقييم المعلمين لتحديد مدى فهم الطلاب للمادة الدراسية وتأثيرها العاطفي. يُدرّب هذا التأمل الطلاب على إدراك المشاعر ومعالجتها بوعي في سياق التعلم، بالإضافة إلى تدريبهم على الكتابة الوصفية باللغة العربية. بالإضافة إلى كونه وسيلةً للتأمل الذاتي، يُعزز دفتر التأمل العلاقات الشخصية بين المعلمين والطلاب لأنه يُتيح مساحةً للتواصل الصادق والبنّاء.

٧) مقاعد مرنة للمجموعات: يسمح التصميم المرن للفصول الدراسية للطلاب بالجلوس في دائرة أو في مجموعات صغيرة، مما يدعم التفاعل والتعاون في مناقشات الاستقصاء. يُسهّل ترتيب الجلوس هذا التواصلَ ثنائي الاتجاه، ويخلق شعورًا بالراحة، ويشجع على المشاركة الفعّالة. في تعلّم اللغة العربية القائم على الاستقصاء، غالبًا ما يضطر الطلاب إلى مناقشة أعضاء المجموعة، أو صياغة أسئلة، أو بدء حوارات. يساعدهم تصميم الطاولة المرن على التركيز على التفاعل دون ضغط الرسميات. بالإضافة إلى ذلك، تُهيئ المساحة المادية المفتوحة جوًا نفسيًا آمنًا للطلاب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، خاصةً عند مناقشة مواضيع حساسة مثل مشاعر خيبة الأمل أو الغضب أو الحزن.

٨) السبورة البيضاء والوسائط البصرية التعبيرية: تعمل السبورة البيضاء كأداة رئيسية في تسجيل أفكار الطلاب الاستقصائية، وتعزيز المفردات العاطفية، وتصوير تراكيب الجمل التعبيرية. يستخدم المعلمون السبورة البيضاء لكتابة أسئلة مفتوحة، وملخصات للمناقشات، وأمثلة على جمل تُظهر المشاعر باللغة العربية. بالإضافة إلى السبورات البيضاء التقليدية، تُوفر المدارس أيضًا لوحات بصرية مثل ملصقات المشاعر، ومخططات تعابير الوجه، والرسوم

البيانية العاطفية المعلقة على جدران الفصل. تُثري هذه الوسائط جو التعلم وتساعد الطلاب على تذكر التعبيرات اللغوية في سياق مشاعر معينة. وهكذا، فإن السبورة البيضاء والوسائط المرئية ليست مجرد أدوات، بل أصبحت جزءًا لا يتجزأ من عملية الاستقصاء ورسم خرائط التعبيرات العاطفية في تعلم اللغة العربية.

٩) مكبرات الصوت ومشغلات الصوت: تُستخدم مكبرات الصوت ومشغلات الصوت لتشغيل حوارات عربية أصلية، وبودكاست تعليمي، وأغانٍ ذات طابع موضوعي تحتوي على تعبيرات عاطفية. يستخدم المعلمون هذه الوسائط الصوتية لممارسة مهارات الاستماع وتفسير المعنى العاطفي لنبرة الصوت. على سبيل المثال، يُطلب من الطلاب الاستماع إلى حوار حول الانفصال وتحديد المشاعر التي تنشأ من التجويد واختيار الكلمات. بعد ذلك، يناقشون ويكتبون استجاباتهم العاطفية في شكل فقرات قصيرة باللغة العربية. تخلق الوسائط الصوتية جوًا تعليميًا حيويًا، بينما تساعد الطلاب على فهم أن التعبير العاطفي لا يتحدد بالكلمات فحسب، بل بالصوت والتجويد أيضًا.

١٠) مكتبة اللغة العربية المصغرة: توفر المدرسة ركنًا للقراءة أو مكتبة مصغرة مخصصة للغة العربية، تحتوي على مجموعة من كتب القصص القصيرة، ومجلات اللغة العربية للمراهقين، والقصص المصورة التعليمية. تُستخدم هذه المكتبة كمصدر استكشاف للطلاب للقراءة بشكل مستقل، والبحث عن معلومات إضافية، أو تطوير مشاريع الاستقصاء الخاصة بهم. تم اختيار هذه المجموعة القرائية بناءً على مدى ملاءمة موضوعها لحياة المراهقين وما تحتويه

من محتوى عاطفي. يمكن للطلاب اختيار الكتب التي تهمهم، وقراءة وتسجيل التعبيرات العاطفية الموجودة فيها، ثم مناقشتها مع أصدقائهم. لا تُثري هذه المكتبة البصيرة اللغوية فحسب، بل تفتح أيضًا نافذة على فهم الطلاب للقيم الاجتماعية والعاطفية في الثقافة العربية.

ب)ملاءمة وسائل التعلم

١) مقاطع الفيديو التفاعلية باللغة العربية: تُعد مقاطع الفيديو التفاعلية التي تعرض حوارات باللغة العربية مصحوبة بتعبيرات عاطفية من وسائل التعلم المناسبة جدًا للاستخدام في منهج الاستقصاء. يمكن للمعلمين تشغيل مقاطع من الحياة اليومية للعائلات العربية، أو صداقات في المدرسة، أو مشاهد عاطفية كالغضب والحزن والسعادة، ثم يطلبون من الطلاب ملاحظة وتسجيل المفردات العاطفية التي تظهر. بعد ذلك، تُتاح للطلاب فرصة المناقشة وطرح الأسئلة واستنتاج السياق الاجتماعي والعاطفي الذي يظهر في الفيديو. لا تُحسّن هذه العملية فهم اللغة المنطوقة فحسب، بل تُنمي أيضًا حساسية عاطفية من خلال التنغيم وتعبيرات الوجه. في الجلسة التالية، يُطلب من الطلاب تسجيل فيديو استجابة أو إعادة سرد باللغة العربية بناءً على تفسيرهم الشخصي. هذا يُساعدهم على التعوّد على التعبير عن المشاعر باستخدام اللغة المستهدفة بشكل أكثر تأملًا وثقة.

٢) بودكاست عربي بمواضيع عاطفية: تُعد البودكاست وسائط صوتية فعّالة لصقل مهارات الاستماع وتحديد المعاني العاطفية باللغة العربية. تحمل البودكاست المختارة مواضيع خفيفة قريبة من حياة المراهقين، مثل فرحة القبول في المدرسة، والشعور بالخسارة بسبب رحيل صديق، أو الحماس

للسعي وراء الأحلام. يُشغّل المعلم بودكاست ويطلب من الطلاب تدوين التعبيرات العاطفية التي يسمعونها، إما على شكل كلمات أو عبارات أو ترنيم. بعد ذلك، يناقش الطلاب محتويات البودكاست، ويستكشفون الرسالة الأخلاقية، ويحاولون إعادة كتابة القصة بأسلوبهم الخاص. تُستخدم البودكاست أيضًا كأداة للتأمل حيث يُقدم الطلاب استجابات شخصية على شكل تسجيلات صوتية قصيرة باللغة العربية. يُعد هذا النشاط مفيدًا جدًا لبناء الحساسية العاطفية بالإضافة إلى تكوين الشجاعة للتعبير عن المشاعر بلغة أجنبية بشكل مستقل.

٣) الرسوم البيانية العاطفية باللغة العربية: الرسوم البيانية هي وسائط بصرية تعرض المعلومات بطريقة موجزة وجذابة. في تعلم اللغة العربية، يُقدم المعلمون رسومًا بيانية تحتوي على قائمة بالعواطف الأساسية باللغة العربية كاملة مع رموز الوجه وأمثلة على استخدامها في الجمل. على سبيل المثال، يُرمز لشعور "الغضب" بوجه أحمر وعبارة "أنا غاضبٌ لأن صادقٌ لا يسمع كلامي". يُطلب من الطلاب قراءة الرسم البياني وتحديد شكل الشعور وسياق استخدامه. كمهمة استقصائية، يُمنح الطلاب وقتًا لإنشاء رسم بياني شخصي يصف تقلبات مزاجهم على مدار أسبوع، مُرفقًا بتعبيرات عربية مناسبة. يُنمّي هذا النشاط مهارات التصور والإبداع وإتقان المفردات العاطفية، وهي مفيدة جدًا في التواصل بين الأشخاص.

٤) القصص المصورة التعليمية باللغة العربية: تُعد القصص المصورة التعليمية باللغة العربية وسيلةً فعّالة للغاية لنقل الرسائل العاطفية بطريقة خفيفة وممتعة. في الصف، يوزع المعلم أوراقًا مصورة تُصوّر مواقف عاطفية، مثل الخلافات

بين الأصدقاء، أو مشاعر الرسوب في الامتحان، أو قصصًا مُلهمة من شخصيات صغيرة. يقرأ الطلاب القصة المصورة، ثم يُطلب منهم الإجابة على أسئلة مفتوحة مثل: "ما هي العاطفة الرئيسية في هذه القصة؟"، "كيف ستتصرف لو كنت مكان الشخصية؟"، أو "ما هي العبارة العربية التي يمكن استخدامها لوصف هذا الموقف؟". ثم يُطلب من الطلاب إعادة كتابة نهاية القصة أو ابتكار نسختهم الخاصة من القصة المصورة مع العاطفة التي يختارونها. تُحفز القصص المصورة الخيال، وتُعزز فهم السرد، وتتيح مساحة للتعبير بحرية عن التجارب العاطفية باللغة العربية.

٥) أوراق عمل التأمل العاطفي: أوراق عمل التأمل هي وسائط مكتوبة مصممة لمساعدة الطلاب على التأمل في مشاعرهم بعد عملية تعلم أو حدث معين. تحتوي الورقة على أعمدة لكتابة المشاعر، وأسبابها، وجمل باللغة العربية تُمثل هذه المشاعر. على سبيل المثال: "اليوم أشعر بالسعادة لأنني أكملت المهمة الجماعية بنجاح. أنا مسرور لأني أكملت العمل مع زميلي". يستخدم المعلم هذه الورقة بعد مناقشات جماعية أو أنشطة عروض تقديمية. من خلال هذه الوسيلة، يتعلم الطلاب بناء جمل تعبيرية، والتعرف على مشاعرهم، وتنمية وعيهم الاجتماعي. تُعزز هذه العملية البعد العاطفي في التعلم، وتجعل اللغة العربية أداةً للتأمل في الحياة اليومية.

٦) ألعاب اللغة العاطفية تُستخدم ألعاب اللغة القائمة على العاطفة لرفع روح التعلم مع تدريب سرعة التفكير والشجاعة على التحدث. أحد أشكال اللعبة هو "تخمين التعبير"، حيث يوضح الطالب تعبيرًا معينًا ويقوم الأصدقاء الآخرون بتخمينه باستخدام جمل عربية. وهناك أيضًا لعبة "بطاقة العاطفة"

حيث يأخذ الطلاب بطاقات تحتوي على مواقف عاطفية معينة ويجب عليهم إنشاء حوارات عفوية باستخدام تلك المشاعر. تُلعب هذه اللعبة في مجموعات، مما يعزز الشعور بالتجمع، ويزيد من الاستجابات العفوية، ويجعل اللغة العربية أداة تواصل فعالة. بالإضافة إلى كونها ممتعة، تغرس هذه اللعبة فهمًا عميقًا للعواطف واللغة المستخدمة لنقل المشاعر في سياقات حقيقية.

٧) شرائح العرض التفاعلية تُستخدم الشرائح الرقمية التي تحتوي على مواد موضوعية كمقدمة للمناقشات في التعلم الاستقصائي. صُممت هذه الشرائح لتحتوي على صور واقتباسات عربية وأسئلة مفتوحة ورسوم توضيحية لسياقات عاطفية معينة. يعرض المعلم شرائح تتضمن مواضيع مثل "الأسرة" و"الأشديقة" و"المشاعر"، ثم يدعو الطلاب للإجابة على أسئلة مثل "كيف تصف هذا الشعور؟" أو "ما هي تجربتك المشابهة؟". يناقش الطلاب إجاباتهم ويكتبونها باللغة العربية. في مهمة لاحقة، يُطلب من الطلاب تقديم عرض جماعي حول المشاعر التي يختبرونها غالبًا في المدرسة أو المنزل، ثم تقديمها باللغة العربية. تُنمّي هذه الوسائط الشجاعة للتحدث، وتأليف سرديات شخصية، ونقل المشاعر بالبنية اللغوية الصحيحة.

٨) تطبيقات تعلم اللغة العربية على الهاتف المحمول: يُتيح استخدام تطبيقات التعلم الرقمي مثل Duolingo ،Memrise ،Kahoot للطلاب مساحة لتعلم اللغة العربية بشكل مستقل وتكيفي. في سياق الاستقصاء، يُصمّم المعلمون أنشطة يُطلب فيها من الطلاب اختيار مفردات عاطفية وترتيبها في شكل جمل تأملية. كما يُوجّه الطلاب لإنشاء تحديات بين المجموعات بناءً على مستواهم في التطبيق. هذه الوسيلة فعّالة للغاية، إذ يُمكن الوصول إليها خارج

أوقات الدراسة، وتتيح للطلاب تكرار ما تعلموه حسب احتياجاتهم. بالإضافة إلى زيادة الاهتمام، يُدمج هذا التطبيق اللغة العربية في الأنشطة اليومية، وهي أنشطة خفيفة لكنها قيّمة.

٩) القصص القصيرة وسرد الشخصيات: تُستخدم القصص القصيرة، أو قصص الشخصيات الملهمة، كمواد تعليمية تُعزز التعاطف وقدرات الطلاب السردية. يختار المعلمون نصوصًا تصف الصراعات، أو الصداقات، أو المعضلات الأخلاقية بكثافة عاطفية عالية. بعد القراءة، يُطلب من الطلاب كتابة ملخص والتعبير عن مشاعرهم تجاه الشخصيات باللغة العربية. تُصبح أسئلة مثل "هل مررت بتجربة مماثلة؟"، "ما هو الدرس العاطفي من هذه القصة؟" دافعًا للبحث والاستقصاء. تُستخدم القصص القصيرة كمواد للعروض الجماعية والتأملات الكتابية. تُعزز هذه الوسيلة بنية الجملة، وتُثري المفردات، وتُعزز الحساسية الاجتماعية.

١٠) منتدى النقاش الموضوعي (الحلقة العاطفية): تُعدّ منتديات النقاش الموضوعي وسيلة تعليمية قائمة على التفاعل المباشر، تُشجع الطلاب على التحدث مع بعضهم البعض والاستماع إلى تجاربهم العاطفية. في هذا المنتدى، يجلس الطلاب في دائرة، ويطرح المعلم موضوعًا عاطفيًا، مثل تجارب الفشل أو خيبة الأمل أو السعادة. يتشارك الطلاب تجاربهم الشخصية ويربطونها بالتعبيرات العربية التي تعلموها. يُمنح كل طالب وقتًا للتحدث، ويُطلب من الآخرين الاستماع، ثم تقديم ردود متعاطفة. يبني هذا المنتدى مهارات الاستماع الفعال، وينقل المشاعر شفهيًا، ويعزز الاحترام المتبادل.

هذه الطريقة وثيقة الصلة بالتعلم الاستقصائي لأنها تعتمد على الأسئلة والتأمل والتجارب الواقعية.

ج) ملاءمة مادة اللغة العربية.

١) موضوع "الأسرة": يُعدّ موضوع الأسرة أول موضوع مناسب جدًا لتعلم اللغة العربية باستخدام منهج الاستقصاء لطلاب الصف العاشر. يرتبط هذا الموضوع ارتباطًا وثيقًا بالحياة اليومية للطلاب، مما يُسهّل عليهم ربط محتوى الدرس بتجاربهم الشخصية. يُقدّم المعلم مفردات مثل "وليد" و"وليدة" و"أخ" و"أخت"، مصحوبة بحوارات حول أنشطة الأسرة. ثم يُطلب من الطلاب تأليف قصة سردية أو قصيرة باللغة العربية عن أفراد أسرهم، مُرفقة بتعبيرات عاطفية كالشوق والسعادة وخيبة الأمل. باستخدام منهج الاستقصاء، يُطلب من الطلاب صياغة أسئلة حول بنية الأسرة في الثقافة العربية ومقارنتها بثقافتهم. يُنمّي هذا النشاط المهارات اللغوية ويُكوّن في الوقت نفسه التعاطف والتقدير للأسرة. تُعزّز المناقشات الجماعية حول الاختلافات في بنية الأسرة والتعبير عن المشاعر داخل الأسرة البصيرة الاجتماعية والثقافية، وتُتيح مساحة للتعبير العاطفي لفظيًا. هذا الموضوع فعّال للغاية لأنه يُمهد الطريق لتنمية القدرات اللغوية والمهارات العاطفية لدى الطلاب.

٢) موضوع "الصداقة": تُعدّ مادة الصداقة مُناسبة للمراهقين الذين يمرّون بمرحلة بناء العلاقات الاجتماعية. في هذا الموضوع، يُقدّم المعلّم حوارًا يصف ديناميكيات العلاقات بين الأصدقاء، كالدعم، والخلافات

البسيطة، وعملية التسامح. تشمل المفردات المدرّسة كلمات مثل "الصديق"، و"الخلاف"، و"المصلحة". يبدأ المعلّم الدرس بقصة أو فيديو مُحفّز عن الصداقة، ثم يطلب من الطلاب صياغة أسئلة نقدية مثل: "كيف تُعبّر عن خيبة أملك لصديق باللغة العربية؟" أو "ما هي العبارة الصحيحة عند شكر صديق؟". ثم يُنشئ الطلاب حوارًا جماعيًا قائمًا على التجارب الشخصية، ويُقدّمونه شفويًا. تُدرّب هذه المادة القدرة على التعبير عن مشاعر كالغضب، والشوق، وخيبة الأمل، والسعادة في سياق الصداقة. من خلال الاستقصاء، يتعلم الطلاب التعبير عن مشاعرهم بدقة وتواصل، ويبنون التعاطف من خلال اللغة.

٣) محور "المدرسة": يُسلّط هذا المحور الضوء على أجواء المدرسة وتفاعلات الطلاب مع أصدقائهم ومعلميهم وأنشطة التعلم. تتضمن المادة المقدّمة مفرداتٍ حول أماكن المدرسة وأنشطة التعلم والمشاعر التي تنشأ أثناء وجودهم في البيئة المدرسية. يُدعى الطلاب لوصف أجواء صفهم المفضل، والكتابة عن تجاربهم الأكثر تميزًا في المدرسة، أو مناقشة المواقف الصعبة كالتأخر أو الصراعات بين المجموعات. يُوجّه الاستقصاء نحو أسئلة مثل: "كيف تُعبّر عن توترك أثناء الامتحان؟" أو "ما هو التعبير العربي المعبّر عن حماسك للتعلم؟". بهذا النهج، لا يتعلم الطلاب اللغة فحسب، بل يُفكّرون أيضًا في سلوكهم في المدرسة. يُعزّز هذا النشاط الذكاء العاطفي، مثل ضبط النفس والتعاون والشجاعة لمواجهة التحديات.

٤) محور "المشاعر": يستهدف هذا المحور الذكاء العاطفي لدى الطلاب بشكل واضح. تتضمن المادة مفردات عاطفية مثل "فرح"، و"حزن"، و"غضب"، و"خوف"، و"إعجاب". يعرض المعلم صورًا لتعابير الوجه أو قصصًا قصيرة، ثم يطلب من الطلاب تخمين هذه المشاعر وتسميتها باللغة العربية. في أسلوب الاستقصاء، يُطلب من الطلاب إنشاء خريطة شخصية للمشاعر: يختارون المشاعر الخمسة التي يشعرون بها غالبًا، ثم يُكوّنون جملًا وروايات باللغة العربية لكل شعور. تتضمن الأسئلة المفتوحة المطروحة: "ما الذي يُحزنك في عملية التعلم؟" أو "كيف تُهدئ نفسك في المواقف العصيبة؟". يوفر هذا التعلم مساحة للاستكشاف اللفظي للمشاعر، ويُعوّد الطلاب على التعبير عن مشاعرهم بشكل صحي باللغة العربية.

٥) موضوع "الأحلام والأماني": تتناول هذه المادة جوانب الأحلام والآمال التي غالبًا ما تكون مصدرًا للتحفيز والمشاعر الجياشة لدى الطلاب المراهقين. يقدم المعلم نصًا قصيرًا أو مقابلة خيالية عن شخصية عربية شابة تكافح لتحقيق أحلامها، مصحوبة بأسئلة مثل: "ما هو حلمك المستقبلي؟"، "ما التحديات التي تواجهك لتحقيقه؟". يكتب الطلاب مقالات قصيرة باللغة العربية عن طموحاتهم والمشاعر التي تصاحبها، كالحماس والقلق والتفاؤل. يتم الاستقصاء من خلال صياغة أسئلة تأملية تحفز على استكشاف الذات، بينما يوجه المعلم الطلاب من ناحية البنية اللغوية. يبني هذا النشاط الثقة بالنفس، والتوقعات الإيجابية،

والتعبيرات العاطفية البنّاءة، وهي أمور بالغة الأهمية في عملية نمو الطلاب وتطورهم.

٦) موضوع "الأعمال اليومية": يُرشد موضوع الأنشطة اليومية الطلاب إلى إدراك روتينهم اليومي بوعي وتأمل أكبر. يُعرّف المعلم الطلاب بمفردات وتراكيب جملية حول الأنشطة اليومية، مثل الاستيقاظ، والذهاب إلى المدرسة، والدراسة، والراحة، والنوم. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب كتابة يومياتهم باللغة العربية، مصحوبة بالتعبيرات العاطفية التي يشعرون بها أثناء القيام بهذه الأنشطة. يُوجَّه الاستقصاء إلى السؤال التالي: "أي نشاط تُفضّله ولماذا؟"، أو "كيف تشعر كل صباح اثنين؟". يجعل هذا التعلم اللغة العربية وسيلة للتأمل اليومي، ويُعزز الوعي العاطفي من خلال التعبير اللغوي.

٧) موضوع "الخلاف والتصالح": هذه المادة مهمة جدًا لممارسة القدرة على حل النزاعات بطريقة صحية وتواصلية. يقدم المعلم سيناريو بسيطًا لصراع بين الأصدقاء أو العائلة في شكل حوار باللغة العربية، ثم يطلب من الطلاب مناقشة أسبابه ومشاعره وكيفية حلها. يبتكر الطلاب نصوص حوار خاصة بهم بناءً على تجاربهم أو خيالاتهم. يشجع الاستقصاء الطلاب على طرح أسئلة مثل: "كيف أعبر عن الغضب بأدب باللغة العربية؟" أو "ما هو تعبير الاعتذار؟". من خلال هذا الموضوع، يتعلم الطلاب إدارة المشاعر السلبية، وفهم وجهات النظر الأخرى، وممارسة التوفيق بين التعبيرات اللغوية المناسبة.

٨) موضوع "الرحلة والمغامرة": يُضفي هذا الموضوع بُعدًا استكشافيًا يُثير فضول الطلاب وخيالهم. تتضمن المادة سرديات أو أوصافًا لرحلات إلى أماكن مثيرة للاهتمام في العالم العربي، مثل مكة المكرمة والقاهرة والصحراء الكبرى. يُطلب من الطلاب تخيّل تجارب سفرهم الخاصة وكتابة أوصاف باللغة العربية. في أسلوب الاستقصاء، يكتبون أسئلة مثل: "ما هو شعور السفر بمفردك؟"، أو "ما الذي يجعل الرحلة ممتعة أم مرهقة؟". يتناول هذا المحور مشاعر مثل الدهشة والفضول والتعب والفرح، ويُدرّب الطلاب على سرد التجارب مع إدارة المشاعر التي تنشأ أثناء العملية.

٩) محور "الحوار والاستفهام": يُشدد هذا المحور على أهمية مهارات طرح الأسئلة في اللغة العربية باعتبارها جوهر منهج الاستقصاء. تُركز المادة على استخدام الجمل الاستفهامية، والتعبيرات التوضيحية، وتعبيرات الفضول. يُقدّم المعلم نماذج لحوارات قصيرة، ويُكلّف الطلاب بواجبات لإنشاء حوارات تعكس احتياجاتهم من المعلومات ومشاعرهم، مثل الشعور بالارتباك أو الفضول أو عدم اليقين. أسئلة مثل "كيف تشعر عندما لا يُجاب على سؤالك؟" تُساعد الطلاب على إدراك المشاعر التي تنشأ أثناء عملية التواصل. يُعزز هذا المحور البعد العاطفي في أنشطة الأسئلة والأجوبة، ويُعلّم الطلاب التعبير عن مشاعرهم بشكل مناسب في عملية الاستقصاء.

١٠) موضوع "التقييم والمراجعة". يُعد هذا الموضوع الأخير مناسبًا جدًا كختام لسلسلة التعلم القائم على الاستقصاء. يطلب المعلم من الطلاب

مراجعة جميع تجارب تعلم اللغة العربية التي مروا بها وكتابتها في دفتر يوميات أو مقال تأملي. تتضمن المفردات المستخدمة تعبيرات مثل "تعلمت"، و"استجبت"، و"حزنت"، و"استتمتعت". تُوجَّه أسئلة الاستقصاء نحو التأمل المتعمق: "ما هو الدرس الأكثر أهمية خلال هذا الفصل الدراسي؟"، "كيف تغيرت مشاعرك منذ البداية وحتى الآن؟". يُدعى الطلاب للتعبير عن مشاعر الفخر، والامتنان، وخيبة الأمل، أو الأمل باللغة العربية بصراحة. يُعزز هذا الموضوع التكامل بين إتقان اللغة والوعي العاطفي، وهو الهدف الرئيسي للتعلم الاستقصائي.

وقد أظهر تعلم اللغة العربية بأسلوب الاستقصاء في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان تغييرات إيجابية ملحوظة في عملية التعليم والتعلم، وخاصةً في بناء الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف العاشر. صُمم هذا النموذج التعليمي ليس فقط لتحقيق الكفاءة اللغوية، بل أيضًا لتطوير قدرات الطلاب على فهم المشاعر وإدارتها، سواءً في التفاعلات مع الأصدقاء والمعلمين أو في فهم سياق المادة الدراسية. في تطبيقه، يشجع أسلوب الاستقصاء الطلاب على البحث بنشاط عن مواد اللغة العربية، ومناقشتها، وطرح الأسئلة عليها، وربطها بتجاربهم الشخصية، مثل "التعريف بالنفس"، و"الأسرة"، و"الشخصية"، و"التعاون". يساعدهم هذا النشاط على تحويل الفهم اللغوي إلى تعبيرات عاطفية أفضل من خلال الكتابة والتحدث وتقمص الأدوار، والتي ثبت أنها تزيد من التعاطف والثقة بالنفس والوعي الاجتماعي.

استنادًا إلى مقابلة مع معلم لغة عربية، أوضح أن أسلوب الاستقصاء الذي تم تطبيقه جلب ديناميكية صفية أكثر حيوية وانفتاحًا. وقال:

"بدا الطلاب أكثر حماسًا وانخراطًا بنشاط في التعلم. لم يتعلموا المفردات وبنية الجمل فحسب، بل عبروا أيضًا عن أفكارهم ومشاعرهم باللغة العربية".[٧٠]

كما أقر المعلم بأن هذا التغيير لم يحدث على الفور، بل من خلال عملية تعريف وتوجيه مكثفة. وأضاف أن الطلاب وجدوا أنه من الأسهل تذكر المفردات المرتبطة بتجاربهم العاطفية. قدمت المقابلات مع أربعة طلاب تعزيزًا ذا صلة. قال أحد الطلاب:

"أحب هذه الطريقة لأنني أشعر بالمشاركة. أشعر أن اللغة العربية أقرب إلى حياتي".[٧١]

وقال طالب آخر:

"أتفهم مشاعر أصدقائي، لأننا غالبًا ما نجري مناقشات وعملًا جماعيًا".[٧٢]

وذكر طالبان آخران:

"أن نشاط كتابة اليوميات اليومية والعروض التقديمية الجماعية باللغة العربية ساعدهما على تنمية التعاطف والشجاعة.[٧٣]

---

[٧٠] نتبجة المقابلة مع جونيسكا، معلم المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥

[٧١] نتبجة المقابلة مع ديكا، طالب المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥

[٧٢] نتبجة المقابلة مع فاتا، طالب المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥

[٧٣] نتبجة المقابلة مع ريحان وأحمد، طالبان المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان، الوقت: ١٠،٠٠ يوم الإثنين، ١٢ مايو ٢٠٢٥ الساعة ٠٩:١٥

وعلى الرغم من أن غالبية الطلاب شعروا بالمساعدة من أسلوب الاستقصاء، إلا أن طالبين اشتكوا من العديد من التحديات. قال أحدهم: "أحيانًا لا أعرف ماذا أجيب لأنني لا أجيد اللغة العربية، وخاصةً عندما يُطلب مني سرد قصة عن نفسي". وقال طالب آخر: "أشعر بالتوتر عندما أضطر إلى تقديم عرض أمام الفصل، وخاصةً عند مناقشة المشاعر". من هذه الشكوى، يبدو أنه على الرغم من أن أسلوب الاستقصاء يُثري الأبعاد العاطفية واللغوية، إلا أن استراتيجية التمايز لا تزال ضرورية في التوجيه حتى يتمكن جميع الطلاب من التكيف. يحتاج المعلمون إلى توفير الدعم أو المساعدة التدريجية للطلاب الذين يواجهون عقبات، مثل توفير المفردات الأساسية أو الجمل الإرشادية أو جلسات الاستشارة الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، يُعد تعزيز المهارات العاطفية من خلال تمارين تنظيم المشاعر جزءًا مهمًا أيضًا حتى يشعر الطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة بالأمان والدعم أثناء عملية التعلم.

أظهرت نتائج الملاحظة العديد من مؤشرات الإنجاز المهمة. في الاجتماعين الأولين، أجاب حوالي ٦٥٪ من الطلاب بنشاط على الأسئلة المفتوحة التي طرحها المعلم. بعد أربعة أسابيع من تطبيق هذه الطريقة، زادت المشاركة النشطة إلى ٨٧٪. في ملاحظات العمل الجماعي، لوحظ أن ٧٨٪ من الطلاب كانوا قادرين على العمل معًا بشكل فعال، والاستماع إلى آراء الأصدقاء، ونقل أفكارهم شفهيًا باللغة العربية. من حيث التعبير العاطفي، تمكن ٧٣٪ من الطلاب من كتابة انعكاسات المشاعر بشكل مستقل في المجلات العربية الأسبوعية. لم يُلاحظ هذا التحسن من الجانب الكمي فحسب، بل أيضًا من الناحية النوعية، حيث بدأ الطلاب في استخدام المفردات العاطفية مثل

فرحان (سعيد)، حزين (حزين)، غاضب (غاضب)، أو متعاون (متعاون) في سياق جملهم. كما تم دعم عملية التعلم أيضًا من خلال وسائل الإعلام مثل مقاطع الفيديو القصيرة والصور التعبيرية وبطاقات المواقف، مما ساعد الطلاب على فهم المواقف العاطفية ووصفها باللغة المستهدفة.

بشكل عام، أثبت تعلّم المواد العربية من خلال أسلوب الاستقصاء في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان فعاليته في تحسين الذكاء العاطفي للطلاب. لا يقتصر هذا النهج على تحسين الكفاءة اللغوية فحسب، بل يعزز أيضًا المهارات الاجتماعية والعاطفية للطلاب، مثل التعاطف والتعاون وضبط النفس والقدرة على التعبير عن المشاعر. يعمل المعلم كميسّر يخلق مساحة آمنة للاستكشاف والتعبير، بينما يتم تطوير الوسائط والمواد التعليمية لتكون ذات صلة بعالم الطلاب. على الرغم من وجود بعض العقبات التي لا تزال قائمة لدى عدد قليل من الطلاب، إلا أن هذه العملية أظهرت بشكل عام نتائج إيجابية وواعدة. تُظهر هذه الدراسة أنه إذا تم تطبيق أسلوب الاستقصاء باستراتيجية تكيفية، فإنه يتمتع بإمكانات كبيرة ليصبح نهجًا لتعلم اللغة العربية ليس فقط تواصليًا، بل أيضًا تحويليًا عاطفيًا. فيما يالي المحتوى التعليم الداعم التعزيز الذكاء العاطفي:

الجدول رقم (٢): المحتوى التعليم الداعم التعزيز الذكاء

رقم	المحتوى التعليمي	الجوانب لتعزيز الذكاء العاطفي
١.	التعارف وتقديم النفس	تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن المشاعر أمام الآخرين.
٢.	الأسرة وأفرادها	تعزيز التعاطف وفهم الروابط الأسرية وأهمية

		الاحترام المتبادل.
٣.	الصداقة والعلاقات الاجتماعية	تطوير مهارات التواصل وحل النزاعات بروح إيجابية.
٤.	المدرسة والأنشطة الصفية	تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية.
٥.	المشاعر والعواطف	تدريب الطلاب على التعرف على مشاعرهم والتحكم فيها بطريقة سليمة.
٦.	مواقف الحياة اليومية	بناء المرونة النفسية في مواجهة المشكلات والتحديات.
٧.	القيم والأخلاق	ترسيخ الضمير الأخلاقي واحترام الآخر في التعاملات.
٨.	التعبير الإبداعي (كتابة وقصص)	تشجيع حرية التعبير وتنمية الخيال الإيجابي.
٩.	الحوار والمناقشة	تعزيز مهارات الإصغاء الجيد وتقبل وجهات النظر المختلفة.
١٠.	العمل التطوعي والخدمة المجتمعية	غرس روح المبادرة وخدمة المجتمع بروح إيجابية.

إن محتوى التعليم الموضح في الجدول يهدف إلى الدمج بين تعليم اللغة العربية وتنمية الذكاء العاطفي للطلاب بطريقة متكاملة. على سبيل المثال، موضوع "التعارف وتقديم النفس" يتيح للطلاب فرصة لتعزيز الثقة بالنفس ومهارات التعبير عن الذات، وهو ما يعد أساسًا لبناء التواصل الفعّال. كذلك،

موضوع "الأسرة وأفرادها" يساعد الطلاب على فهم مشاعر الآخرين داخل الأسرة وتعزيز قيم الاحترام المتبادل، بينما يسهم موضوع "الصداقة والعلاقات الاجتماعية" في تطوير القدرة على إدارة الخلافات بأسلوب إيجابي وبناء جسور من التفاهم. أما موضوع "المدرسة والأنشطة الصفية" فيغرس في الطلاب قيم التعاون والمسؤولية، وموضوع "المشاعر والعواطف" يمنحهم مهارات التعرف على المشاعر والتحكم فيها مما يدعم التوازن النفسي لديهم.

من جهة أخرى، موضوع "مواقف الحياة اليومية" يزود الطلاب بمهارات التكيف والمرونة النفسية لمواجهة مواقف الحياة المختلفة، و"القيم والأخلاق" يعمل على غرس الضمير الأخلاقي واحترام الغير. كما يفتح "التعبير الإبداعي" المجال أمام الطلاب للتعبير بحرية وتنمية الخيال الإيجابي، و"الحوار والمناقشة" يعزز من قدرتهم على الإصغاء وفهم وجهات النظر المختلفة، مما يثري تواصلهم الاجتماعي. وأخيرًا، "العمل التطوعي والخدمة المجتمعية" ينمي فيهم روح العطاء والمبادرة لخدمة الآخرين، وهو ما يساهم في بناء شخصية متوازنة تجمع بين المهارات اللغوية والوعي العاطفي العالي.

فيما يلي الاستنتاج المتعلق عن مدى استيفاء تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان:

١. بناءً على نتائج البحث الذي أُجري، يُمكن الاستنتاج أن تطبيق أسلوب الاستقصاء في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان كان له تأثير إيجابي على تحسين الذكاء العاطفي لدى الطلاب. وقد ثبت أن هذا الأسلوب قادر على تسهيل التعلم النشط والتفكير النقدي

وربط التجارب الشخصية بالمواد التعليمية. وقد تم تجميع المواد المقدمة، مثل التعارف والأسرة والصداقة والتعبير عن المشاعر باللغة العربية، في نهج سياقي يحفز الطلاب على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم وحل المشكلات في مجموعات. وهذا يجعل الطلاب أكثر انخراطًا عاطفيًا واجتماعيًا في عملية التعلم. وينعكس تطور الذكاء العاطفي في زيادة قدرة الطلاب على العمل معًا وفهم مشاعر أصدقائهم وإدارة مشاعرهم أثناء المناقشات وإظهار التعاطف أثناء الأنشطة.

٢. من خلال الملاحظات التي أُجريت خلال عملية التعلم، وُجد أن معظم مؤشرات نجاح أسلوب الاستقصاء قد تحققت بشكل جيد. أظهر الطلاب زيادة ملحوظة في المشاركة الصفية، والتعاون الجماعي، والشجاعة في التعبير عن آرائهم باللغة العربية. كما تُسهم المرافق والبنية التحتية الداعمة، مثل مختبرات اللغات، وأجهزة عرض LCD، ووسائل التعلم المرئية والسمعية، في نجاح التعلم. وأشارت الملاحظات أيضًا إلى أن المعلمين تمكنوا من إدارة الفصول الدراسية بفعالية، وتوفير محفزات التفكير النقدي من خلال الأسئلة المفتوحة، ومرافقة الطلاب في عملية استكشاف المادة. على الرغم من وجود بعض الطلاب الذين واجهوا صعوبة في التعبير عن مشاعرهم باللغة العربية أو شعروا بانخفاض ثقتهم في التحدث أمام الجمهور، إلا أن المعلمين توقعوا ذلك من خلال نهج شخصي وتوجيه إضافي. تُعزز نتائج هذه الملاحظة أن بيئة التعلم، ووسائل الإعلام، وأساليب المعلمين الشخصية تلعب دورًا مهمًا في اكتمال عملية التعلم.

٣. بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها خلال الدراسة، يمكن قبول الفرضية الأولية التي تنص على أن أسلوب الاستقصاء يمكن أن يُحسّن الذكاء العاطفي للطلاب من خلال تعلم اللغة العربية وإثباتها تجريبيًا. تُثبت هذه الفرضية من خلال تحسين جودة تفاعل الطلاب، عاطفيًا ولغويًا، خلال عملية التعلم. وتدعم نتائج المقابلات مع المعلمين والطلاب هذه النتيجة، حيث تُحفز هذه الطريقة الطلاب وتجعلهم أكثر ارتياحًا للتعلم والتعبير عن أنفسهم. وبالتالي، يُمكن الاستنتاج أن أسلوب الاستقصاء، إذا ما طُبق باستمرار ودُعم بوسائل وبنية تحتية متكاملة واستراتيجيات تدريس مناسبة، قادر على خلق تعلم فعال وتواصلي للغة العربية، وقادر على تطوير الجوانب العاطفية للطلاب بشكل ملحوظ. يُعد هذا النهج بالغ الأهمية لتطبيقه كنموذج تعلم قائم على القيم العاطفية في المدارس الدينية التي تُولي الأولوية لتعزيز شخصية الطلاب وكفاءتهم الاجتماعية.

ب. المناقشة

يتطلب تعلم اللغة العربية في مستوى مدرسة علياء، وخاصةً في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان ، نهجًا لا يركز فقط على الجوانب المعرفية، بل يُعنى أيضًا بالجوانب العاطفية والوجدانية للطلاب. ومن المهم تطوير الذكاء العاطفي كجزء من مهارات الحياة، إلى جانب الكفاءة اللغوية. وفي هذا السياق، يُقدم أسلوب الاستقصاء نهجًا تعليميًا نشطًا وتأمليًا وتعاونيًا، بحيث لا يقتصر الطلاب على فهم المادة فحسب، بل يتعلمون أيضًا إدارة مشاعرهم، والعمل معًا، والتعبير عنها من خلال اللغة العربية بطريقة هادفة.

تُركز هذه الدراسة على عملية تطبيق أسلوب الاستقصاء في تعلم اللغة العربية، وأثره في تحسين الذكاء العاطفي لدى طلاب الصف العاشر. وينصب التركيز الرئيسي على استراتيجيات المعلم، ودور وسائل الإعلام، ومواد التدريس، ومشاركة الطلاب في كل مرحلة من مراحل التعلم. ويُعد هذا الأمر مهمًا لأن عملية التعلم الصحيحة والمنظمة تُشجع على تحقيق مؤشرات التعلم، مثل مهارات التحدث، وفهم المعنى، واستخدام اللغة في مواقف عاطفية مُحددة.

صُممت مؤشرات التعلم في أسلوب الاستقصاء لدروس اللغة العربية لتشمل القدرة على التعبير عن المشاعر، والعمل الجماعي في مجموعات، وإظهار التعاطف، وفهم التعليمات والمواقف العاطفية باللغة العربية، والشجاعة للتحدث أمام الجمهور. تُظهر هذه الدراسة أن هذه المؤشرات أسهل تحقيقًا عندما يُعطي نهج التعلم الأولوية للاستكشاف والتأمل والنقاش الجماعي النشط. وهذا يُظهر أن أسلوب الاستقصاء لا يؤثر فقط على الجانب المعرفي، بل يُعزز أيضًا البعد الاجتماعي والعاطفي للطلاب.

يشمل شمولية التعلم في هذه الدراسة وسائل التدريس التي يستخدمها المعلمون، وجاهزية المرافق والبنية التحتية مثل مختبرات اللغات، وتوافر المواد التعليمية التي تدعم الاستقصاء، ودور المعلمين كميسرين. تُظهر نتائج الملاحظات والمقابلات أن بيئة التعلم الداعمة تُسهم بشكل كبير في تعظيم التحصيل الدراسي. يُهيئ المعلمون في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان بنشاط جوًا تعليميًا مفتوحًا وحواريًا وممتعًا، مما يُعزز أيضًا تحقيق الذكاء العاطفي للطلاب.

بشكل عام، يُظهر تعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب الاستقصاء في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان تكاملاً قويًا بين مناهج التعلم المبتكرة وأهداف تعليم الشخصية القائمة على العاطفة. كما تؤكد هذه الدراسة على أهمية مواءمة محتوى الدرس وطرق التدريس واحتياجات النمو العاطفي للطلاب. لذلك، لا تعزز هذه الدراسة دور أسلوب الاستقصاء فحسب، بل تفتح أيضًا خطابًا جديدًا في تطوير نموذج لتعلم اللغة العربية قائم على الذكاء العاطفي.

ترتبط هذه الدراسة بدراسة أجرتها مبروري،[٧٤] والتي تُظهر أن أسلوب الاستقصاء يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب ونشاطهم في تعلم لغة أجنبية. بالإضافة إلى ذلك، تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج نصوحا،[٧٥] والتي كشفت أن أسلوب الاستقصاء يساعد الطلاب على تطوير مهارات التحدث وفهم السياقات الاجتماعية. أما الدراسة الداعمة الثالثة فهي دراسة رحمات،[٧٦] والتي تثبت أن التعلم النشط من خلال المناقشات الجماعية والاستكشاف الموجه يمكن أن يحسن مهارات التعاطف والتحكم في النفس والتواصل العاطفي لدى الطلاب.

وجد الباحث في هذه الدراسة أنه على الرغم من أن الدراسات السابقة ناقشت العلاقة بين أسلوب الاستقصاء والنمو العاطفي للطلاب، إلا أنه لم تُجرَ

---

[٧٤] Mabruri, Mabruri. "Penggunaan Metode Inquiry Terbimbing Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab." *Revorma: Jurnal Pendidikan dan Pemikiran* ٢,١ (٢٠٢٢): ٢٥-٣٨.

[٧٥] Naseha, Siti Durotun, and Muassomah Muassomah. "Model pembelajaran ilmu sharaf dengan menggunakan metode inquiry dan metode snowball tashrif." *Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* ٣,١ (٢٠١٩): ١٠٥-١٢٢.

[٧٦] Rahmat, Lutfi. "Eksplorasi Pengalaman Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media Sosial pada Generasi Z." *Banggona Metulura* ١,١ (٢٠٢٥): ١-٩.

أي دراسة تتناول تحديدًا العلاقة بين هذا الأسلوب ومؤشرات الذكاء العاطفي في سياق تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية. تُسد هذه الدراسة هذه الفجوة من خلال عرض بيانات ميدانية من المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان كدراسة حالة ملموسة.

الرئيسي الجديد في هذه الدراسة هو دمج أسلوب الاستقصاء بهدف تعزيز الذكاء العاطفي في سياق تعلم اللغة العربية على المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. لا تُسلّط هذه الدراسة الضوء على الجانب اللغوي فحسب، بل تُؤكّد أيضًا على تكامل القيم العاطفية والاجتماعية، مثل التعاطف والتعاون والتواصل الفعال والوعي الذاتي، في عملية التعلم. من خلال تصميم مؤشرات تعلم محددة لقياس الجوانب العاطفية للطلاب، نجحت هذه الدراسة في تطوير نهج جديد لم يُدرَس على نطاق واسع في الدراسات السابقة. يُعتبر هذا النهج ناجحًا في زيادة مشاركة الطلاب، وتقوية العلاقات بين الأفراد في الفصل الدراسي، وبناء تعلم أكثر إنسانية وفائدة. هذه هي القيمة الجديدة (الجديدة) والمساهمة العلمية لهذه الدراسة في تطوير منهجية تعلم اللغة العربية القائمة على الشخصية.

ومن الاستنتاجات المحددة في هذه الدراسة المتعلقة بتدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان ما يلي:

١. التطبيق النشط والمنهجي لمنهج الاستقصاء يزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

٢. يتزايد الذكاء العاطفي للطلاب من خلال أنشطة المناقشة الجماعية، والعروض التقديمية، والتأمل العاطفي باللغة العربية.
٣. يمكن قياس مؤشرات تعلم اللغة العربية القائم على العاطفة بشكل ملموس، مثل الشجاعة في الكلام، والتعاطف، والتحكم في المشاعر أثناء الحوار.
٤. وسائل التعلم الفعالة بصرية وسياقية، مثل مقاطع فيديو المحادثة، وبطاقات التعبير، والمحاكاة الاجتماعية.
٥. يعمل المعلمون كميسرين ورفقاء عاطفيين، وليسوا مجرد مقدمي مواد.
٦. إن اكتمال المرافق والبنية التحتية، وخاصة مختبرات اللغات، يدعم بشكل كبير تطبيق منهج الاستقصاء.
٧. ثبت أن زيادة قدرة الطلاب على ربط اللغة بالتجارب الشخصية تساعد على استيعاب المعنى والقيم.
٨. هناك عقبات تواجه بعض الطلاب الخجولين أو الذين يفتقرون إلى الثقة بالنفس، والتي تحتاج إلى معالجة من خلال نهج شخصي وإرشاد.
٩. بيئة تعليمية آمنة وداعمة تعزز عملية التأمل العاطفي والشجاعة للتحدث باللغة العربية.
١٠. يمكن استخدام أسلوب الاستقصاء كنموذج لتعلم الشخصية قائم على اللغة، يجمع بين الجوانب المعرفية والعاطفية بطريقة متوازنة.

شكل رقم (١) : تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان

الفصل الخامس

الخاتمة

الحمد لله ربّ العالمين، بعون الله تعالى لقد وصلت الباحثة إلى نهاية هذا البحث عن تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان. وبعد أن قام الباحث بكتابة أربعة فصول حصل الباحث على النتائج والاقتراحات. والبيانات عنهما كما يلي:

أ. النتائج

مؤسسا على أهداف البحث، فاستنباط الباحث نتائج البحث كما يلي:

١. كيفية تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان: يتم من خلال خطوات تفاعلية تشمل طرح الأسئلة، والمناقشة، والتفكير التأملي، والتعبير عن المشاعر باللغة العربية. حيث يلعب المعلم دور الميسر الذي يوجه الطلبة لفهم المادة بعمق، مع تعزيز جوانب الذكاء العاطفي لديهم مثل الوعي الذاتي، والتعاطف، والقدرة على ضبط المشاعر. وقد ساهم هذا الأسلوب في جعل التعلم أكثر تشويقًا وفاعلية، حيث أصبح الطلبة يستخدمون اللغة العربية ليس فقط كأداة للتواصل، بل أيضًا كوسيلة لفهم ذواتهم والتعبير عن مشاعرهم بشكل إيجابي

٢. المؤشرات التي تساعد في تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان: لا تقتصر مؤشرات تعلم اللغة العربية بأسلوب الاستقصاء على

الجوانب المعرفية، مثل فهم المفردات أو بنية الجملة، بل تشمل أيضًا المؤشرات العاطفية والانفعالية. تشمل هذه المؤشرات الشجاعة في التحدث أمام الجمهور، والقدرة على التعبير عن المشاعر باللغة العربية، وإظهار التعاطف في المناقشات الجماعية، والقدرة على التحكم في المشاعر عند طرح الحجج. ويمكن ملاحظة نجاح هذا المؤشر من خلال الملاحظات أثناء أنشطة التعلم، ونتائج تقييم الطلاب، والمقابلات التي تُظهر أن غالبية الطلاب يشعرون بمزيد من الراحة والشجاعة والقدرة على التعبير عن أنفسهم عاطفيًا باللغة العربية. وبالتالي، فقد تحققت مؤشرات التعلم في هذا السياق على النحو الأمثل من خلال تطبيق أسلوب الاستقصاء.

٣. مدى استيفاء تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان: يؤثر اكتمال التعلم المتاح في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان بشكل كبير على نجاح تطبيق أسلوب الاستقصاء. كما تدعم المرافق، مثل مختبرات اللغات، والأجهزة السمعية والبصرية، ومواد التدريس الموضوعية ذات الصلة، ووسائل التعلم التفاعلية، تطبيق التعلم الإبداعي والسياقي. بالإضافة إلى ذلك، فإن استعداد المعلمين كميسرين، واستعداد الطلاب للمشاركة في أنشطة الاستكشاف، ودعم بيئة تعليمية مواتية، عوامل مهمة في دعم اكتمال التعلم. تعمل كل هذه العناصر معًا لخلق جو تعليمي ليس فعالًا من الناحية الأكاديمية فحسب، بل قادرًا أيضًا على تشكيل الذكاء العاطفي للطلاب بطريقة مستدامة.

ب. الاقتراحات

١. للمدارس:

للمدارس، كمؤسسات تعليمية رسمية، دورٌ هامٌ في دعم تطبيق أساليب التعلم المبتكرة، مثل الاستقصاء. لذلك، ينبغي على المدارس تقديم الدعم الكامل للمعلمين الراغبين في تطوير أساليب تعلم قائمة على المناهج النشطة والتأملية. كما ينبغي على المدارس ضمان توافر المرافق والبنية التحتية الداعمة، مثل مختبرات اللغات، والفصول الدراسية التفاعلية، والوسائل البصرية، واتصالات إنترنت مستقرة للوصول إلى موارد التعلم عبر الإنترنت. إضافةً إلى ذلك، ينبغي على المدارس أيضًا صياغة سياسات أكاديمية مرنة، وتشجيع التعلم القائم على الذكاء العاطفي، على سبيل المثال من خلال برنامج توجيه وإرشاد متكامل مع التعلم. كما ينبغي على المدارس عقد تدريب مستمر لجميع المعلمين لتمكينهم من فهم نموذج التعلم الاستقصائي وتطبيقه بالنهج الصحيح. ويجب تحسين التعاون بين إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب لبناء ثقافة تعلم صحية وتواصلية وممتعة.

٢. لمعلمي اللغة العربية:

يُطلب من معلمي اللغة العربية ألا يقتصر دورهم على توصيل المواد التعليمية، بل أن يكونوا أيضًا ميسرين قادرين على توجيه عمليات التفكير النقدي والاستكشافي لدى الطلاب. لذلك، ينبغي على المعلمين تحديث استراتيجياتهم التعليمية باستمرار وفهم خصائص الطلاب ككل، وخاصةً في سياق الذكاء العاطفي. كما ينبغي عليهم تصميم خطط دروس ومواد تعليمية تتوافق مع مبادئ أسلوب الاستقصاء، بما في ذلك أنشطة طرح الأسئلة،

والاستكشاف، والعمل الجماعي، والمناقشات المفتوحة، وعروض نتائج الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلمين استخدام وسائل تعليمية متنوعة ومرتبطة بالسياق، مثل محادثات الفيديو، والتسجيلات الصوتية للمتحدثين الأصليين، والخرائط الذهنية البصرية، والألعاب التعليمية القائمة على اللغة العربية. كما يُنصح المعلمون ببناء علاقات عاطفية إيجابية مع الطلاب، وتوفير مساحة للحوار في الفصل، وتقديم ملاحظات بناءة حول تعبيراتهم اللغوية ومشاعرهم. وينبغي على المعلمين تعزيز كفاءاتهم التربوية والاجتماعية والعاطفية من خلال التدريب والتعاون مع زملائهم المعلمين في مجتمعات التعلم.

٣. للباحثين القادمين

بشكل جيد على توظيف أسلوب الاستقصاء في تعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر، إلا أن نطاق البحث ما زال محدودًا من حيث الأبعاد التي تم تحليلها وعدد المتغيرات التي أُخذت بعين الاعتبار. لذلك، يُنصح الباحثون القادمون بأن يطوّروا هذه الدراسة بنهج أوسع وأكثر شمولًا، بحيث تشمل أبعادًا متعددة من الذكاءات الأخرى مثل الذكاء الشخصي والروحي، بالإضافة إلى استهداف فئات عمرية مختلفة من الطلاب لمراعاة تطورهم النفسي والاجتماعي. كما يجب أن يُنظر في الفروق الفردية بين الجنسين، وتأثير الخلفية الأسرية والاجتماعية، وذلك من أجل التوصل إلى نتائج أكثر دقة وعمقًا يمكن اعتمادها في وضع السياسات التعليمية المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المستقبل

من المتوقع أن يطور الباحث هذه الدراسة بنهج أوسع وأكثر تنوعًا. ومن الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف كيفية تأثير أسلوب الاستقصاء على أبعاد أخرى من الذكاءات المتعددة للطلاب، مثل الذكاء الشخصي، والذكاء الداخلي، والذكاء الروحي في سياق تعلم اللغة العربية. يمكن أيضًا تركيز المزيد من البحوث على مراحل دراسية مختلفة (الصف الحادي عشر أو الثاني عشر) لمعرفة ديناميكيات العمر والنمو النفسي والاجتماعي للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للباحثين اللاحقين أيضًا مراعاة متغيرات أخرى مثل الفروق بين الجنسين، والخلفيات الاجتماعية للطلاب، ودور الأسرة في دعم التعلم القائم على الاستقصاء. وبالتالي، ستكون نتائج الدراسة أكثر شمولًا، ويمكن استخدامها كمرجع للسياسات الوطنية لتعلم اللغة العربية.

المراجع العربية

ابراهيم انيس، ٢٠١٠. **الأصوات اللغوية**، المكتبة بمصر.

أحمد الحارسي، ٢٠٠٥. **استخدام الإستفصاء في تدريس**، سلطنة عمان.

أحمد فؤاد محمود علهان، ١٩٩٢. **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**, الرياض: دار المسلم للنشر والتوزبه.

حسن فائز تقلا، ٢٠١٢. **مهارة استماع**، معهد عالي اللغات.

رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، ٢٠٠٦. **تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجية**، ايسيسخو، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم.

رشيد أحمد طعيمة، ٢٠٠٤. **المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها**، القاهرة: دار الفكر العربي

سعد، مراد على عيسى. ٢٠٠٦، **الضعف في القراءة وطريقة التعلم (النظرية– والبحوث– والتدريبات– والإختبارات)**، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء

الشيخ، الحافظ عبد الرحيم ٢٠١٣، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، إريد: عالم الكتب الحديث

شيماء عبد العزيز أبوزيد، ٢٠٠٦. **الوسائل التعليمية**، الرياض: المرجعة العلمية والفنية.

عبد العظيم صبري، **استراتيجية طرق التدريس**، دار الفكر العربى.

كاتب غير محدد، ٢٠١٦. **طرق التدريس**، مرجعة النهائية.

محمد سامعي، **اللغة العربية**، يندرج ضمن المطلبات الجامعية في السنة الأولى و يحتوي الكتاب على المهارات الآتية : القراءة – الكتابة – التحدث – الإلقاء – النحو — الإملاء.

محمود كامل الناقة، **تعليم اللغة العربية** حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى .

مراد على عيسى سعد، ٢٠٠٦. **الضعف في القراءة وطريقة التعلم (النظرية– والبحوث– والتدريبات– والإختبارات)**، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار الوفاء.

مركز نون للتأليف والترجمة، ٢٠١١. **التدريس طرائق واستيراتيجيات**، بيروت– لبنان: الإعداد والإخراج الإلكتروني

هندي، صالح ذيات. ١٩٨٧، **دراسات في المناهج والطريقة العامة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

وليد احمد جابر، ٢٠٠٥. **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية

Abdul Majid, ٢٠١٣. Strategi Pembelajaran, Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Acep Hermawan, ٢٠١١. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,* Cet. II; Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Albi Anggito dan Johan Setiawan, ٢٠١٨. *Metodologi Penelitian Kualitatif,* Sukabumi: CVJejak.

Azhar Arsyad, ٢٠١٠ *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Cet. III; Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Daniel Goleman, ٢٠٠٠. Kecerdasan Emosi untuk Mencapai Puncak Prestasi, Terj. Alex Tri Kentjono Widodo, Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.

Danu Eko Agustinova, ٢٠١٥. *Memahami Metode Penelitian Kualitatif; Teori & Praktek,*Yogyakarta: CALPULIS.

Darmadi, ٢٠١٧. Pengembangan Model dan Metode Pembelajaran Dalam Dinamika Belajar Siswa, Yogyakarta: Deepublish.

Darsono dan T. Ibrahim, ٢٠٠٩. *Fasih Berbahasa Arab,* Surakarta: PT Tiga Serangkai.

Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indinesia* (KBBI).

Esti Ismawati, ٢٠١١. *Perencanaan Pengajaran Bahasa,* Cet. II; Yogyakarta: Ombak.

H. Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, ١٩٩٧. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab,* Cet. II; Jakarta: PT RajaGrafindo Persada.

Helmiati, ٢٠١٢. Model Pembelajaran, Yogyakarta: Aswaja Pressindo.

Ian Dey, ١٩٩٣. Qualitative data Analysis, London: ECAP ٤EE.

John W.Bes, ١٩٨١. *Research In educcation,* United Stated Of America: Prentice hall inc.

Mamik, ٢٠١٥. *Metodologi Kualitatif,* Sidoarjo: Zifatama Publisher.

Mardianto, ٢٠١٢. Psikologi Pendidikan, Medan: Perdana Publishing.

Margono, ٢٠٠٤. *Metode Penelitian Pendidikan,* Cet. IV; Jakarta: Rineka Cipta.

Muhammad Yaumi, ٢٠١٤. *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran Disesuaikan dengan Kurikulum 2013*, Cet. III; Jakarta: Kencana Prenada Media Group.

Mulyono Abdurrahman, ١٩٩٩. Pendidikan Bagi Anak Berkesulitan Belajar, Jakarta: Rineka Cipta.

Nana Sudjana dan Ibrahim, ٢٠٠٩ Penelitian dan Penilaian Pendidikan, Bandung: Sinar Baru Algesindo.

Ngalim Purwanto, ٢٠٠٢. Psikologi Pendidikan, Bandung: Remaja Rosda Karya.

Saefudin,٢٠١٢. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Teori Dan Aplikasi,* Yogyakarta: trust Media publishing.

Sriyono, dkk, ١٩٩٢. *Teknik Belajar Mengajar dalam CBSA,* Cet. I; Jakarta: PT Rineka Cipta.

Sumadi Surya Subrata, ١٩٩٥. Psikologi Pendidikan, Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Syafaruddin dan Irwan Nasution, ٢٠٠٥. *Manajemen Pembelajaran*, Cet. I; Jakarta: Quantum Teaching.

Syamsu Yusuf, ٢٠١٤. Psikologi Perkembangan Anak dan Remaja, Bandung : Remaja Rosdakarya.

Trianto, ٢٠٠٩. *Mendesain Model Pembelajaran Inovativ-Progresif,* Cet. I; Surabaya: Kencana Prenada Media Grup.

Wibowo. ٢٠١٣. Perilaku dalam Organisasi. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Wina Sanjaya, ٢٠٠٨. Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan, Jakarta: Kencana.

Wina sanjaya, ٢٠١٢. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, Cet. IX; Jakarta: Kencana Prenada Media Grup.

Zainal Aqib, A-Z. ٢٠٠٢. Ensiklopedia Metode Pembelajaran Inovatif, Yogyakarta: Pustaka Referensi.

Zulhannan, ٢٠١٤. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab,* Cet. II; Jakarta: Rajawali Pers.

Abdullah, Abdul Hakim Bin, Ab. Aziz Bin Sulaiman, and Wan Ismail Bin Wan Abdullah. "[Factors Affecting Motivation on Learning Arabic] Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Motivasi Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Islam Dan Masyarakat Kontemporari* ١٠ (July ١, ٢٠١٥): ٨٢–٩٧. https://doi.org/١٠,٣٧٢٣١/jimk.٢٠١٥,١٠,٢,١١٢.

Adlini, Miza Nina, Anisya Hanifa Dinda, Sarah Yulinda, Octavia

Chotimah, and Sauda Julia Merliyana. “Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka.” *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* ٦, no. ١ (March ١, ٢٠٢٢): ٩٧٤–٨٠. https://doi.org/١٠,٣٣٤٨٧/edumaspul.v٦i١,٣٣٩٤.

AH, Hanifal Fauzy, Zainal Abidin Arief, and Muhyani Muhyani. “Strategi Motivasi Belajar Dan Minat Belajar Dengan Hasil Belajar Bahasa Arab.” *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* ١٢, no. ١ (٢٠١٩): ١١٢. https://doi.org/١٠,٣٢٨٣٢/tawazun.v١٢i١,١٨٤٣.

Ardiansyah, Ade Arip. “Trial Use of Inquiry Methods in Learning to Write Arabic in Junior High School Santi Asromo Majalengka.” *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* ٣, no. ١ (May ٢٥, ٢٠٢٠): ٥٦–٦٥. https://doi.org/١٠,٣١٥٣٨/alsuna.v٣i١,٧٠٦.

Bamualim, Mubarak. “Kedudukan Dan Tujuan Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Al-Fawa’id : Jurnal Agama Dan Bahasa* ١٠, no. ٢ (September ٣٠, ٢٠٢٠): ١–١٠. https://doi.org/١٠,٥٤٢١٤/alfawaid.Vol١٠.Iss٢,١٤١.

Damayanti, Hany Lusia, and Aurel Anastasia Anando. “Peran Guru Dalam Menumbuhkembangkan Kemandirian Siswa Melalui Pembelajaran Inkuiri.” *Jurnal Sinestesia* ١١, no. ١ (June ٢٨, ٢٠٢١): ٥٢–٥٩. https://doi.org/١٠,٥٣٦٩٦/٢٧٢١٩٢٨٣,٥٩.

Maarang, Martheda, Rachma Hasibuan, and Nurul Khotimah. “Pengaruh Model Pembelajaran Inquiry Dengan Metode Bercerita Terhadap Kemampuan Bahasa Dan Kognitif Anak Usia ٥-٦ Tahun.” *Murhum : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* ٥, no. ١ (June ١٧, ٢٠٢٤): ٦٢١–٣٥. https://doi.org/١٠,٣٧٩٨٥/murhum.v٥i١,٦٣٠.

Mabruri, Mabruri. “Penggunaan Metode Inquiry Terbimbing Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab.” *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* ٢, no. ١ (May ١, ٢٠٢٢): ٢٥–٣٨. https://doi.org/١٠,٦٢٨٢٥/revorma.v٢i١,٢٠.

Mukminin, Amirul. “MOTIVASI INTRINSIK DAN EKSTRINSIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB.” *LISAN AL-HAL: Jurnal Pengembangan Pemikiran Dan Kebudayaan* ١٠, no. ١ (June ٢٩, ٢٠١٦): ١٢٥–٤٤. https://doi.org/١٠,٣٥٣١٦/lisanalhal.v١٠i١,١١١.

RAHMAT, PUPU SAEFUL. “PENGARUH MODEL COOPERATIVE LEARNING TIPE INQUIRY TERHADAP MOTIVASI DAN HASIL BELAJAR SISWA.” *Equilibrium: Jurnal Penelitian Pendidikan Dan Ekonomi* ٢٠, no. ٠١ (January ٣١, ٢٠٢٣): ٨٩–٩٦. https://doi.org/١٠,٢٥١٣٤/equi.v٢٠i٠١,٦٧٩٢.

Rosyidi, Abd Wahab, and Mamlu'atul Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. ١st ed. Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١١.

Sholikhah, Amirotun. "STATISTIK DESKRIPTIF DALAM PENELITIAN KUALITATIF." *KOMUNIKA: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi* ١٠, no. ٢ (January ١, ١٩٧٠): ٣٤٢–٦٢. https://doi.org/١٠,٢٤٠٩٠/komunika.v١٠i٢,٩٥٣.

Zuhriawan, M. Qoyum, Dziqi Jamaludin Ahmad, and Chusnul Chotimah. "Pembelajaran Berbasis Inkuiri Berkelompok Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Kelas VIII SMPN ١ Tembelang." *JoEMS (Journal of Education and Management Studies)* ٧, no. ٤ (July ٣١, ٢٠٢٤): ١٤٠–٤٥. https://doi.org/١٠,٣٢٧٦٤/joems.v٧i٤,١٢١٤.

ملحق رقم (١) : هيكل البحث

الملاحق

السيرة الذاتية

ميترو:.....٢٠٢٥م

الباحث

أفريانشاه

٢٣٧١٠٣٠٠٣٦

المشرف الأول

الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المشرف الثاني

الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

رقم القيد:١٩٨٩١٠٣٠٢٠١٩٠٣١٠٠٦

ملحق رقم (٢) : أدوات البحث

٣. حول مدى استيفاء تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

ج. الوثائق

١. الصور تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان.

ميترو:.....٢٠٢٥م

الباحث

أفريانشاه

٢٣٧١٠٣٠٠٣٦

المشرف الأول

الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المشرف الثاني

الدكتور راضي هاريسكا، الماجستير

رقم القيد:١٩٨٩١٠٣٠٢٠١٩٠٣١٠٠٦

ملحق رقم (٣) : خطاب استئذان إجراءات البحث من كلية الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PASCASARJANA
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507, Faksimili (0725) 47296; *Website*: pascasarjana.metrouniv.ac.id;
email: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

Nomor : B-0170/In.28.5/D.PPs/PP.00.9/05/2025
Lamp. : -
Perihal : IZIN RESEARCH

Yth.
Kepala MAN 1 Way Kanan
Di -
Tempat

Assalamu'alaikum, Wr. Wb.

Berdasarkan Surat Tugas Nomor: 0169/In.28.5/D.PPs/PP.00.9/05/2025, tanggal 15 Mei 2025 atas nama saudara:

Nama	:	**Afriansyah**
NIM	:	**2371030036**
Semester	:	**IV (Empat)**

Maka dengan ini kami sampaikan bahwa Mahasiswa tersebut di atas akan mengadakan *research* / penelitian untuk penyelesaian Tesis dengan judul :

"Pembelajaran Materi Bahasa Arab dengan Metode Inquiry untuk Meningkatkan Kecerdasan Emosional Siswa Kelas Sepuluh di MAN 1 Way Kanan"

Kami mengharapkan bantuan Bapak/Ibu demi terselenggaranya tugas tersebut. Atas kerjasamanya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Metro, 15 Mei 2025
Direktur,

Prof. Dr. Suhairi, S.Ag., M.H.
NIP. 19721001 199903 1 003

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PASCASARJANA
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; *Website:* pascasarjana.metrouniv.ac.id;
email: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

SURAT TUGAS

Nomor : B-0169/In.28.5/D.PPs/PP.00.9/05/2025

Direktur Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Metro menugaskan kepada Sdr.:

Nama	:	**Afriansyah**
NIM	:	**2371030036**
Semester	:	**IV (Empat)**

Untuk :
1. Mengadakan *Research* / Penelitian di MAN 1 Way Kanan guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan Tesis mahasiswa yang bersangkutan dengan judul : **Pembelajaran Materi Bahasa Arab Dengan Metode Inquiry untuk Meningkatkan Kecerdasan Emosional Siswa Kelas Sepuluh di MAN 1 Way Kanan**
2. Waktu yang diberikan mulai tanggal 15 Mei 2025 sampai dengan selesai

Kepada pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terimakasih.

Dikeluarkan di Metro
Pada Tanggal 15 Mei 2025
Direktur,

Prof. Dr. Suhairi, S.Ag., MH
NIP. 19721001 199903 1 003

Mengetahui,
Pejabat Setempat

Ahmad Zaili, S.Pd.,M.Pd.I

ملحق رقم (٤) : خطاب الرد والتصريح على أداء إجراءات البحث من مدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان التي تكون ميادين البحث

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN WAY KANAN
MADRASAH ALIYAH NEGERI 1 WAY KANAN
Alamat : Jl.KH. Abdul Syukur, Banjar Negara, Kec. Baradatu, Kabupaten Way Kanan, Lampung 34761
Website: man1waykanan.sch.id Email: man1waykanan@yahoo.com

SURAT KETERANGAN

Nomor : B-255/Ma.08.16/PP.00.6/05/2025
Perihal : **Selesai Penelitian Tesis**
Kepada Yth.
Dekan Pascasarjana IAIN Metro Lampung

Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarokatu
Dengan hormat,

Sehubungan dengan surat keterangn pada tanggal 20 Mei 2025 perihal selesai penelitian dalam rangka penyusunan tesis mahasiswa atas nama Afriansyah dengan judul, "**Pembelajaran Materi Bahasa Arab Dengan Metode Inquiry Untuk Meningkatkan Kecerdasan Emosional Siswa Kelas Sepuluh di MAN 1 Way Kanan".**

Perlu kami sampaikan beberapa hal sebagai berikut :

1. Mahasiswa telah selesai melaksanaan penelitian tesis di tempat kami
2. Surat pernyataan selesai penelitian diberikan semata-mata untuk keperluan ujian tesis

Demikian surat pernyataan dari sekolah MAN 1 Way Kanan, kurang dan lebihnya kami mohon maaf yang sebesar besarnya, kami ucapkan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarokatuh

Way Kanan, 20 Mei 2025
Kepala

(AHMAD ZAZILI SPd.M.Pd.I)

ملحق رقم (٥) : طلب ملء الاستبيان

KUESIONER PENELITIAN UNTUK SISWA

PEMBELAJARAN MATERI BAHASA ARAB DENGAN METODE INQUIRY UNTUK MENINGKATKAN KECERDASAN EMODIONAL SISWA

Nama :

Kelas :

No	Pertanyaan	Jawaban Siswa
1	Apa pendapat Anda tentang pembelajaran Bahasa Arab yang menggunakan metode Inquiry?	Saya suka karena bisa lebih aktif dan tidak bosan.
2	Apakah Anda merasa lebih mudah mengekspresikan perasaan atau pendapat dalam Bahasa Arab dengan metode ini?	Iya, karena sering dilatih bicara dan menulis tentang perasaan.
3	Ceritakan pengalaman Anda ketika berdiskusi atau bertanya dalam pelajaran Bahasa Arab dengan metode Inquiry.	Saya senang karena bisa bertanya dan saling tukar ide dengan teman.
4	Bagaimana perasaan Anda saat bekerja sama dalam kelompok dalam pembelajaran Bahasa Arab?	Saya merasa senang dan lebih mudah memahami pelajaran.
5	Apakah Anda merasa semangat setelah mengikuti pembelajaran ini? Jelaskan.	Iya, karena belajarnya seru dan tidak hanya membaca buku saja.
6	Menurut Anda, apa hubungan antara belajar Bahasa Arab dan belajar berkreasi?	Bahasa Arab bisa dipakai untuk buat cerita, drama, dan dialog, jadi lebih kreatif.
7	Apa tantangan atau kesulitan yang Anda hadapi dalam pembelajaran Bahasa Arab dengan metode Inquiry?	Kadang sulit buat kalimat sendiri dan malu kalau salah bicara.
8	Apa jenis media atau aktivitas yang paling membantu Anda memahami materi dan mengekspresikan perasaan?	Saya suka video, gambar ekspresi, dan bermain peran.
9	Apakah Anda merasa lebih percaya diri berbicara dalam Bahasa Arab setelah pembelajaran ini? Mengapa?	Iya, karena sudah terbiasa berbicara di kelas dan teman-teman mendukung.
10	Saran atau harapan Anda terhadap pembelajaran Bahasa Arab di masa yang akan datang.	Semoga tetap pakai metode ini dan ada lebih banyak media menarik.

ملحق رقم (٦) : بيانات شخصية المعلمين الموجهين للاستبيان

KUESIONER PENELITIAN UNTUK GURU

PEMBELAJARAN MATERI BAHASA ARAB DENGAN METODE INQUIRY UNTUK MENINGKATKAN KECERDASAN EMODIONAL SISWA

Nama :

No	Pertanyaan	Jawaban Sederhana
1	Bagaimana Anda menerapkan metode Inquiry dalam pembelajaran Bahasa Arab di kelas?	Saya memulai dengan pertanyaan pemantik, kemudian diskusi, lalu refleksi bersama siswa.
2	Apa peran Anda selama proses pembelajaran dengan metode Inquiry?	Saya sebagai fasilitator, bukan pusat informasi. Siswa lebih aktif bertanya dan berdiskusi.
3	Bagaimana siswa merespon metode Inquiry dalam pembelajaran Bahasa Arab?	Mereka terlihat lebih antusias, aktif berdiskusi, dan percaya diri saat bicara Bahasa Arab.
4	Apakah Anda melihat peningkatan dalam kecerdasan emosional siswa? Berikan contohnya.	Ya, mereka lebih terbuka menyampaikan perasaan dan lebih peduli terhadap emosi teman sekelas.
5	Apa strategi Anda untuk membantu siswa memahami materi dan mengelola emosinya sekaligus?	Saya kombinasikan aktivitas diskusi, menulis jurnal perasaan, dan latihan berbicara kontekstual.
6	Apa kendala utama dalam menerapkan metode Inquiry di kelas Bahasa Arab?	Waktu terbatas dan tidak semua siswa siap berdiskusi aktif, terutama yang pemalu.
7	Media apa yang paling efektif menurut Anda dalam pembelajaran Bahasa Arab berbasis Inquiry?	Gambar ekspresi, video pendek, dan cerita pendek sangat membantu.
8	Apakah metode Inquiry mempengaruhi kemampuan Bahasa Arab siswa secara keseluruhan?	Ya, mereka jadi lebih lancar berbicara dan memahami konteks bahasa dari kehidupan nyata.
9	Bagaimana Anda menilai keberhasilan pembelajaran berbasis Inquiry di kelas Anda?	Cukup berhasil karena siswa lebih aktif dan suasana kelas jadi lebih hidup dan terbuka.
10	Apa saran Anda agar metode Inquiry ini bisa terus diterapkan dengan lebih baik di masa depan?	Diperlukan pelatihan guru lanjutan dan dukungan media pembelajaran yang lebih lengkap dan kreatif.

ملحق رقم (٧) : قائمة أسماء الطلبة الموجهين للاختبارات

TABEL DAFTAR NAMA NARASUMBER

PEMBELAJARAN MATERI BAHASA ARAB DENGAN METODE INQUIRY UNTUK MENINGKATKAN KECERDASAN EMOSIONAL SISWA KELAS SEPULUH DI MAN 1 WAY KANAN

No	Nama Siswa
1	Nabila
2	Zahro
3	Siti
4	Safira
5	Husna
6	Arum
7	Dina
8	Delisa
9	Dika
10	Fata
11	Reihan
12	Ahmad
13	Mukhlis
14	Aska
15	Wafa

ملحق رقم (٨) : الصور في تنفيذ الملاحظة

صورة رقم (١) : الملاحظة في بيئة المدرسة، لمعرفة مدى فعالية تعلم الطلاب.

صورة رقم (٢) : الملاحظة في بيئة المدرسة، لمعرفة مدى فعالية تعلم الطلاب

صورة رقم (٣) : الملاحظة في بيئة المدرسة، لمعرفة مدى فعالية تعلم الطلاب.

ملحق رقم (٩) : الصور في تنفيذ المقابلة

صورة رقم (١) : الحوار مع السيد جونيسكا عن كيفية تدريس مادة اللغة العربية بطريقة الاستقصاء لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بواي كانان

صورة رقم (٢) : الحوار مختبر اللغات لمناقشة تطبيق الطلاب لاستخدام الحاسوب في تعلم اللغة.

صورة رقم (٣) : الحوار مع رئيسة مكتبة اللغات لمناقشة تطبيق الطلاب للكتب والكتب المدرسية في تعلم اللغة

صورة رقم (٤) : الحوار مع الطلاب لطرح أسئلة حول رضا الطلاب عن التعلم واكتساب اللغة وإبداع الطلاب أثناء التعلم الاستقصائي في الفصل الدراسي

صورة رقم (٥) : مناقشة مع الطلاب لطرح أسئلة حول رضا الطلاب عن التعلم واكتساب اللغة وإبداع الطلاب أثناء التعلم الاستقصائي في الفصل الدراسي.

ملحق رقم (١٠) : الصور الوثائق المطلوبة للبحث

SEJARAH SINGKAT MADRASAH

MAN Banjar Negara berdiri pada tahun 2006, yang awalnya bernama MA.HI.Syukur, pada saat berdiri tempat kegiatan belajar mengajar (KBM) sementara dipergunakan gedung MI Mathlaul Anwar Gunung Baru Kecamatan Gunung Labuhan yang dipimpin oleh Kepala Drs. Suhabsi dengan 13 guru honorer, 1 Tata Usaha dan 20 siswa.

Pada tahun 2007 MA Hi. Syukur pindah lokasi Jln. Abdul Syukur Banjar Negara Kecamatan Baradatu dengan setatus tanah hibah dari ketua MUI Kabupaten Way Kanan yaitu KH. Abdul Syukur dengan luas tanah 10,000,M. Dan saat pindah lokasi gedung MA Hi. Syukur baru mulai dibangun 3 RKB, sehingga penerimaan siswa baru dialihkan ke masjid AL-Iklas Banjar Negara pada awal tahun pelajaran kegiatan KBM berlangsung diluar gedung selesai kurang lebih satu bulan, baru kegiatan KBM berlangsung di gedung MA. HI Syukur pada tanggal 6 Mei 2009 MA. HI. Syukur dinegerikan sehingga resmi menjadi MAN Banjar Negara yang status tanah resmi menjadi milik negara yang dikepalai oleh Bapak Nursaad, MM sampai 18 Februari 2013 dan sekarang kepala MAN Banjar Negara Bapak Sarjono, S.Pd. Selanjutnya pada tanggal 21 Oktober 2014 MAN Banjar Negara berubah menjadi MAN 1 Way Kanan sesuai dengan surat Menteri Agama RI Nomor : Dj.1/Dt.1.1/4/HK.00/588/2014, Tentang Perubahan Nama Madrasah.

VISI MISI DAN TUJUAN
MAN 1 WAY KANAN

A. VISI

" Terwujudnya generasi *mandiri*, berprestasi, Toleran, Berakhlakul Karimah dan Berwawasan Lingkungan."

B. MISI :

1. Menumbuhkembangkan Pemahaman, Penghayatan, Pengamalan beragama dan Religius yang akan menjadi sumber kearifan dalam bepikir dan bertindak.
2. Mengembangkan siswa berpikir aktif, kreatif, Inofatif dalam memecahkan masalah hidup dan kehidupan.
3. Menumbuhkembangkan budaya Optimisme, Kejujuran, Kedisiplinan, Kemandirian dan sikap tanggung jawab dalam kehidupan.
4. Mengembangkan potensi Akademis, dan non akademis siswa life skill secara optimalsesuai dengan bakat dan minatnya melalui Proses pendidikan dan melaksanakan bimbingan secara efektif dalam meningkatkan daya saing dan kemampuan siswa keperguruan tinggi .
5. Mengembangkan sikap dan prilaku akhlakul karimah dalam tata pergaulan baik lingkungan madrasah, kelaurag maupun masyarakat serta cinta lingkungan hidup.
6. Mewujudkan madrasah yang peduli kebersihan dalam upayamelestarikan fungsi lingkungan.
7. Mewujudkan madrasah yang peduli dalam upaya pencegahan kerusakan dan pencemaran lingkungan.
8. Menumbuhkan sikap saling meghormati dan menghargai pendapat dan kepercayaan orang lain.

C. TUJUAN PENDIDIKAN MADRASAH

Pendidikan Madrasah bertujuan membentuk peserta didik mandiri, berprestasi, Toleran, Berakhlakul Karimah dan Berwawasan Lingkungan.

STRUKTUR ORGANISASI MAN 1 WAY KANAN
TAHUN PELAJARAN 2024/2025

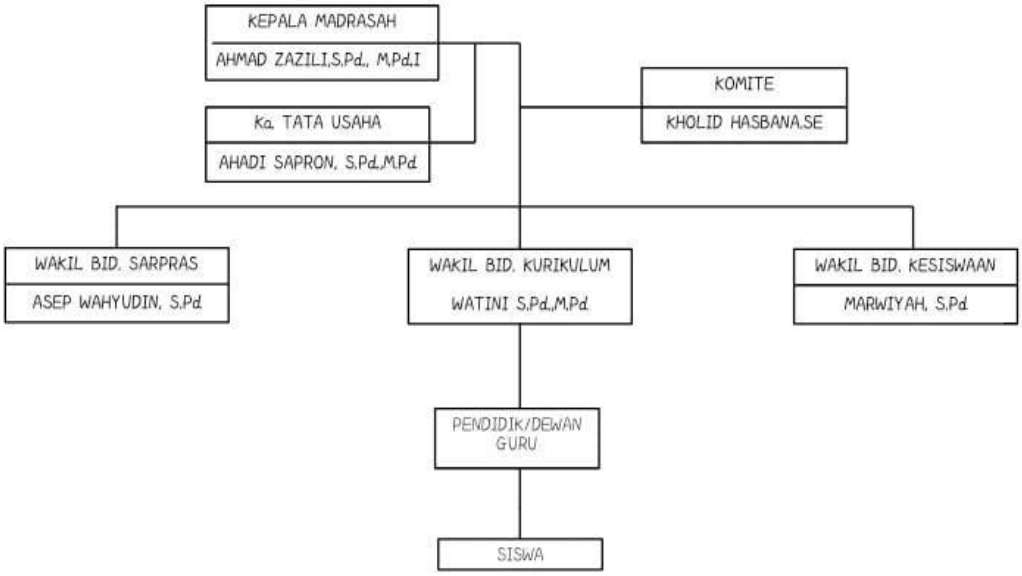

KOORDINASI KERJA PERANGKAT / JABATAN
MADRASAH ALIYAH NEGERI 1 WAY KANAN
TAHUN PELAJARAN 2024/2025

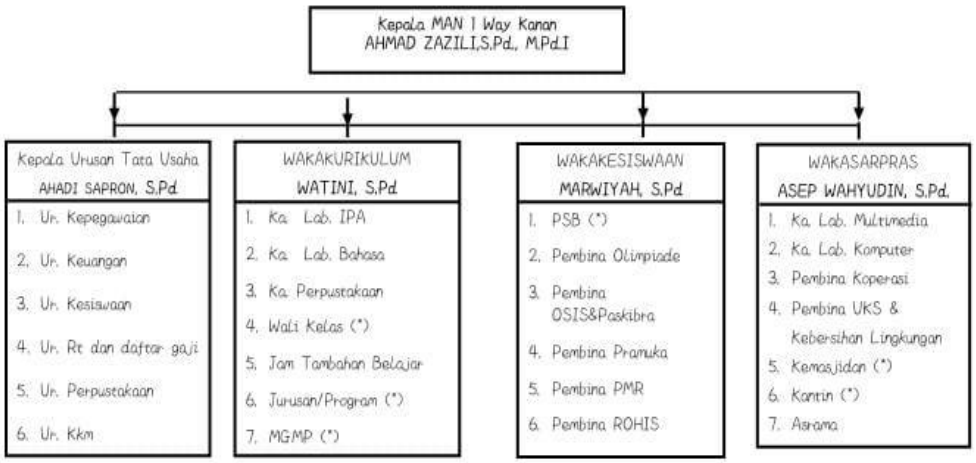

Catatan :
(*) Surat Keputusan Tersendiri (SKT)
Kerjasama dan saling membantu sangat diutamakan

ملحق رقم (١١) : بيانات الإشراف

KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PROGRAM PASCASARJANA (Pps)
Jalan Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telp (0725) 41057 faksimili (0725) 47296; Website: tarbiyah.iain@metrouniv.ac.id; E-mail : www.tarbiyah.metrouniv.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN TESIS MAHASISWA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB
PROGRAM PASCASARJANA IAIN METRO

Nama : Afriansyah
NPM : 2371030036

Prodi : PBA
Semester : IV/ 2025

No	Hari / Tanggal	Pembimbing		Materi Yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan
		I	II		
	3 Juni 2025			Bab IV - V	
	13 Juni 2025			Cover - CV	
	19 Juni 2025			ACC, lanjut ke Pemb. I	

Mengetahui,
Kaprodi PBA

Dr. J Sutarjo, M.Pd
NIP. 19760607200312100 2

Dosen Pembimbing II,

Dr. Rodhy Harisca, M.Ed
NIP. 198910302019031006

KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PROGRAM PASCASARJANA (Pps)
Jalan Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telp (0725) 41057 faksmili (0725) 47296; Website: tarbiyah.iain@metrouniv.ac.id; E-mail : www.tarbiyah.metrouniv.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN TESIS MAHASISWA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB
PROGRAM PASCASARJANA IAIN METRO

Nama : Afriansyah
NPM : 2371030036

Prodi : PBA
Semester : IV/ 2025

No	Hari / Tanggal	Pembimbing		Materi Yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan
		I	II		
1	20 Juni 2025	✓		- Abstrak Arab diperbaiki - Abstrak Indo diperbaiki - Hasil penelitian semakin diperjelas	
2	24 Juni 2025	✓		- Acc. BAB IV - V	

Mengetahui,
Kaprodi PBA

Dr. J Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dosen Pembimbing I,

Dr. J Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

السيرة الذاتية للباحث

اسم الباحث هو أفريانشاه ٤٢ سنة يُدعى عادة أفري، وُلد في بوكيت كيمونينغ، لامبونج الشمال، في ٢٧ أبريل ١٩٨٣. ١٩٩٩. الباحث ابن الرابع من ستة أبناء السيد هادراي والسيدة كوستيا (ألم).

نشأت الباحث في بوكيت كيمونينغ، لامبونج الشمال. تلقى الباحث تعليمه في المدرسة إبتدائية بوكيت كيمونينغ عام ١٩٨٩-١٩٩٥، ثم واصل تعليمه في المدرسة الثانوية عام ١٩٩٥-١٩٩٨ ثم واصل درجة العالية في روضة المتعلمين كاسوي واي كانان عام ١٩٩٨-٢٠٠١، ثم واصل دراسة درجة البكالوريوس في جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج عام ٢٠٠١-٢٠٠٦ قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، ثم واصل دراسة الماجستير في جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج عام ٢٠٢٢ في فسم التعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا.